

نقابة المحامين النظاميين الفلسطينيين  
The Palestinian Bar Association



برنامج التدريب الموحد للمحامين المتدربين - المساق الثامن



## مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل

إصدار ٢٠١٢



برنامج التدريب الموحد للمحامين المتدربين - مساق مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل



مشروع تعزيز قدرات المحامين النظاميين وتطوير مهنة المحاماة - الممول من الاتحاد الأوروبي  
Enhancing the capacity and professionalism of the lawyers' community in the oPT – Funded by the EU



The Project is funded by the European Union

بدعم من الاتحاد الأوروبي

تم طباعة هذا الكتاب بدعم من الاتحاد الأوروبي،  
إن محتويات هذا الكتاب هي من مسؤولية نقابة المحامين النظاميين الفلسطينيين وحدها  
ولا تعكس بالضرورة آراء الاتحاد الأوروبي.

## المحتويات

1	وصف عام للمساق .....
3	اللقاء الأول: طبيعة اللغة وطبيعة الحدث اللغوي .....
11	اللقاء الثاني: مفهوم التفكير النقدي ومهاراته الأساسية .....
24	اللقاء الثالث: القضية والخلاصة .....
35	اللقاء الرابع: الأسباب الداعمة للإدعاءات والإلتباس في المحاججات .....
48	اللقاء الخامس: التضارب القيمي والإفتراض الوصفي في الحجج .....
56	اللقاء السادس: المغالطات الاستدلالية .....
69	اللقاء السابع: توظيف الدلائل في دعم الإستنتاجات .....
81	اللقاء الثامن: الأسباب المنافسة .....
91	اللقاء التاسع: المعلومات الغائبة والاستنتاجات البديلة .....
108	اللقاء العاشر: التحليل الخطابي للحجة .....
119	اللقاء الحادي عشر: التحليل الخطابي - نموذج تطبيقي شامل .....
134	اللقاء الثاني عشر: تحليل الخطاب التلفظي .....
142	اللقاء الثالث عشر: مواقف اتصالية .....
149	المراجع .....



## الرؤية والمنطلقات:

- تأسس هذا المساق وتم تطويره ضمن رؤية تكاملية بنائية انطلاقاً من الأسس التالية:
١. التفكير النقدي ليس علماً بل هو منهجية في التفكير موضوعها الوقائع اللغوية من حيث المصدقية والموثوقية والتأصيل المرجعي.
  ٢. التفكير النقدي هو أحد أوجه التفكير اللغوي شأنه في ذلك شأن كل أنماط التفكير الأخرى كالتفكير الإبداعي والتأملي، وبهذا المعنى فإن تعلم التفكير النقدي لا تنفصل عن تعلم التحليل اللغوي، بل من الضروري أن يسير جنباً إلى جنب وبطريقة تكاملية مع تدريس التحليل الخطابي والسيميائي للنصوص السردية.
  ٣. التفكير النقدي مهارة؛ وطالما هو كذلك فهو إذن قابل للدربة والتطوير، مع التأكيد على أن هذه المهارة لا تمنح من طرف لآخر بل تبني ضمن سياقات تعلم نشط، يكون المتدرب فيها فاعلاً حقيقياً ويكون المدرب فيها ميسراً لعملية التعلم.
  ٤. التفكير النقدي عملية سياقية لا تتم في الفراغ بل تتطلب سياقاً حقيقياً يتضمن مصادر لغوية حقيقية آتية من سياق اجتماعي ثقافي معين.
  ٥. التفكير النقدي عملية عقلية ولغوية في آن معا، حيث يقوم المتدرب ببناء قدرته في التحليل النقدي واللغوي معا.

## الأهداف العامة:

- في ضوء الأسس السابقة انبنى هذا المساق وَطُورَ مقوداً بالأهداف الرئيسية التالية:
- تطوير قدرة المتدربين على تحليل الحجج نقدياً.
  - تطوير قدرة المتدربين على تحليل الحجج خطابياً.
  - تطوير قدرة المتدربين على تحليل سياقات التلفظ.
  - تطوير قدرة المتدربين على كتابة الحجة.
  - تطوير قدرة المتدربين على تقديم الحجة.

## موضوعات اللقاءات التدريبية :

تم تصميم هذا المساق والذي يتوزع على ثلاثة عشر لقاءً تدريبياً يستغرق كل لقاء قرابة ثلاث ساعات عمل، وقد قُسمتْ هذه اللقاءات تقسيماً موضوعاتياً وبشكل تراكمي بحيث يؤسس كل لقاء للقاء الذي يليه.

وفق هذا التصور خصص اللقاء الأول لدراسة طبيعة اللغة وطبيعة الحدث اللغوي، باعتبار أن الحجة بما هي موضوع التفكير النقدي هي أساسا واقعة لغوية وحدثا لغويا بامتياز. أما اللقاء الثاني فقد خصص لمقاربة مفهوم التفكير النقدي ضمن خطاطة أنماط التفكير، وكذا موضحة هذا المفهوم في السياق الثقافي الاجتماعي وكذا توجهات وقيم المفكر الناقد. كما تم تخصيص اللقاءات من الثالث وحتى التاسع لمقاربة موضوع المحاجبة من منظور نقدي، وضمن هذا المحور انطرحت الموضوعات التالية:

القضية والخلاصة في المحاجبة.

الأسباب والأدلة التي تدعم الادعاءات.

المفاهيم الغامضة والمصطلحات الملتبسة في الحجة.

التفضيلات القيمية والافتراضات الوصفية المضمرة في الحجة.

المغالطات الاستدلالية في الحجج

الأسباب المنافسة التي تفسر الادعاء.

المعلومات الغائبة أو المغيبة.

الإحصائيات المضللة

لاستنتاجات المغايرة في ضوء نفس الأسباب.

كما تم تخصيص اللقاءين: العاشر، والحادي عشر لتحليل الحجة من منظور خطابي، وضمن هذا المحور تم دراسة وتحليل السياق السردى للحجة والغايات الخطابية التي تقف وراء صياغة الحجج بالصورة اللغوية التي تظهر بها، من حيث ظروف السرد ووجهة النظر السردية والإحالات الثقافية والاجتماعية التي يحيل إليها نص المحاجبة، كل ذلك بهدف الكشف عن أثر الخطاب على القوة الاقناعية للحجة.

كما تم تخصيص اللقاءين الأخيرين لتحليل طريقة تقديم المحاجبة وسياقات التلفظ ولغة الجسد المصاحبة لتقديم الحجج شفويا وأثر ذلك في القوة الاقناعية للحجة.



### مقدمة اللقاء:

هذا اللقاء هو الأول في مساق مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل في سياق مهنة المحاماة، وكما يبدو من عنوانه فهو يتناول طبيعة التفكير الناقد من حيث مكوناتها وأنظمتها ومستويات توظيفها، كما سيتناول طبيعة عملية الاتصال والتواصل وعناصرها. يتأسس المساق التدريبي برمته على هذا اللقاء على وجه الخصوص، وعلى أساس فكرة أن اللغة والتفكير لا ينفصلان، فلا تفكير خارج اللغة، ولا وجود للغة من غير التفكير الذي ينتجها.

### الأهداف العامة:

عقب انتهاء هذا اللقاء نتوقع من المتدرب تحقيق الأهداف التالية:

- يتعرف طبيعة الحدث اللغوي.
- يستنتج أسباب الاختلاف بين الرسالة والمعنى.
- يتعرف على مستويات استخدام اللغة.
- يستنتج العلاقة بين التفكير اللغوي والتفكير النقدي.
- يدرك العلاقة بين السياق والمعنى.

**بيان المادة التدريبية في  
ملف اللقاء الأول**

المجال	المادة التدريبية	وصف المادة
المصادر	مصدر 1	شريحتي بوربونيت تعرض لطبيعة الحدث اللغوي
	مصدر 2	وثيقة تتضمن مقالة بعنوان نظرة أساسية الى طبيعة اللغة
	مصدر 3	شريحة بوربونيت تعرض عناصر السياق القصصي
	نشاط (1-2): الفرق	ورقة عمل
	بين النص والمعنى	
التقييم	نشاط (1-3): تحليل	ورقة عمل تركز على وثيقة (1-1): نظرة اساسية على طبيعة اللغة
	وفهم مقالة	
المقدمة والأهداف	تقييم (1-1)	تقييم التعلم/شفوي
	تقييم (2-1)	التأمل الذاتي
	مقدمة اللقاء الأول وأهدافه	

**إشارة:**

إن الأنشطة التي لم ترد تسلسلا هنا، يعني أنها أنشطة تركز على عروض من قبل المدرب وحوار شفوي ولا توجد لها أوراق عمل كتابي.



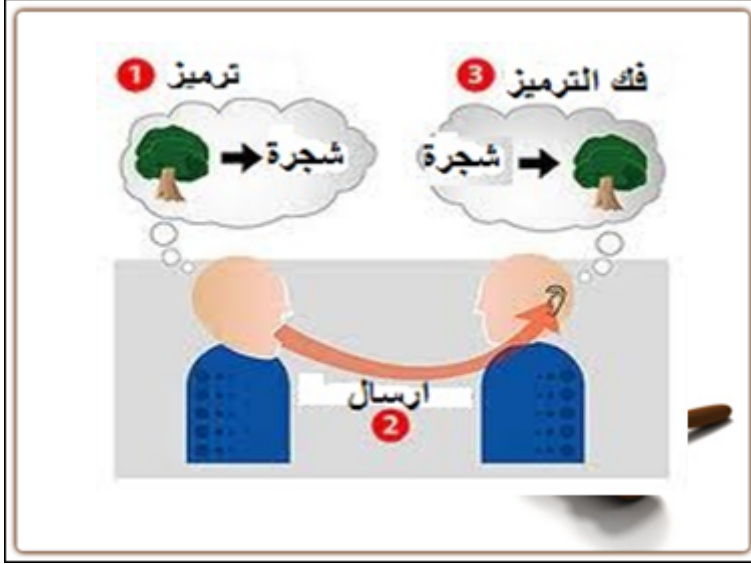
## نشاط (1-1)

### طبيعة الحدث اللغوي.. طبيعة عملية التواصل

عزيزي المتدرب،...

تأمل شريحة 1:

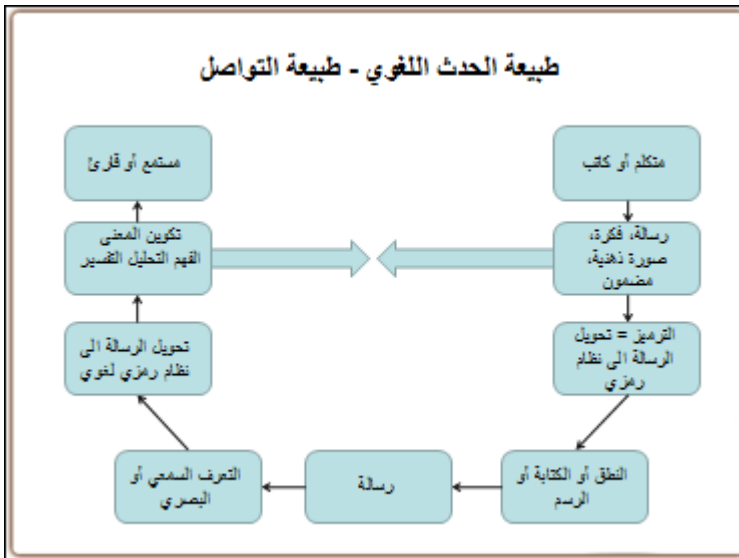
ماذا ترى في الصورة؟



شريحة رقم (1)

تأمل شريحة 2:

هل الشجرة بالنسبة للمرسل هي نفسها الشجرة بالنسبة للمتلقي؟ هل هناك اختلاف بينهما؟ لماذا وكيف؟ وما مصادر هذا الاختلاف؟



شريحة رقم 2

## نشاط (1-2)

### الفرق بين النص والمعنى

عزيزي المتدرب:

في ضوء اطلاعكم على العرض التقديمي السابق ساهم مع زملائك في مقارنة إجابات للأسئلة التالية:

1. ما عناصر عملية الاتصال والتواصل كما ظهرت في العرض؟

.....  
.....  
.....  
.....

2. هل الرسالة (المعنى) التي يبعتها المرسل هي ذاتها الرسالة التي يتلقاها المتلقي؟ ولماذا؟

.....  
.....  
.....  
.....

3. ما أسباب الفرق بين الرسالة والمعنى؟

.....  
.....  
.....  
.....

4. ما معنى التفسير وما معنى التأويل؟ ما الفرق بين التأويل والتفسير؟

.....  
.....  
.....  
.....

5. إذن هل النصوص تفسر أم تؤول؟

.....  
.....  
.....  
.....

6. هل القوانين تفسر أم تؤول؟ كيف ولماذا؟

.....  
.....  
.....  
.....

## نشاط (1-3) تحليل وفهم مقالة

عزيزي المتدرب:

في ضوء قراءتك للوثيقة (1-1): نظرة اساسية على طبيعة اللغة، شارك زملاءك في مقارنة هذه الأسئلة الخاصة بمجموعتك، أكتبوا ما توصلتم اليه على كرتون وتهبأ لعرض نتائج إجابتك أمام زملائك.

## وثيقة 1-1

### نظرة أساسية إلى طبيعة اللغة

تتكون اللغة من ثلاثة أنظمة هي: النظام الصوتي، والنظام النحوي الصرفي، وهذان النظامان مجتمعان ينتجان معاً نظاماً ثالثاً هو النظام الدلالي. يعتبر الحرف الوحدة الصوتية الأساسية للغة، فيما تعتبر الكلمة الوحدة الأساسية للنظام الدلالي، فلا دلالات للحروف على الرغم من دورها في إنتاج الدلالات في الجملة، فعندما ننطق حرفاً مثل (س) على سبيل المثال فإن هذا الصوت لا يدل على شيء.

تبدأ الدلالة من الكلمة، فكلمة قلم مثلاً تدل على الأداة التي نستخدمها في الكتابة، وكلمة كرسي تدل على أداة الجلوس، لكن ثمة فرق بين الدلالة والمعنى، فالدلالة في حد ذاتها لا تكفي لبناء المعنى، فقد يتفق الجميع على أن كلمة (كرسي) تدل على تلك الأداة التي نستخدمها للجلوس، لكن معنى كلمة كرسي يختلف من شخص لآخر ومن بيئة لأخرى ومن سياق لآخر، فقد يكون الكرسي مادياً، وقد يكون معنوياً، وفي حال كونه مادياً، من الممكن أن يكون كرسي للقراءة أو للاعتراف والتعذيب، وفي حالة كون مفهوم الكرسي معنوياً تتعد معانيه أيضاً، فقد يكون:

كرسي العرش (رمز ديني)

كرسي الملك (رمز سياسي)

كرسي الأستاذية (رمز علمي)

وعلى هذا الأساس سوف ننظر إلى اللغة في سياقها الاستعمالي الوظيفي ضمن أربعة مستويات هي على الترتيب: الكلمة، والجملة، والنص، والسياق.

المستوى الأول هو الكلمة، والتي تمثل الوحدة الأساسية للنظام الدلالي للغة، فالكلمات لها دلالات مختلفة، أحياناً تكون صريحة، وأحياناً تكون مضمرة، وهذا ما يؤهل الكلمات كي تكتسب معاني مختلفة بحسب السياق الذي ترد فيه. وإذا ما تجاوزت الكلمات بعضها مع بعض ضمن نظام ما تتكون الجملة التي تمثل المستوى الثاني من مستويات اللغة. ويجب أن نميز بين الجملة والفقرة والتي هي بمثابة عدة جمل مترابطة مع بعضها البعض، فعلى سبيل المثال عندما نقول: "الجو مشمس هذا اليوم، ولذا خرج الناس إلى الشوارع والساحات؛ كي ينهلوا من شمس طال غيابها، كما يتوقع الراصد الجوي أن حالة الجو آخذة في التحسن خلال الأيام القادمة"

إن ما سبق هو فقرة وهي تتألف من أربع جمل هي على التوالي:

1. الجو مشمس هذا اليوم. (جملة إسمية)
2. خرج الناس إلى الشوارع والساحات. (جملة فعلية)
3. ... ينهلوا من شمس طال غيابها (جملة فعلية)
4. يتوقع الراصد الجوي أن حالة الجو آخذة في التحسن خلال الأيام القادمة" (جملة فعلية)

ومن الضروري الانتباه أن كل جملة على حدة تعطي دلالة ما، وهذه الدلالة مختلفة تماما لدلالة نفس الجملة وهي مصطفة ضمن فقرة. كما أن التعبير في موقع الجملة في الفقرة يؤدي إلى دلالات جديدة ومختلفة. وأيضاً من الضروري الانتباه إلى أدوات ربط الجمل مع بعضها وكذا علامات الترقيم والتي هي بدورها تؤثر في الدلالة وإنتاج المعنى.

أما المستوى الثالث فهو النص، والذي يمثل مجموعة من الفقرات المترابطة والمتعلقة معاً ضمن سياق ما، وقد يطول النص ليشكل كتاباً ضخماً أو يقصر كمقال قصير في جريدة. والنص لا يعتمد على الطول أو القصر إنما يعتمد على التجانس والوحدة التي تنتظم فيها الأفكار. فالنص يبقى نصاً ما دام الخيط الناظم لأفكاره موجوداً وحاضراً ويمكن الإمساك به في كل لحظة.

أما المستوى الأخير فهو السياق، والذي يشير إلى جميع العناصر التي تتموضع خارج النص وتوجهه من الخارج ولكنها تساهم في أن يكون النص ذا معنى، وتشمل:

1. الكاتب: جنسيته، وأهدافه ومقاصده.

2. الافتراضات الأساسية والرؤى الفكرية لكاتب النص.

3. ظروف إنتاج النص وهذا يشمل بدرجات متفاوتة: (أين ومتى وكيف أنتج النص)

وبشكل عام يمكن القول أن السياق هو كل ما هو خارج النص وساعد في ظهور هذا النص إلى حيز الوجود. إن إحدى مهارات التفكير النقدي-كما سنرى لاحقاً- هو إدراك سياق النص بكل ما يتضمنه من رؤى وافتراضات؛ لأنه يؤثر على طريقة تفكيرنا وفهمنا وتفسيرنا للأشياء من حولنا. إن ما يجعل هذه الافتراضات خطرة هو أنها لا تدرك بطريقة واعية وإنما تتسرب عبر فعل التلقي دون مساءلة، وليس ثمة طريقة للتأكد من صحتها. وعلى هذا الأساس فإن المفكر الناقد وهو يتعامل مع النصوص ويحللها عليه أن يسائل دوماً هذه الافتراضات عبر سؤال من قبيل: هل هذا صحيح؟

وأخيراً فإن متلقي النص عليه أن يكون قادراً على فهم كيفية تألف هذه المستويات الأربع لاستخدام اللغة، كي يكون بدوره قادراً على فهم النص وكذا إنتاج نصوص جيدة ومتماسكة.

## تقييم (1-1)

### تقييم شفوي

إضاءة:

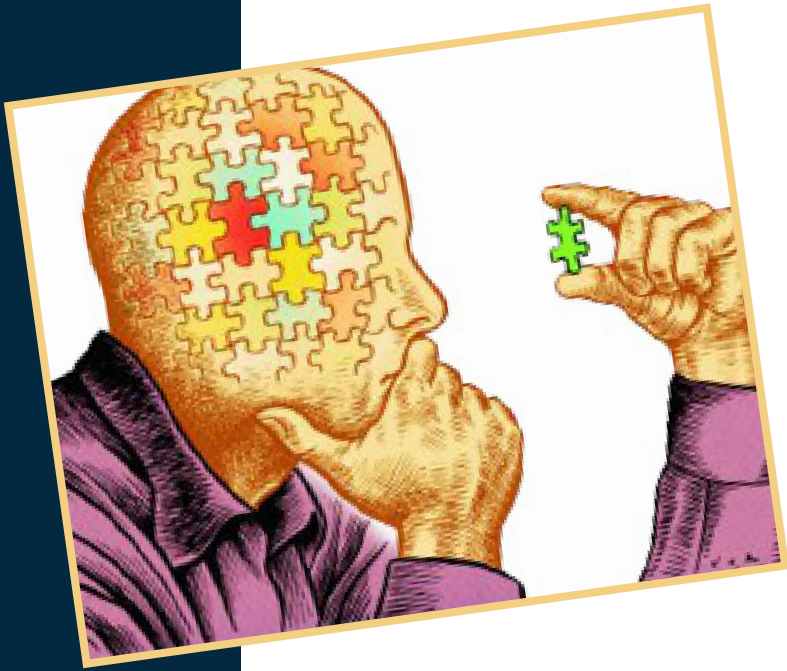
- خصص الربع الساعة الأخيرة من اللقاء الأول لأجراء تقييم تعليمي، عبر طرح هذه الأسئلة:

#### أسئلة تمهيدية:

1. كيف كان هذا اليوم؟ ما هي تعليقاتكم؟
2. ما أهم المفاهيم التي تم تعلمها هذا اليوم؟
3. ما أهم المهارات التي تم تعلمها؟

#### أسئلة تقييمية:

1. ما أهمية أن نميز بين النص والمعنى خاصة في حقل العمل القانوني.
2. لماذا في اعتقادكم يختلف المحامون في تفسير القوانين؟
3. كيف نوظف معرفتنا بمفهومي السياق والمعنى في مجال القوانين.



### مقدمة اللقاء:

حاولنا في اللقاء الأول فهم طبيعة اللغة ومكونات الرسالة-النص، باعتبار أن اللغة والتفكير بمستوياته المختلفة متعلقان ومتشابكان بشكل لا انفصام منه، فاللغة لا يمكن لها أن تنوجد خارج إطار التفكير، ولا التفكير قابل للتحقق كممارسة خارج حدود اللغة. يتعرض الإنسان بوصفه كائن لغوي إلى العديد من المصادر والمعلومات: كتب، دعايات، نشرات، إعلانات... الخ، هذا يريد أن نشترى بضاعته وذلك يريد أن ننتخبه في المجلس البلدي، وثالث يريد أن يقنعنا بحجته. والسؤال الآن في خضم هذا السيل العارم من الأفكار والمقترحات والإعلانات هو كيف أختار المنتج الذي يعجبني، وكيف أختار من يمثلني البرلمان، وكيف أحل حجة ما كي أقتنع بها أو أرفضها. في هذا اللقاء سوف نركز على مفهوم التفكير النقدي، واتجاهاته ومهاراته.

### الأهداف العامة:

عقب انتهاء هذا اللقاء نتوقع من المتدرب تحقيق الأهداف التالية:

تستنتج سمات المفكر الناقد

تتعرف فوائد اكتساب مهارات التفكير الناقد.

تستكشف معيقات التفكير الناقد.

تنتج أسئلة نقدية

تختبر قدراتك النقدية.

**بيان المادة التدريبية في  
ملف اللقاء الثاني**

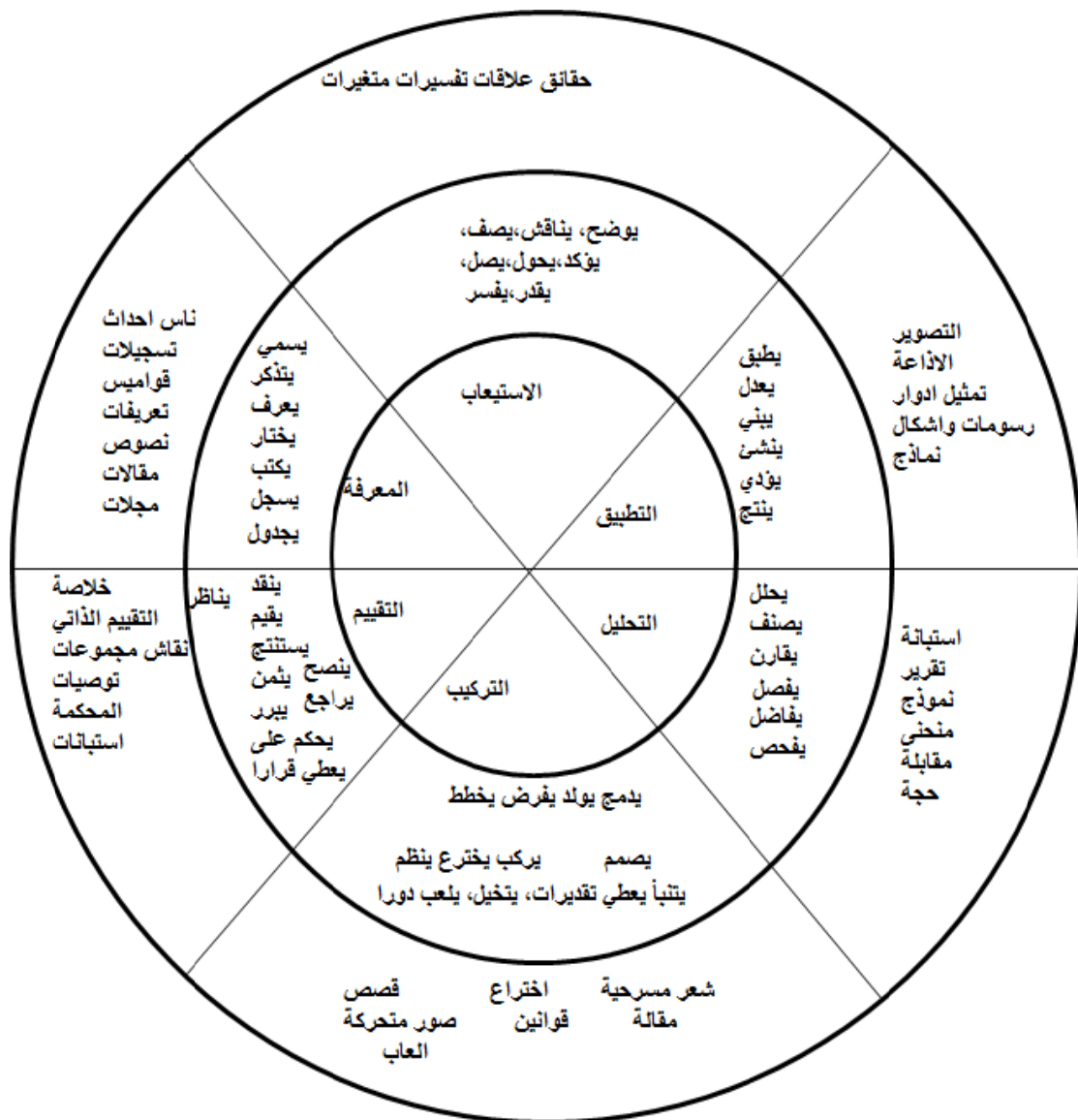
المجال	المادة التدريبية	وصف المادة /شكل التنفيذ
المصادر	مصدر 1	وثيقة 1-2 حول التفكير النقدي من جوانب المفهوم المهارات والاتجاهات.
	مصدر 2	وثيقة 2-2 تعرض لمفهوم المشروع وتقدم مقترحات لعناوين مشاريع.
الأنشطة	نشاط 1-2: أنماط التفكير	قصاصات ورقية تدل الأفعال الدالة على التفكير النقدي/لعبة تجميع القصاصات الورقية-جماعي
	نشاط 2-2: التفكير النقدي في السياق الثقافي الاجتماعي	إثارة قضايا تتعلق بالتفكير النقدي في السياق الثقافي الاجتماعي موجهة بأسئلة محددة/ حلقة نقاش
	نشاط 2-3: قيم واتجاهات وممارسات المفكر الناقد	ورقة عمل تعرض لسياقات مختلفة لإستكشاف القيم والممارسات والتوجهات الكامنة فيها / عمل مجموعات-كتابي
	نشاط 2-4 : إنتاج أسئلة نقدية	ورقة عمل تتضمن إنتاج أسئلة نقدية في ضوء نص معطاة (الألعاب النارية)/ عمل مجموعات-كتابي
	تقييم 1-2	تقييم شفوي: ورقة تقييم التعلم
تقييم 2-2	التأمل الذاتي	
مواد أخرى	المقدمة والأهداف	مقدمة اللقاء وأهدافه العامة
	مهمة 1-2: إختبار ذاتي	إختبار تقييم ذاتي لمهارات التفكير النقدي (مقياس متدرج)



## نشاط (2-1) أنماط التفكير

عزيزي المشارك:

أمامك مجموعة من القصص مكتوب عليها نصوص أو عبارات...المطلوب:  
أن تشارك زملاءك في المجموعة في تجميع القصص ذات المحتوى المتجانس.  
علما بأن عملكم يكتمل عندما تحصلون على ثلاث قصص بحيث تكون كل قصة مأخوذة من دائرة مختلفة.



الشكل (2-1)

## نشاط (2-2)

### التفكير النقدي في السياق الثقافي الاجتماعي

1. هل يوجد علاقة بين التفكير النقدي واللغة؟ كيف؟
2. هل تعتقد أن التفكير النقدي سائد في المجتمعات العربية؟ لماذا؟ وكيف؟ ولمصلحة من؟
3. هل التفكير النقدي سمة من سمات التعليم المدرسي أو الجامعي في العالم العربي؟ لماذا وكيف؟
4. هل تعتقد أن التفكير النقدي يوظف في الحياة الاجتماعية (البيت، الأسرة، المسجد) أو في الحياة السياسية (الحزب، البرلمان، الحكومة)؟
5. ما أهمية التفكير النقدي لمهنة المحاماة؟ لماذا يحتاج المحامي مهارات التفكير النقدي؟

### نشاط (2-3)

#### قيم واتجاهات وممارسات المفكر الناقد

عزيزي المشارك،..

ادرس السياقات التالية مع أفراد مجموعتك وبين فيما إذا كانت القيم والممارسات والتوجهات الكامنة فيها تتفق وقيم وتوجهات التفكير النقدي.

أوجه التعارض مع توجهات التفكير النقدي	أوجه الاتفاق مع توجهات التفكير النقدي	السياق	
		المحامي س يرد على زميل له: هذه الحجة قوية رغم أنني اختلف مع وجهة النظر الكامنة فيها.	1
		الموكل لمحامييه: من فضلك أستاذي أريد أن تعطيني أجوبة على أسئلتني، أريد أن أحصل على إجابات صحيحة.	2
		الأستاذ للصف: الطالبة س كتبت مقالة رائعة وفريدة من نوعها وإبداعية يالهي ما أروعها من مقالة، أتمنى لو أن كل واحد منكم يكتب مثلها.	3
		محرر لكاتب مقالة: أنما كتبتة خال من الإحساس الحقيقي إنها مجرد نثررة فارغة ومضيعة للوقت؟	4
		الأول للثاني: من المؤكد أن شخص أناني مثلك؛ غير قادر على تقديم وجهات نظر أفضل من هذا.	5
		طالب 1: اللغة العربية هي أفضل لغة في العالم طالب 2: ولماذا تعتقد أنها كذلك؟ طالب 1: لأنها فعلا كذلك	6
		طالب 1: أعتقد أن هذا الحل غير منطقي طالب 2: أعتقد أنك أنت الغير منطقي، فهذا الحل الأستاذ، هل تفهم أحسن من الأستاذ؟	7

## نشاط (4-2)

### إنتاج أسئلة نقدية

عزيزي المتدرب،

اقرأ النص التالي بتمعن مع أفراد مجموعتك:

#### الألعاب النارية

الحجج المؤيدة لحظر استخدام المفرقات والألعاب النارية في المناسبات والأفراح ليس لها ما يبررها، وما نحتاج إليه الآن هو ليس المزيد من القوانين المانعة لامتلاك الألعاب النارية والمفرقات، ولكننا نحتاج أكثر إلى تطبيق ما هو موجود فعلا من هذه القوانين.

في الواقع كل الدراسات التي تناولت استخدام الألعاب النارية والمفرقات أظهرت أن الغالبية الساحقة من الإصابات هم أشخاص من فئة كبار السن والمتعلمين. كما أشارت الدراسات أن هؤلاء المصابين لم يقرؤوا جيدا التعليمات الخاصة باستخدام هذه الألعاب النارية المكتوية على العبوات. إن مستخدمي الألعاب النارية يتجاهلون التحذيرات المشروطة على استخدام هذه الألعاب ما يزيد من الإصابات وعمليات القتل الخطأ.

ثمة وجهة نظر تقول أن الألعاب النارية ليست مفيدة. على العكس من ذلك، فقد أظهرت نتائج استطلاع الرأي في مدينة الخليل أن 65% من المجتمع الفلسطيني يؤيدون استخدام المفرقات والألعاب النارية في الأعراس والمناسبات الاجتماعية. إنها تدخل البهجة والفرح في نفوس الناس، وعلى هذا الأساس ما نفع سن قوانين جديدة، علما أن المحاكم أعلنت أنها لن تفرض على الناس شيئا؟

(أ) بعد أن قرأتم النص، أرجو أن تكتبوا في القضايا التالية:

✓ قضية الكاتب... ما هي؟

.....

.....

.....

.....

✓ منطقية الاستنتاج الذي يقدمه الكاتب:

.....

.....

.....

.....

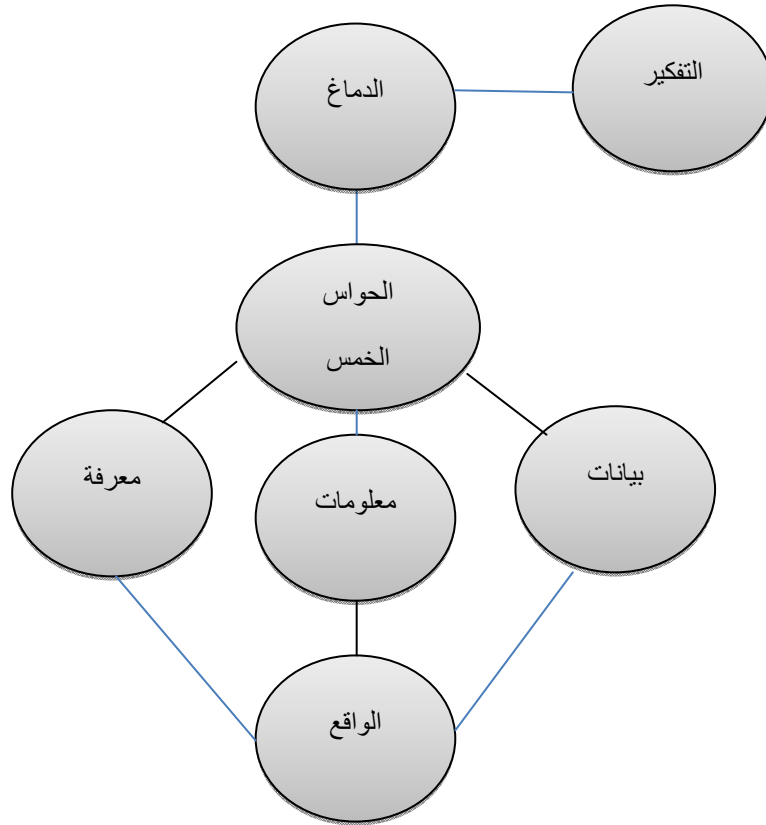
ب) إذا كنت لا تتفق مع وجهة نظر الكاتب، اكتب في الجدول اللاحق قائمة بالأسباب التي تجعلك غير متفق مع وجهة نظر الكاتب.

السؤال النقدي المعبر عن السبب	الأسباب التي تجعلك غير متفق مع وجهة نظر المرسل

## وثيقة 1-2

### التفكير النقدي: المفهوم المهارات والاتجاهات

دائماً نفكر، حتى ونحن نيام، إنه النشاط الذي لا يتوقف أبداً، اتسعت تعريفاته، تعددت وتنوعت، ولكن رابطاً واحداً على الأقل ظل يجمع غالبية هذه التعريفات، فالتفكير: سلسلة من النشاطات يقوم بها الدماغ، بهدف تحقيق فهم أفضل للعالم من حولنا. انظر الشكل اللاحق الذي يتضمن بعض المفاهيم والعمليات التي تتعلق مع مفهوم التفكير.



يتخذ التفكير نمطين:

1. **التفكير العشوائي:** وهو نمط من التفكير البدائي لا يستند إلى منهج علمي في إنتاج المعرفة، بل يتكئ على الخبرة الشخصية والموروث الشعبي.
2. **التفكير المنظم:** وهو كل أشكال التفكير المنطقي المستند إلى منهج علمي منظم، وهذا النوع من التفكير يقسم إلى ثلاثة أقسام:
  - ✓ **التفكير المعرفي:** ونوظفه لاستكشاف المعرفة المعروفة أصلاً والموجودة في بطون الكتب أو عقول الناس، وأدواته هي الاستكشاف والقراءة والأسئلة والمناقشة وغيرها.

✓ **التفكير الإبداعي:** وهو نمط تفكيري يتغيا الكشف عن معلومات جديدة أو طرائق جديدة لم يسبق أن عُرفت من قبل.

✓ **التفكير النقدي:** ونوظفه عندما نتغيا الكشف عن دقة المعلومات التي توصلنا إليها.

يَعْرِفُ **التفكير النقدي** بما هو عملية تفكيرية معقدة ونشاط عقلي ممنهج يهدف إلى إخضاع فكرة للتحقيق والاستقصاء للكشف عن مدى صحتها ومن ثم اتخاذ قرار بقبولها أو رفضها استنادا إلى معايير معينة. وتتضمن عملية التفكير النقدي طيف واسع من العمليات من قبيل:

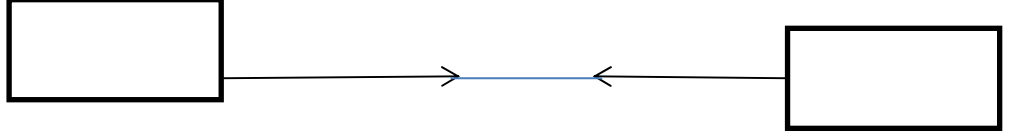
1. التعرف على موقف الآخر وحججه واستنتاجاته.
2. تقييم الدلائل التي تسند وجهات النظر.
3. قراءة ما بين السطور ورؤية ما وراء الحواجز.
4. الكشف عن المغالطات في التفكير.
5. التأمل في القضايا المطروحة للنقاش بطريقة منهجية.
6. التوصل إلى استنتاجات حول حجج الآخرين فيما إذا كانت قوية ومبررة ومسنودة بأدلة.
7. تقديم وجهات نظر واضحة ومقنعة.

#### أما مهارات التفكير النقدي فهي

1. التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها وبين المزاعم والادعاءات القيمية التي يصعب برهنتها.
2. تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
3. تحديد الدقة الحقيقية للخبر أو الرواية.
4. الكشف عن الغموض في الحجج.
5. الكشف عن الافتراضات القيمية والوصفية في الحجج.
6. تحري الانحيازات في الاستدلال.
7. الكشف عن المغالطات المنطقية.
8. الكشف عن أوجه التناقض أو عدم الاتساق في مسار عملية الاستدلال.
9. تحديد درجة قوة البرهان أو الادعاء.

بالإضافة إلى المهارات ثمة قيم واتجاهات من الضروري للمفكر الناقد أن يتصف بها:

1. **الشك والثقة:** فالمفكر الناقد شخص يتصف بالقدرة على الشك، الشك بالمعنى الإيجابي، أي الهادف إلى الكشف عن المغالطات في التفكير، وليس الشك العدمي الراض لكل شيء، ومثلما أن الشك العدمي مرفوض بالنسبة للمفكر الناقد، أيضا الثقة العمياء هي الأخرى مرفوضة. ما يعني أن المفكر الناقد يتموضع في منطقة ما بينهما.



2. **المنهجية في التفكير:** المفكر الناقد شخص منهجي لا يقفز إلى النتائج بل يتتبع مسار الاستدلال خطوة خطوة من المقدمات وصولا إلى الاستنتاجات.
3. **الشجاعة في تقديم الرأي:** فالتفكير النقدي يتطلب الشجاعة وعدم الخوف أو الإحجام.
4. **المثابرة والدقة في تتبع مسار الاستدلال.**

#### معيقات التفكير النقدي

ثمة معيقات للتفكير النقدي تتعلق بالسياق الاجتماعي الثقافي من قبيل الاستبداد السياسي وغياب الأجواء الديمقراطية، فالنقد لا يترعرع إلا في ظل أجواء آمنة، ففي النظم الاستبدادية يخاف المفكر الناقد من تبعات نقده فإما أن يحجم عن النقد، وإما أن يكيل المدائح للخطابات السلطوية ويكيل الشتائم والسباب لكل خطابات الممانعة. أما على المستوى الفردي فنمة أسباب عدة تعيق تطور مهارات التفكير النقدي وهي من قبيل:

1. ضعف القدرة على الخوض في التفاصيل.
2. نقص في الاستراتيجيات والمنهجيات اللازمة لممارسة التفكير النقدي.
3. ضعف القدرة على التمييز بين الأسباب الجوهرية والثانوية.
4. الميل العفوي لتصديق كل شيء أو تكذيب كل شيء.



## وثيقة 2-2

### حول المشاريع

يرافق هذا المساق مشاريع تترجم ما يكتسبه المتدرب من معارف وقدرات وتوجهات في مجال التفكير النقدي والتحليل الخطابي، وبالطبع فإن هذه المشاريع تراكمية وممتدة. ممتدة بمعنى أنها تستمر على طول المساق، وتراكمية بمعنى أنها تراكم خبرة المتدرب التي يبنها على طول المساق، بحيث توزع هذه المشاريع منذ اللقاء الأول ويقوم المتدرب ببناء وتطوير مشروعه خطوة خطوة مستفيداً من خبرته التراكمية.

#### • التوقيت:

بدءاً من اللقاء الخامس يبدأ المتدربون بتقديم العروض وسيخصص نصف ساعة لمشاركين اثنين في كل لقاء.

#### • طبيعة المشروع:

قد تكون العروض مرافعات يقدمها المتدرب حول قضية يختارها المشارك، بحيث يتبنى المتدرب هذه القضية لتصبح قضيته. وقد تكون العروض تحليلات لحجج أو مقالات أو أفلام وثائقية أو مرافعات مصورة.

#### • يتضمن تقديم المرافعة ما يلي:

1. اختيار القضية
2. الخلاصة أو الاستنتاج الذي تريد أن توصله للجمهور.
3. الأسباب التي تجعل من قضيتك عادلة وقابلة للتصديق. (الأسباب التي تدعم الاستنتاج)
4. الدلائل التي تدعم فيها صحة استنتاجاتك حول هذه القضية (دراسات، أمثلة واقعية تجارب شخصية، إحيائيات، مشاهدات شخصية).

#### • معايير المرافعة الجيدة

1. قضية لافتة
2. استنتاجات مثيرة للجدل
3. أسباب جوهرية تفسر الخلاصة.
4. معلومات شاملة
5. لغة متينة ورزينة
6. مصطلحات واضحة خالية قدر الإمكان من الغموض
7. خطاب يتجاوز المغالطات المنطقية.
8. أدلة جيدة قوية وتتصف بالحدثة

#### • بعض القضايا المطروحة

1. قانون الضرائب الفلسطيني الجديد (مؤيد ومعارض)
2. تحليل محاججات مكتوبة أو مصورة (يختارها المشارك).
3. مقاطعة البضائع الإسرائيلية (مؤيد وعارض)
4. مزيد من الضرائب على السجائر. (مؤيد ومعارض)
5. ساعات الكهرباء الإلكترونية القابلة للشحن. (مؤيد ومعارض)
6. تخفيض سن التقاعد إلى 50 سنة للمعلمين. (مؤيد ومعارض)
7. وضع قضية الأسرى على طاولة المفاوضات. (مؤيد ومعارض)

## تقييم 2-1

### تقييم شفوي

1. ما هي سمات المحامي الذي يتصف بقدرة جيدة على التفكير النقدي؟
2. ما فوائد اكتساب مهارات التفكير الناقد للمحامي.
3. ماذا يعيق التفكير الناقد في مجتمعنا بشكل عام سواء على المستوى الاجتماعي وعلى المستوى الفردي؟
4. كيف يتعامل المحامي مع الوثائق ومصادر المعلومات المتاحة لديه في قضية ما؟

## مهمة بيتية 1-2

### إختبار ذاتي لمهارات التفكير النقدي

تقييم ذاتي لمهارات التفكير النقدي						
العلامة	مقتنع بشدة	مقتنع	مقتنع قليلا	غير مقتنع	غير مقتنع بشدة	
	4	3	2	1	0	
1						أشعر بالراحة عندما أكتشف نقاط ضعف في أعمال الخبراء.
2						أحافظ على درجة من التركيز على المتطلبات الدقيقة للنشاط.
3						أعرف المعاني المختلفة لمصطلح (الحجة) في حقل التفكير النقدي
4						أستطيع تحليل الحجة إلى مكوناتها الأصلية
5						أستطيع نقد أعمال الآخرين من غير شعور بالحرج
6						أعرف معنى التسلسل المنطقي في التفكير
7						أنا مدرك أن المعتقدات يمكن أن تضر بعدالة القضية موضوع الدراسة
8						أنصف بالصبر على متابعة التسلسل المنطقي للحجة.
9						أدرك الإشارات اللغوية الدالة على عناصر الحجة
10						من السهل أن أميز النقاط الرئيسية والمركزية من بقية الأفكار الأخرى
11						أنا صبور على فحص الحقائق من أجل الوصول إلى وجهة نظر دقيقة
12						أنا جيد في تحديد التقنيات المضللة المستخدمة في إقناع القراء
13						أقرأ جيدا ما بين السطور
14						أستطيع تقييم الأدلة المستخدمة في دعم وجهة نظر ما
15						عادة ما أهتم بالتفاصيل الصغيرة
16						من السهل علي أن أوازن بعدل بين وجهات النظر المختلفة
17						إذا كنت غير متأكد من شيء ما فإنني أبحث عن مزيد من المعلومات حوله
18						أستطيع أن أقدم حججا واضحة
19						أفهم كيف أبني الحجة
20						أستطيع التمييز بين الكتابة الوصفية والكتابة التحليلية
21						أستطيع الكشف عن ضعف الاتساق الداخلي للحجة
22						لدي قدرة جيدة على تحديد الأنماط
23						أدرك كيف تؤثر التربية في وجهة النظر
24						أعرف كيف أقيم مصادر المعلومات
25						أدرك لماذا تستخدم اللغة الغامضة أحيانا في الأوراق البحثية
						المجموع من 100



### مقدمة اللقاء:

اشتغلنا في اللقاء الثاني على مفهوم التفكير النقدي ومهاراته الأساسية وكذا توجهات وقيم المفكر الناقد بالإضافة إلى أسئلة التفكير النقدي التي تُوجّه إلى الحجة. ابتداءً من هذا اللقاء سوف نبدأ بالاشتغال فهم على تركيب الحجة وعناصرها الأساسية. تعتبر القضية والخلاصة مكونان جوهريان في أي محاجة، ولا يمكن الحديث عن محاجة بالمعنى المنطقي والنقدي إلا إذا كانت مقودة بقضية ومتوجة بخلاصة. يحرص المرسل كاتباً أم متحدثاً على تقديم قضيته وخصايصه بشكل مقنع. وبالمقابل فإن المتلقي عليه أولاً الكشف عن القضية والاستنتاج بغية قبول أو رفض الادعاءات الكامنة في المحاجة، ولهذا الغاية يوظف أول أسئلة التفكير النقدي وهو: (ما القضية وما الخلاصة في المحاجة).

### الأهداف العامة:

من المتوقع من المتدرب في نهاية هذا اللقاء أن يحقق ما يلي:

تميز بين مفهوم القضية والخلاصة.

تتعرف على أنواع القضايا.

تستنتج الهدف من الخلاصة.

تستنتج القضية والخلاصة في نص معطى.

**بيان المادة التدريبية في  
ملف اللقاء الثالث**

المجال	المادة التدريبية	وصف المادة
المصادر	مصدر 1	ثلاث شرائح بوربوينت تعرض قائمة بأسئلة التفكير الناقد وكذلك معايير الحجة القوية.
	مصدر 2	وثيقة 1-3: القضية والخلاصة في المحاججة وتعرض تعريفات لأنواع القضايا وكيفية إستخراج الخلاصات مع أمثلة.
	نشاط (2-3): قضية الهاتف النقال	أسئلة مبنية على حالة لاستكشاف مفهوم القضية والخلاصة على أساس
	نشاط (3-3): القضية والخلاصة	ورقة عمل تركز على وثيقة 1-3: القضية والخلاصة في المحاججة
	نشاط (3-4): الإعلانات التلفزيونية	ورقة عمل ورقة عمل مبنية على نص
	تقييم	تقييم (1-3) كتابة حجج
تقييم (2-3)		التأمل الذاتي
أوراق أخرى	المقدمة والأهداف	مقدمة اللقاء وأهدافه

**إشارة:**

إن الأنشطة التي لم ترد تسلسلا هنا، يعني أنها أنشطة تركز على عروض من قبل المدرب وحوار شفوي ولا توجد لها أوراق عمل كتابي.

## نشاط (2-3)

### قضية الهاتف النقال

عزيزي المدرب،

اقرأ هذا النص التالي وشارك زملائك في النقاش في ضوء الأسئلة التي يطرحها المدرب:

#### الهاتف النقال

أصبحت الجوالات أداة اتصال هامة في حياة الأفراد والمجتمع ككل، وقد رافقت ظهور الجوال العديد من الإيجابيات والسلبيات، فهي على سبيل المثال مفيدة جداً في حالات الطوارئ، وللأشخاص الذين يتنقلون من مكان لآخر، وهي مفيدة للآباء الذين يتصفون بالقلق على أبنائهم حين يتأخرون حيث يُسهّل عليهم الاتصال للاطمئنان على أبنائهم.

رغم هذه الفوائد وغيرها إلا أن لها العديد من السلبيات الناتجة عن سوء الاستخدام، فحين يرن الجوال في المحاضرة أو في المسجد أو الكنيسة يحدث ارتباك وتشتت في صفوف الناس، ورغم التنبيهات بضرورة إغلاق الجولات أو ضبطها في الوضع الصامت، إلا أننا بحاجة إلى عقوبات أقوى بحق من يسيئون استخدام الجوال.

### نشاط (3-3)

#### القضية والخلاصة

عزيزي المتدرب،

أ) بعد قرأتك للوثيقة تناور مع أفراد مجموعتك في ضوء القضايا التالية:

✓ أمثلة من واقع مهنة المحاماة على القضايا الوصفية والرؤيوية (القيمية)

✓ أهمية معرفة القضية والخلاصة في حجة ما.

✓ كيفية تمييز الخلاصة عن بقية الأفكار في الحجة؟

✓ ماذا نفعل في حالة غموض الخلاصة؟

ب) في ضوء قراءتك للوثيقة 1-3: القضية والخلاصة في المحاججة، والحوار الذي تبعه تواصل مع زملائك في المجموعة لمقاربة الأسئلة التالية:

1. ما المقصود بالقضية؟

.....  
.....

2. كيف استدل على القضية في نص ما؟

.....  
.....

3. ما أنواع القضايا الممكنة في المحاججات؟

.....  
.....

4. ما معنى الخلاصة؟

.....  
.....

5. ما الغاية من الخلاصة

.....  
.....

6. كيف نستدل على الخلاصة في النص

.....  
.....  
.....

## نشاط (3-4)

### الإعلانات التلفزيونية

عزيزي المتدرب، اقرأ المحاجة التالية وأجب عن الأسئلة التي تليها

#### الإعلانات التلفزيونية<sup>1</sup>

وكالات الإعلانات التلفزيونية ذكية جدا في طريقة تصميم الإعلانات. غالبا ما تربط هذه الإعلانات بين الرسوم المتحركة التي يتمتع بها الأطفال ونوع معين من البضائع . فالأطفال يرون هذه الشخصيات الكرتونية تتفاعل مع منتجمين وتربط بين محبتهم للشخصية مع محبتهم للمنتج. الشركات لا تريد للأطفال أن يدركوا أنهم يراقبون إعلانات وباستخدام هذه الاستراتيجية، فإن هذه الشركات تستفيد من حقيقة أن الأطفال غالبا غير قادرين على التمييز بينالرسوم المتحركة والإعلانات ولا يفهمون أن هذه الأشياء المعروضة تأتي بالريح على هذه الشركات. في كثير من الأحيان تكون الإعلانات تحول الوجبات السكرية أو الأطعمة الدسمة، ما يشجع الأطفال على التماذي في التهام هذه الأطعمة وهذا ما يؤدي إلى سوء أوضاعهم الصحية

في ضوء قراءتك للنص السابق، حدد:

1. القضية:.....

2. نوع القضية:.....

3. الاستنتاج-الخلاصة

.....

.....

.....

.....

.....

4. ما الإشارة اللغوية التي سبقك الخلاصة؟

.....

.....

.....

<sup>1</sup> -Neil Browne, M.&M.keeley, s.(2007).Asking the right questions: A guide to critical thinking, 8<sup>th</sup> edition, Green State University. New Jersey.



.....  
.....

5. هل موقف المرسل واضح من القضية

.....  
.....  
.....  
.....

6. هل أنت مقتنع أم غير مقتنع بوجهة نظر الكاتب؟ وفي كلا الحلين بين السبب

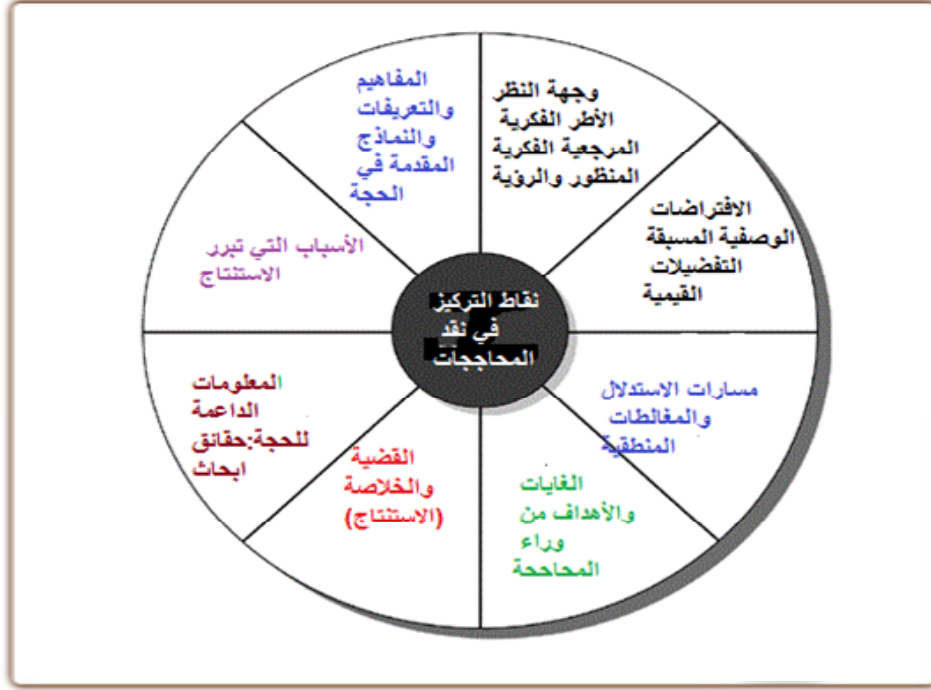
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

## مصدر 1

### أسئلة التفكير الناقد

- ما القضية وما الخلاصة (الاستنتاج)
- ما الأسباب التي تدعم الاستنتاج؟
- هل يوجد مصطلحات أو جمل ملتبسة (يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة)؟
- هل تنطوي الحاجة على تضاربات قيمية أو تفضيلات قيمية مضرة؟
- ما هي الافتراضات الوصفية المضرة في الحجة؟

- هل يوجد مغالطات منطقية؟
- هل البراهين (الأدلة) قوية وجيدة؟
- هل يوجد أسباب منافسة تفسر الاستنتاج غير التي ذكرت في المحاجة؟
- هل الإحصائيات تنطوي على تضليل؟
- هل يوجد معلومات غائبة أو مغيبة؟
- هل ثمة استنتاجات مغايرة ممكنة في ضوء نفس الأسباب والدلائل المعطاة؟



### معايير المحاججة القوية:

- الوضوح
- الدقة والانسجام الداخلي
- عميقة ذات معنى ومنطقية
- عادلة وممثلة

### وثيقة 1-3

## القضية والخلاصة في المحاجبة

كل كلام منطوق أم مكتوب ينطوي على رسائل يتغيا مرسلها تغيير معتقدات وآراء المتلقي أو تشجيعه على اتخاذ قرار ما. وحتى يكون في مكنة المتلقي تحديد موقف ما من هذه الرسائل، عليه أولاً أن يحدد القضية **Issue** المطروحة، وكذا الاستنتاج أو الخلاصة **Conclusion** التي انتهى إليها المرسل وبدون معرفة القضية والاستنتاج لا يمكن للمتلقي اتخاذ قرار مهما كان.

تعرف القضية بما هي المسألة العامة المطروحة للنقاش، والقضايا في المحاجبات نوعان:

1. **القضية الوصفية: Descriptive issue** وهي القضية التي تصف العالم أو الوقائع، وهي بهذا

المعنى تستدعي أسئلة تتطلب إجابات تصف العالم الآن أو سابقاً. كما في الأمثلة التالية:

- ✓ ما أسباب ضغط الدم؟
  - ✓ من الذي يقرر إلغاء أو تأجيل انتخابات البلديات في فلسطين؟
  - ✓ كم ستكلف الدراسة في الجامعات الفلسطينية في السنوات القليلة القادمة
  - ✓ هل ثمة علاقة بين البطالة والتطرف الديني؟
- إن العامل المشترك بين هذه الأسئلة هو أن إجاباتها تصف الوقائع كما كانت أو كما هي الآن أو كما يجب ان تكون عليه في المستقبل.

2. **القضية الرؤيوية (الحكمية): Prescriptive issue** وهي القضية التي تستدعي أسئلة حول:

- ✓ ما يجب عمله أو ما يجب تركه.
  - ✓ ما هو صحيح وما هو خاطئ؟
  - ✓ ما هو جيد وما هو سيء
- انظر إلى الأمثلة التالية:
- هل يجب إلغاء عقوبة الإعدام؟
  - ماذا يجب عمله فيما يتعلق بالتأمين الصحي؟
  - هل يجب زيادة رواتب الموظفين أم مواجهة سلسلة من الإضرابات المتتالية؟

ولاستخراج القضية من محاجبة ما ، نسأل أسئلة من قبيل:

- ما الفكرة العامة في النص؟
- ما العنوان الذي يقود المحاجبة؟
- ما القضية التي يتكلم حولها المرسل؟

وكل قضية مطروحة للنقاش تنتهي بخلاصة أو استنتاج، والخلاصة هي بمثابة الرسالة التي يتمنى الكاتب أو المتكلم أن يتبناها المتلقي. وبهذا المعنى فإن الخلاصة هي بمثابة إجابة عن أسئلة من قبيل:

- ماذا أراد المرسل أن يثبت؟
- ما هي فكرة المرسل الأساسية؟

وهناك العديد من الأدوات التي تستخدم للكشف عن الخلاصة أو الاستنتاج:

1. اسأل ما القضية العامة المطروحة للنقاش وكيف استجاب المرسل لهذه القضية، حيث أن الخلاصة هي استجابة المرسل حول القضية المطروحة في المحاجة. وغالبا ما تظهر القضية العامة في العنوان أو في المقدمة.
2. تفحص الكلمات الدالة على الخلاصة أو الاستنتاجات وهي: (وبناء عليه...، نستنتج أن...، ولذا...، نخلص إلى.....
3. غالبا ما تكون الخلاصة في نهاية النص وأحيانا في مقدمة النص ونادرا ما تكون متن النص.
4. لا يمكن أن تكون الخلاصة أمثلة أو إحصائيات أو تعريفات أو معلومات أولية أو أدلة.
5. إذا تعذر الوصول إلى الخلاصة في النص افحص السياق أو خلفية المرسل الثقافية والاجتماعية والسياسية.
6. جرب دائما وأنت تبحث عن الخلاصة أن تسأل (وماذا بعد؟ ماذا تريد أن تبرهن؟ ما هي غايتك؟ ماذا تريد أن تقول؟

## تقييم (1-3)

### كتابة حجج /تقييم مجموعات

المقاربة التدريبية: لعب أدوار

#### الإجراءات ومقترحات التنفيذ

أولاً: قسم المشاركين إلى مجموعات.

ثانياً: نطرح مجموعة من السياقات على المشاركين

ثالثاً: يختار المشاركون السياق الذي يريدونه ويحضرون محاججة، ثم يقوم أحد المشاركين في المجموعة بتقديم

المحاججة شفويًا على بقية المجموعات.

رابعاً: يطلب من البقية أن استنتاج القضية والخلاصة.

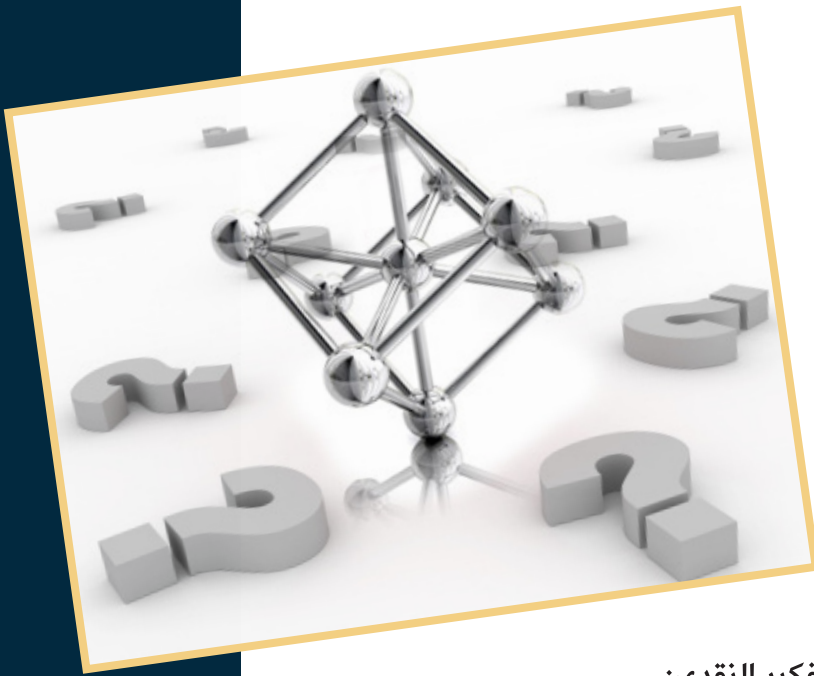
#### إضاءة:

- بعد أن يقدم المشاركون محاججتهم أسألهم هذا السؤال الذي يمهّد لموضوع اللقاء القادم:  
( هل القضية والخلاصة وحدهما كافيتان لبناء محاججة؟ إذا كان الجواب لا فماذا يلزم إضافة من إضافات؟

عزيزي المشارك: اختر واحداً من السياقات التالية واكتب فيه محاججة تنطوي على قضية واستنتاج، ثم قدم هذه المحاججة إلى زملائك.

#### السياقات

- ✓ أنت محام عن المزارعين منتجي الألبان في الخليل، قدم مذكرة أو مداخلة تطلب فيها من الجمهور مقاطعة منتجات الألبان الإسرائيلية
- ✓ أنت محام عن عائلات الأسرى الفلسطينيين، قدم مذكرة للوفد المفاوض الفلسطيني بين فيها ضرورة وضع قضية الأسرى على طاولة المفاوضات.
- ✓ أنت محام عن موظفي الحكومة ارفع مذكرة إلى وزير العمل بضرورة تخفيض سن التقاعد في فلسطين إلى 60 عام.



### مقدمة اللقاء:

نطرح في هذا اللقاء سؤالين جديدين من أسئلة التفكير النقدي:

ما الأسباب التي تدعم الادعاء؟

هل يوجد التباس في الحجة؟

تقدم الأسباب إجابات للفضول الإنساني وتعطي غالباً تفسيرات للمشكلات التي تواجهه، وإذا

كان السؤال (ماذا) يُوْشر على الخلاصة التي تتوجُّ المحاجبة، فإن السؤال (لماذا) يُوْشر على

السؤال (ما الذي يدعوني كمتلقٍ أن أقبّل أو أرفض وجهة نظر ما؟)

فالأسباب تشرِّعُ الادعاء وتمنحه الوجود الفعلي، وتعتبر الحجة بدون أسباب مجرد ادعاء لا

قيمة له في ميزان التفكير النقدي. مع وجود الأسباب تأخذ المحاجبة البنية التالية: (ادعاء +

أسباب + استنتاج)

في الجزء الثاني من هذا اللقاء نوجه الأنظار نحو السؤال الثاني من أسئلة التفكير النقدي المتعلق

بالغموض والالتباس الكامن في الحجج، بغية الكشف المبكر عن هذا الالتباس.

### الأهداف العامة:

في ضوء ما سبق من المتوقع من المتدرب أن يحقق الأهداف التالية:

تستنتج أهمية الأسباب في المحاججات

تفهم معنى الغموض أو الالتباس

تكشف مواقع الغموض والالتباس في الحجج

**بيان المادة التدريبية في  
ملف اللقاء الرابع**

المجال	المادة التدريبية	وصف المادة/ شكل التنفيذ
المصادر	مصدر 1	شريحة بوربوينت تعرض ادعاءات بدون أدلة
	مصدر 2	شريحة بوربوينت تبين أنواع الأدلة الممكن توظيفها لدعم الادعاءات
	مصدر 3	شريحتا بوربوينت تعرضان بنية المحاجة
	مصدر 4	اربع شرائح بوربوينت حول الالتباس في المحاججات
	مصدر 5	وثيقة (1-4) تبين مفهوم الالتباس في المحاججات وطرائق الكشف عنه
الأنشطة	نشاط (2-4) : أدلة تدعم الإدعاءات	عصف ذهني من خلال العمل في مجموعتين/حواري-جماعي
	نشاط (4-4): بنية المحاجة	- ورقة عمل/ مجموعات - عرض مصدر 3
تقييم	تقييم (1-4)	تقييم تكويني/كتابي فردي
	تقييم (2-4)	تقييم ختامي/ كتابي
	تقييم (3-4)	تقييم ختامي/ شفوي فردي
	التقييم الذاتي المفتوح	
مواد أخرى	المقدمة والأهداف	مقدمة اللقاء وأهدافه

**إشارة:**

إن الأنشطة التي لم ترد تسلسلا هنا، يعني أنها أنشطة تركز على عروض من قبل المدرب وحوار شفوي ولا توجد لها أوراق عمل كتابي.



## نشاط (2-4)

### أدلة تدعم الإدعاءات

عزيزي المشارك،

شارك زملاءك في المجموعة في العصف الذهني بهدف إنتاج أفكار حول أنواع الأدلة الممكنة لتوظيفها لدعم الادعاءات.

سجل قائمة بأهم الأدلة التي توصلتم إليها.

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....
6. ....
7. ....
8. ....
9. ....

#### نشاط (4-4)

### بنية الحاجة

عزيزي المشارك:

لديك هذا الحجة مفككة على شكل قصاصات أعد ترتيبها بشكل ذي معنى. بعد إتمام هذه المرحلة اجمع هذه القصاصات الهندسية وابن منها شكلا هندسيا ذا معنى.



أبحاث عديدة أشارت إلى عدم رضى المعلمين والأهالي

ثمة أصوات في صفوف المعلمين تشير إلى مشكلات جوهرية في المناهج

يوجد تراجع ملحوظ في مستويات التلاميذ عام بعد عام

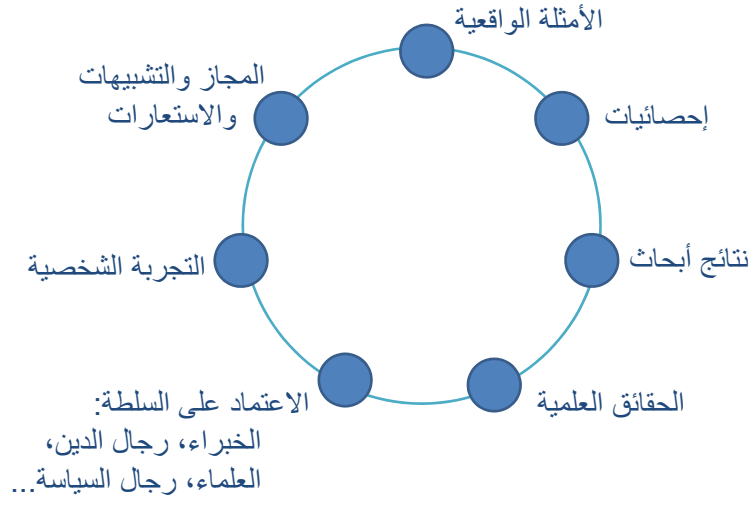
حدث تغيرات عديدة في العقد الماضي

كانت خطوة عظيمة للفلسطينيين

وضعت المناهج الفلسطينية لأول مرة عام 1998

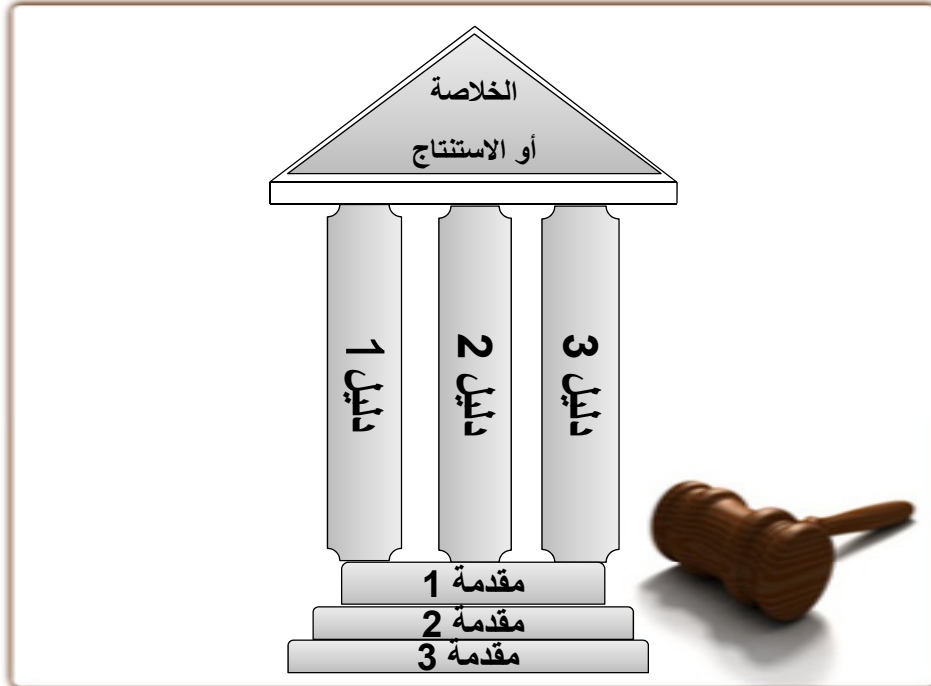
## أنواع الأدلة

### الأدلة



### مصدر 3

## بنية المحاجة



## الالتباس في المحاججات

الالتباس في المحاججات



الرحلات المدرسية تخرج عن السيطرة، رغم أن الرحلات المدرسية مفيدة للطلاب من عدة نواحي، وكذا مفيدة للناس والاقتصاد المحلي، ولكنها عادة ما تنتهي بمأساة غرق أحد الطلاب في برك السباحة، يجب أن نعمل على تنظيم وضبط الرحلات المدرسية.



- ما القضية والخلاصة؟
- ما الأسباب أو الأدلة في هذه المحاججة؟
- لو كنت في موقع يفرض عليك الاستجابة فماذا تفعل؟
- هل تقبل ولماذا؟
- هل ترفض ولماذا؟
- هل تطلب توضيحات ؟ ماهي ولماذا؟



ما هي المفردات التي تعتقد أنها قابلة للتأويل أو التفسير  
بشكل مختلف من شخص لآخر؟



- ما هو تعريفك للالتباس؟
- هل الالتباس مقصود أم غير مقصود؟ ولماذا؟
- أين نجد الالتباس عادة في المحاججات؟
- كيف أوضح هذا الغموض؟



حدد أيها معرف  
بدقة

حدد الكلمات  
المفتاحية

استنتاجات  
للكشف عن  
الغموض

أيها غامض  
ضمن سياق  
المحاجة

وأي منها  
يحتمل تعريفات  
أخرى ممكنة؟



## وثيقة 1-4

### الالتباس في المحاججات

حتى الآن استطعنا التعرف على مكونات المحاججة، وقد حان الوقت كي نعرف أكثر عن صفات المحاججة. يحدث أحيانا أن لا يستطيع المتلقي أن يقرر الموافقة على الحجة أو رفضها، وهذا لا يتعلق بطبيعة الاستنتاج أو الخلاصة أو حتى الأسباب، بقدر ما يتعلق بالطبيعة اللغوية للنص، حيث تكون بعض المصطلحات الرئيسية في نص المحاججة ملتبسة، بمعنى أنها تحتمل أكثر من تفسير. إن تحديد المعنى الدقيق للمفردات والمقاطع السردية أمر ضروري لاتخاذ قرار بالموافقة أو الرفض لوجهة النظر المطروحة في المحاججة.

لنرى هذا المثال:

*(لقد أصبحت الرحلات المدرسية مصدرًا للفوضى والمخاطر، ولذا يجب صياغة لوائح ضبط للرحلات المدرسية)*

إن المفكر الناقد لا يوافق ولا يرفض هذا الادعاء قبل أن يفهم المعنى الدقيق للمصطلحات التالية: (الفوضى، الضبط، والتنظيم).

وربما يتساءل: ما معنى فوضى؟ وما هي الأفعال التي تصنف كفوضى؟ وإلى أي درجة يصنف الفعل كفوضى؟ وما معنى ضبط؟ وما هي معايير الضبط والانضباط؟ إن تفسير هذه المصطلحات يؤثر في قابلية المتلقي قبول أو رفض الادعاء.

ليس للمفردات معنى واحد وثابت، ولو كانت كذلك لما اختلف اثنان في تفسير نص، لنجرب التفكير في المعاني المحتملة لكلمات من قبيل: السعادة الحرية العدالة. عندها سنكتشف هول اختلاف البشر في تفسيراتهم لهذه الكلمات، وبذلك يمكن القول: طالما أننا نستخدم الكلمات فالغموض أمر محتم، ولكن يجب أن نتجنبه قدر الإمكان خاصة في بناء المحاججات.

يمكن تصنيف الالتباس في صنفين هما: الالتباس المقصود وغير المقصود، ويتموضع الالتباس بنوعيه في:

1. الكلمات المفتاحية.

2. الخلاصة والاستنتاجات

3. الكلمات المجردة

ويستطيع المفكر الناقد استخدام العديد من التقنيات لتوضيح الغموض وهي من قبيل:

1. السياق النصي. فالكلمة تكتسب معناها في سياق علاقتها بما يجاورها من كلمات.

2. السياق الاجتماعي والثقافي للكاتب: فقد تؤثر خلفية المرسل الثقافية والاجتماعية على معاني معينة.

3. لعب الأدوار: لو كنت مكان المرسل ماذا أعني بالمصطلحات التالية.

4. استخدام القاموس (في حالات نادرة)



## تقييم (1-4)

### تقييم تكويني

عزيزي المتدرب: اقرأ النص التالي واستنتج القضية والخلاصة والأسباب.

\*\*\*

أشارت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<sup>2</sup> في العام 2010 أن 22.5% من الأفراد 18 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية مدخنون. وأشارت بيانات مسح إنفاق واستهلاك الأسرة الذي نفذه الجهاز في العام 2009 أن متوسط إنفاق الفرد الشهري بلغ 5.4 دينار أردني على التبغ والسجائر، في حين بلغ متوسط الأنفاق على التعليم 4.5 دينار أردني، و6.9 دينار أردني على الرعاية الطبية. وقد انخفضت نسبة انتشار التدخين بمقدار 18.2% خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث كانت 27.5% في العام 2000، ولعل الانخفاض الأكثر كان في قطاع غزة. وهذا راجع إلى زيادة الضرائب الحكومية على السجائر، وفي ضوء ما سبق فإن رفع الضرائب على السجائر أمر ضروري.

القضية	
الخلاصة	
الأسباب-الأدلة	

<sup>2</sup> [http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_pcbs/PressRelease/Fight\\_smok52011A.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_pcbs/PressRelease/Fight_smok52011A.pdf)

## تقييم (2-4)

### تقييم ختامي

عزيزي المتدرب: في كل فقرة من الفقرات التالية بين القضية والخلاصة والأسباب والمصطلحات الغامضة، ثم أعد تعريف المفردات الغامضة من وجهة نظرك

1

على المدرسة أن تمنح طلابها حرية الاختيار، فالتعليم قائم على الحرية، ولذا من الضروري أن يكون الطلاب أحراراً في اختيار زيمهم المدرسي.

2

عام بعد عام تزداد عمليات القتل على خلفية الشرف، القتل على خلفية الشرف له دوافعه ومبرراته عند من يرتكبون هذا النوع من الجرائم، القتل عادة يأخذون أحكاماً مخففة تفهما للحالة النفسية التي يمر بها القاتل. يجب أن يعاد النظر في تطبيق القوانين الخاصة بالشرف بحيث يأخذ القاتل عقوبة القتل المتعمد مع سبق الإصرار والترصد.

3

المرشح س يعد وينفذ، انتخبوه، أنه صاحب اقوى برنامج انتخابي، أنه يمنحك الوعد بحياة أفضل. من المؤكد أن البلاد في ظلّه ستكون أفضل.

المصطلحات الغامضة وإعادة تعريفها	الأسباب	الخلاصة	القضية	الفقرة

تقييم (3-4)

### تقييم ختامي شفوي

اطرح على المجموعة السؤال التالي ولاحظ إجاباتهم :

كيف تستفيد من موضوع الالتباس في عملك كمحامي؟



### مقدمة اللقاء:

حين يقدم أحدهم محاجة ما يجعلنا نتخذ قراراً هو يريده، أو نتبنى وجهة نظر يروج لها، فإنه غالباً ما يقدم هذه الحجة بصيغتها الأقوى، مدعمة بأسباب قوية كي تلقى قبولاً. بيد أن القوة الإقناعية للحجة لا تعتمد فقط على قوة الأسباب، إذ ثمة عناصر أخرى مضمرة في بنية المحاجة يمكن أن تعطيها قوة وزخماً إقناعياً وهذه العناصر هي: التفضيلات القيمة والافتراضات الوصفية.

### الأهداف العامة:

من المتوقع في هذا اللقاء أن يكون المتدرب قادراً على:

استنتاج أثر القيم المضمرة في الإقناع

استنتاج معنى التفضيل القيمي.

كشف الافتراضات القيمة في الحجة

بيان أثر الافتراض الوصفي في الحجة

كشف الافتراضات الوصفية في الحجج.

**بيان المادة التدريبية في  
ملف اللقاء الخامس**

المجال	المادة التدريبية	وصف المادة/ شكل التنفيذ
المصادر	مصدر 1	شريحتا بوربوينت تعرض لمفهوم التفضيلات القيمية
	مصدر 2	وثيقة تتعلق بالتعارضات القيمية والأولويات القيمية
	مصدر 3	ثلاث شرائح بوربوينت تعرض مفهوم الافتراضات الوصفية
	مصدر 4	وثيقة تتعرض الى الافتراضات الوصفية وتصنيفاتها.
التقييم	تقييم (1-5)	تقييم تكويني/كتابي فردي
	تقييم (2-5)	تقييم ختامي/كتابي
	تقييم (3-5)	التأمل الذاتي
مواد أخرى	الخطة	خطة اللقاء الخامس
	المقدمة والأهداف	مقدمة اللقاء الخامس وأهدافه

**إشارة:**

لم يتضمن الملف هنا أي أنشطة ولكن هناك أنشطة تركز على عروض من قبل المدرب وحوار شفوي ولا توجد لها أوراق عمل كتابي.

## وثيقة (1-5)

### التعارضات القيمية والأولويات القيمية

#### Value conflicts and assumptions

في كثير من الأحيان لا تبدو الأسباب أو الأدلة وحدها هي ما يدعم الاستنتاج. ثمة عوامل أخرى تؤثر في القوة الإقناعية للمحاجة. لننظر إلى هذا المثال:

(لا يمكن أن تبقى بيوتنا مفتوحة على الفضاء بلا رقيب أو حسيب، فالدراما الغربية والإنترنت بدأت تشكل توجهات الأجيال الجديدة من الشباب، ولذا لا بد من عمل لوائح ضبط وتنظيم للفضاء المعلوماتي.)

لو فكنا هذه المحاجة إلى عناصرها سنجد أن:

القضية: الفضاء المعلوماتي

الاستنتاج: ضرورة عمل لوائح ضبط وتنظيم للفضاء المعلوماتي.

الأسباب:

1. الإنترنت والفضائيات بدأت تشكل توجهات الأجيال الجديدة من الشباب.

2. ولا يمكن أن تبقى بيوتنا مفتوحة على الفضاء بلا رقيب أو حسيب.

في أثناء تحركنا من الأسباب إلى الاستنتاج نحس بالفجوة القائمة بينهما، وهذه الفجوة مجسورة بصقالة من صنع الكاتب فحتى نعبر هذا الجسر يجب أن نتفق مع الكاتب على ما يلي:

1. قيم المحافظة والتقاليد أفضل من قيم الحداثة.

2. النظام الاجتماعي أفضل من حرية الاختيار.

3. أن القيم الشرقية أفضل من القيم الغربية

4. أن قيم الغرب خطيرة على الشباب.

مثل هذه القيم المضمرة تسمى افتراضات قيمية أو أولويات قيمية، وتتميز الافتراضات بالخصائص التالية:

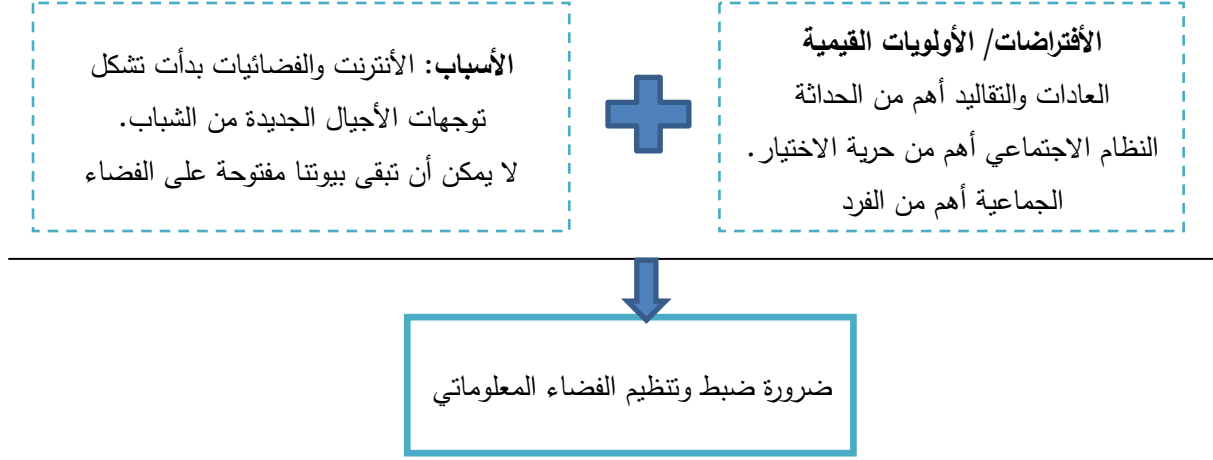
1. مضمرة ومستترة.

2. تؤثر في صياغة الاستنتاج

3. مضللة أحيانا

على هذه الأساس يعرف الافتراض القيمي بما هو فكرة أو معتقد أو قيمة مضمرة تدعم الاستنتاج دون أن تمتلك شرعية الدليل. وتتموضع الافتراضات غالبا بين الأسباب والنتائج، فهذه المنطقة من المحاجة يجب أن تسترعي انتباه المفكر الناقد.

انظر الشكل التالي:



### التضاربات القيمية

كثيرة هي القيم والتوجهات التي هي محل خلاف عميق بين الناس في المجتمع الواحد، فمثلا نجد شريحة في المجتمع الواحد تدعو إلى تحرير المرأة على الطريقة الليبرالية وأخرى تعارضها تماما وثالثة تقف على الحياد. وثمة شريحة تؤمن بقيم العصر والحداثة وأخرى تؤمن بقيم السلف وثالثة تحاول التوفيق بينهما. إن هذه التضاربات القيمية مصدر خلاف، وتنعكس هذه القيم في خطابتنا اليومية ولكن لا يجدر بنا أن نوظفها في محاجبتنا لأنها ببساطة ليست محل إجماع. ويمكن القول أن كل سلوك أو رغبة تتطوي تقريبا على تعارضات قيمية فمثلا: المطالبة بالقتل الرحيم في المستشفيات تتضارب فيها قيم الدين والحق في الحياة من جهة وقيم الشعور بألم الآخرين من الجهة الثانية. أما تناول المخدرات فتتعارض فيه قيم الأمن الاجتماعي مع الحرية الفردية، وهذا ينسحب على أفعال وممارسات أخرى عديدة.

### من القيم إلى الأفضليات القيمية

إن القيم وهي معزولة عن السياق براءة وأخاذة ومن السهل على كل فرد أن يتبناها، على سبيل المثال لا يختلف اثنان على أهمية التعاون في المجتمع، وحرية الرأي قيمة رائعة عندما ترفع كشعار معزول عن سياقه. ولكن يختلف الناس في درجة اهتمامهم في القيم ضمن سياق معين. إذ أن الناس يختلفون في أولوياتهم القيمية. وحتى درجة تبني القيمة الواحدة للشخص نفسه تتغير من سياق لآخر ومن موقف لآخر. إن تفضيل قيمة على قيمة أخرى ضمن سياق معين تسمى الأولوية القيمية أو التفضيل القيمي، وليس بالضرورة أن يتشابه الأفراد في أولوياتهم القيمية ضمن القضية الجدلية المطروحة للنقاش. فمثلا في بعض الأوقات وخاصة عندما تكون الأمة في خطر تتقدم قيم الجماعة ومفهوم الأمة على حساب كينونة الفرد والقيم الفردية، في حين تتراجع قيم الجماعة في أوقات الاسترخاء والازدهار.

## تحديد الأفضليات القيمة

يلعب التفكير النقدي دورا بالغ الأهمية في الكشف عن التفضيلات القيمة ودورها في الاستنتاجات، ولتحقيق هذه

الغاية نقترح التقنيات التالية:

1. حدد القيم المتضاربة في المحاجة.
2. حدد موقف المرسل من القضية.
3. لعب دور النقيض للمرسل ( لو كنت افق موقف مختلف من القضية ماذا أفضل؟)
4. ابحث عن الخلفية الثقافية والاجتماعية والسياسية للكاتب.

3

---

<sup>3</sup> للمزيد انظر: Neil Browne, M.& M. keeley, s.(2007). "Asking the right questions: A guide to critical thinking", 8<sup>th</sup> edition, Green State University: New Jersey.



## وثيقة (2-5)

### الافتراضات الوصفية

تصنف الافتراضات في نوعين الأول هو الافتراضات القيمة التي تحدثنا عنها سابقاً، والثاني هي الافتراضات الوصفية، على عكس الافتراضات القيمة تعرف نظيرتها الوصفية بما هي أفكار ومعتقدات تصف الواقع في الماضي أو الآن من وجهة نظر المرسل بهدف دعم استنتاج معين. أحيانا تبدو الأسباب وحدها غير كافية لإقناع المتلقي لتبني وجهة نظر المرسل، حينها يلجأ المرسل إلى حيلة الافتراضات الوصفية.

وبالعودة إلى مثال الشركة س لا نجد أي رابط منطقي بين الاستنتاج (الاشتراك في الحملة) وبين الأسباب، ولذا عمد المرسل إلى جملة من الافتراضات وهي:

1. أنك ستكون من فئة الربحين.
  2. إن كل شخص يمشي في الشارع ويتصل من الهاتف النقال يفترض أنه يشترك بالحملة.
- وهذه بالطبع افتراضات من المرسل لا سبيل إلى البرهنة على صحتها، بل حيل لجأ إليها المرسل لإقناع المتلقي بالاشتراك في الحملة.
- تتموضع الافتراضات الوصفية المستترة غالباً بيننا لاستنتاج الأسباب، إنها بمثابة اعتراض أو عملية قطع طريق على المتلقي في صيرورة انتقاله من الأسباب إلى النتائج. وهذا الاعتراض هو محاولة من المرسل لإقناع المتلقي بضرورة قبول الاستنتاج إنها بمثابة نوع من الرشوة أو الوعد. انظر الشكل التالي:



وللكشف عن الافتراضات الوصفية نستخدم التقنيات التالية:

1. فكر في الهوية بين الاستنتاج والمقدمات وما الذي يمكن أن يجسر هذه الهوية؟
2. ابحث عن الأفكار التي تدعم الاستنتاج
3. تمثل دور المعارض ودور المرسل، وحاول أن تستكشف ماذا يمكن أن يرضي المرسل وماذا يمكن أن يرضي المتلقي؟
4. ابحث أكثر حول القضية

أسئلة للنقاش:

1. هل لديك تعريف للافتراضات الوصفية؟ ما دورها في الحجة وما خصائصها؟
2. ما خطورة الافتراضات الوصفية من وجهة نظرك؟
3. لماذا لا نرضى بها كأدلة؟
4. ما أهمية معرفة الافتراضات الوصفية للمفكر الناقد؟
5. ما أهمية معرفة الافتراضات الوصفية بالنسبة للمحامي؟ لماذا؟ كيف؟ هل من أمثلة ونماذج؟

4

<sup>4</sup>المزيد أنظر Neil Browne, M.& M. keeley, s.(2007). "Asking the right questions: A guide to critical thinking", 8<sup>th</sup> edition, Green State University: New Jersey.

تقييم (1-5)  
تقييم تكويني

عزيزي المشارك: ادرس الحجج التالية واستخرج منها القيم المتضاربة وأولويات الكاتب القيمية

التفضيلات القيمية للكاتب	القيم المتضاربة	الأسباب-الأدلة	القضية الاستنتاج	المحااجة
				لا يجدر بهيئة الرقابة منع أي إصدارات للكاتب، فالمجتمع بحاجة إلى أصوات متعددة
				كثرت حوادث الطعن في المدارس، حملات التفتيش المفاجئة أمر ضروري
				من الضروري أن تكون رواتب الموظفين ضمن الكادر الوظيفي الواحد متساوية، طالما أن لديهم نفس المؤهلات، ويعيشون ظروف عمل واحدة
				لقد كثرت حوادث الغش في الجامعات باستخدام التكنولوجيا الحديثة، لذا على إدارة الجامعة سن قوانين تمنع إدخال الهواتف النقالة وسماعات البلوتوث إلى قاعات الامتحانات

## تقييم (2-5)

### تقييم ختامي

عزيزي المتدرب: اقرأ النص التالي واستخرج منه الافتراضات الوصفية

في الآونة الأخيرة مات أناس كثر في حريق ضخم. ما يبدو الآن فقط منطقيا هو البدء في تنفيذ مسابقات وعروض في مدارسنا حول الوقاية من الحرائق ومواجهاتها. أول أولوياتنا هو منع حدوث مأساة إضافية خاصة في مدارسنا. التدريب على الوقاية من الحرائق سوف يحمي المجتمع من المزيد من إزهاق الأرواح، البرامج التربوية تقدم الطريقة الأمثل لتجنب كوارث مستقبلية من هذا النوع.

الأسباب الأدلة	الافتراضات الوصفية	الخلاصة-الاستنتاج



### مقدمة اللقاء:

تنطوي المحاججات التي يقدمها المرسل أحيانا على مغالطات استدلالية، هي بمثابة مصادم ذكية أو خدع استدلالية يوظفها المرسل كي يقنع المتلقي بقبول استنتاج ما من غير سند منطقي.

### الأهداف العامة:

من المتوقع في هذا اللقاء أن يكون المتدرب قادرا على:

- استنتاج مفهوم المغالطة
- التعرف على أصناف المغالطات.
- استكشاف أنواع المغالطات
- الكشف عن المغالطات في المحاججات.

**بيان المادة التدريبية  
في ملف اللقاء السادس**

المجال	المادة التدريبية	وصف المادة/شكل التنفيذ
المصادر	مصدر 1	جدول يتضمن أنواع المغالطات الاستدلالية وتعريفاتها
	مصدر 2	وثيقة تعرض لمفهوم المغالطة وغاياتها، بالإضافة إلى جدول يضم أنواع المغالطات وتعريفاتها مع أمثلة
	مصدر 3	شريحتا بوربوننت لتلخيص وتصنيف المغالطات الاستدلالية
الأنشطة	نشاط (1-6): الاتساق الداخلي للحجة	ورقة عمل مجموعات، للكشف عن مظاهر ضعف الاتساق الداخلي للحجة/جماعي-كتابي
	نشاط (2-6): لعبة توصيل بين مفاهيم.	لعبة توصيل بين مفاهيم مكتوبة على شكل قصاصات عشوائية ومتناثرة ، حيث يطلب التوصيل بين المغالطة وتعريفها. يركز على مصدر 1، مصدر 2/لعبة-جماعي
التقييم	تقييم (1-6)	تقييم ختامي فردي- الكشف عن المغالطات في الحجة
	تقييم (2-6)	التأمل الذاتي
مواد أخرى	المقدمة والأهداف	مقدمة اللقاء السادس وأهدافه

**إشارة:**

إن الأنشطة التي لم ترد تسلسلا هنا، يعني أنها أنشطة تركز على عروض من قبل المدرب وحوار شفوي ولا توجد لها أوراق عمل كتابي.

## نشاط (6-1)

### الاتساق الداخلي للحجة

عزيزي المتدرب:

شارك زملاءك في استكشاف هذه المحاججات، ثم بين مظاهر ضعف الاتساق الداخلي فيها،

الحجة	مظاهر ضعف الاتساق الداخلي للحجة
أحمد: أعتقد أن المفاوضات مع الإسرائيليين وصلت إلى طريق مسدود. خليل: لا استعرب هذا الرأي منك فأنت معروف بتطرفك الديني.	
لا يجدر بالجامعة أن تقبل معدلات أقل من 90 في تخصص الطب بحجة انهم حالات خاصة، لأنها أن فعلت ذلك ستمتلى مقاعد الدراسة الجامعية بالراسيين في التوجيهي	
ما زال هناك لصوص في المدينة، زيادة عدد الشرطة لم يحل المشكلة. اذا لم يكن هناك ضرورة أصلا لزيادة عدد الشرطة.	
فلان مفاوض الشركة البارح على مستوى البلاد، ولذلك يجب أن يكون أحد أعضاء الوفد السياسي المفاوض.	
غالبية سكان المدينة يحبون المرشح س ولذا من الضروري أن تنتخبه	
نهاية عام 2012 ستكون كارثية هكذا تتبأ رجال الدين.	

	الحكم بسجن الأطفال ممن هم دون سن 18 أمر غير مقبول، كيف سنسمح بسجن فلذات أكبادنا، وحبس هذه الزهور التي لم تتفتح بعد.
	نقيب الموظفين وافق على قانون الاقتطاعات الضريبية الجديد من رواتب الموظفين، انه ذاته الشخص المسؤول عن تخفيض نسبة غلاء المعيشة في الراتب العام الماضي. ولذا فهو ليس موضع ثقة.
	يجب أن تحدد موقفك من الآن، فيما أن تكون معنا أو تكون ضدنا.
	أنصحكم بقراءة هذا الكتاب، لقد أحببت هذا الكتاب كثيرا
	الأبن: لماذا لا يخرج جازنا من البيت؟ الأم: لأنه مصاب بفوبيا الناس
	نحن لدينا أفضل فريق في طول البلاد وعرضها، ولذا نستحق دعمكم
	الأب لابنه: لماذا ترسب كثيرا في الامتحانات هذه الأيام. الأبن: هناك 10 طلاب يحصلون على علامات أقل مني.
	أمي: لماذا جارتنا دائمة البكاء؟ الأم: من المؤكد لأنها حزينة

## نشاط (2-6)

### لعبة توصيل بين مفاهيم

عزيزي المتدرب،...

أمامك مجموعتين من القصاصات الورقية: المجموعة الأولى مكتوب عليها أنواع المغالطات وتعريفاتها، المجموعة الثانية مكتوب عليها مغالطات متنوعة، من خلال عملك في مجموعات قم بتوصيل نص المغالطة بتعريفها.

جدول 1: أنواع المغالطات وتعريفاتها		
<p><b>الشخصنة:</b> Ad hominem</p> <p>مهاجمة الشخص بدلا من توجيه النقد لأفكاره</p>	<p><b>المنحدر الزلق:</b> Slippery slope</p> <p>تقديم افتراض يؤسس لسلسلة من الأحداث غير المرغوبة في حين أن الإجراءات تكفل منع هذه الأحداث</p>	<p><b>مغالطة البحث عن الحل المثالي</b> Searching for perfect solution</p> <p>رفض الحل المطروح لأنه لا يحل المشكلة جذريا، أو لأن جزء من المشكلة يبقى بعد تجريب الحل.</p>
<p><b>المواربة:</b> Equivocation</p> <p>استخدام كلمة أساسية بمعنيين مختلفين في الحجة نفسها بغرض التحايل.</p>	<p><b>الاحتكام إلى الشعبية:</b> Appeal to popularity</p> <p>تبرير الادعاء بالاحتكام إلى الشعبية، وهي مغالطة تستند على أن أي شيء مفضل من قبل شريحة كبيرة فهو إذا مرغوب وإيجابي وصحيح</p>	<p><b>الاحتكام إلى السلطة المشكوك فيها:</b> Appeal to authority</p> <p>دعم استنتاج من جهة ما تقصها الخبرة في القضية المطروحة للنقاش.</p>
<p><b>اللجوء إلى العاطفة:</b> Appeal to emotion</p> <p>توظيف لغة مشحونة عاطفيا لتشتيت المتلقي عن الأسباب الحقيقية للمشكلة</p>	<p><b>اللجوء إلى العاطفة:</b> Appeal to emotion</p> <p>توظيف لغة مشحونة عاطفيا لتشتيت المتلقي عن الأسباب الحقيقية للمشكلة</p>	<p><b>مغالطة الفكرة الوهمية</b> Straw person</p> <p>تحريف وجهة النظر ليكون من السهل مهاجمتها، وبذلك يتم مهاجمة وجهة نظر وهمية وغير موجودة أصلا</p>
<p><b>انعدام الخيارات:</b></p> <p>افتراض وجود بديلين فقط بالرغم من وجود بدائل أكثر</p>	<p><b>الاستدلال الرغوي، الاستدلال المحتكم للرجية:</b> Wishful thinking</p> <p>استدلال يستند على فكرة لأننا نرغب بوجود شيء ما فهذا الشيء هو جيد ومفضل. والعكس صحيح أريد س أن يكون صحيحا، لذلك س صحيح</p>	<p><b>مغالطة الاستدلال بالتسمية</b> Explaining by naming</p> <p>لأنك تسمي شيئا فهذا يعني أنك وضحته بشكل تلقائي</p>
<p><b>مغالطة التعميمات المتألقة</b> Glittering generality</p> <p>الابتعاد عن ذكر الأسباب الحقيقية وبدل من ذلك تقديم كلمات براقية وتعميمات أخاذة.</p>	<p><b>ذر الرماد في العيون</b> (ستارة الدخان) red herring</p> <p>تشتيت الانتباه عن الموضوع الأصلي إلى موضوع آخر مختلف.</p>	<p><b>Begging the question</b> (فسر الماء بعد الجهد بالماء)</p> <p>وهم الاعتقاد بتقديم إجابة في حين أن ما حدث هو تلاعب بكلمات السؤال</p>



جدول 2: مجموعة مغالطات			
1	أحمد: أعتقد أن المفاوضات مع الإسرائيليين وصلت إلى طريق مسدود. خليل: لا استغرب هذا الرأي منك فأنت معروف بتطرفك الديني.	8	يجب أن تحدد موقفك من الآن، فإما أن تكون معنا أو تكون ضدنا.
2	لا يجدر بالجامعة أن تقبل معدلات أقل من 90 في تخصص الطب بحجة انهم حالات خاصة، لأنها أن فعلت ذلك ستمتلى مقاعد الدراسة الجامعية بالراسبين في التوجيهي	9	أنصحكم بقراءة هذا الكتاب، لقد أحببت هذا الكتاب كثيرا
3	ما زال هناك لصوص في المدينة، زيادة عدد الشرطة لم يحل المشكلة. اذا لم يكن هناك ضرورة أصلا لزيادة عدد الشرطة.	10	الأبن: لماذا لا يخرج جارنا من البيت؟ الأم: لأنه مصاب بفوبيا الناس
4	فلان مفاوض الشركة البار على مستوى البلاد، ولذلك يجب أن يكون أحد أعضاء الوفد السياسي المفاوض.	11	نحن لدينا أفضل فريق في طول البلاد وعرضها، ولذا نستحق دعمكم
5	غالبية سكان المدينة يحبون المرشح س ولذا من الضروري أن تنتخبه	12	الأب لابنه: لماذا ترسب كثيرا في الامتحانات هذه الأيام. الأبن: هناك 10 طلاب يحصلون على علامات أقل مني.
6	نهاية عام 2012 ستكون كارثية هكذا تنبأ رجال الدين.	13	أمي: لماذا جارتنا دائمة البكاء؟ الأم: من المؤكد لأنها حزينة
7	الحكم بسجن الأطفال ممن هم دون سن 18 أمر غير مقبول، كيف سنسمح بسجن فلذات أكبادنا، وحبس هذه الزهور التي لم تنفتح بعد.	14	نقيب الموظفين وافق على قانون الاقتطاعات الضريبية الجديد من رواتب الموظفين، انه ذاته الشخص المسؤول عن تخفيض نسبة غلاء المعيشة في الراتب العام الماضي. ولذا لا فهو ليس موضع ثقة.

## جدول أنواع المغالطات وتعريفاتها<sup>5</sup>

<p><b>مغالطة البحث عن الحل المثالي:</b> Searching for perfect solution رفض الحل المطروح لأنه لا يحل المشكلة جذريا، أو لأن جزء من المشكلة يبقى بعد تجريب الحل.</p>	<p><b>المنحدر الزلق:</b> Slippery slope تقديم افتراض يؤسس لسلسلة من الأحداث غير المرغوبة في حين أن الإجراءات تكفل منع هذه الأحداث</p>	<p><b>الشخصنة:</b> Ad hominem مهاجمة الشخص بدلا من توجيه النقد لأفكاره</p>
<p><b>الاحتكام إلى السلطة المشكوك فيها:</b> Appeal to authority دعم استنتاج من جهة ما تتقصها الخبرة في القضية المطروحة للنقاش.</p>	<p><b>الاحتكام إلى الشعبية:</b> Appeal to popularity تبرير الادعاء بالاحتكام إلى الشعبية، وهي مغالطة تستند على أن أي شيء مفضل من قبل شريحة كبيرة فهو إذا مرغوب وإيجابي وصحيح</p>	<p><b>المواربة:</b> Equivocation استخدام كلمة أساسية بمعنيين مختلفين في الحجة نفسها بغرض التحايل.</p>
<p><b>مغالطة الفكرة الوهمية</b> Straw person تحريف وجهة النظر ليكون من السهل مهاجمتها، وبذلك يتم مهاجمة وجهة نظر وهمية وغير موجودة أصلا</p>	<p><b>الاستدلال الرغوبي أو الاستدلال المحتكم للرغبة:</b> Wishful thinking استدلال يستند على فكرة لأننا نرغب بوجود شيء ما فهذا الشيء هو جيد ومفضل. والعكس صحيح أريد س أن يكون صحيحا لذلك س صحيح</p>	
<p><b>مغالطة الاستدلال بالتسمية</b> Explaining by naming لأنك تسمي شيئا فهذا يعني أنك وضحته بشكل تلقائي</p>	<p><b>اللجوء إلى العاطفة:</b> Appeal to emotion توظيف لغة مشحونة عاطفيا لتشتيت المتلقي عن الأسباب الحقيقية للمشكلة</p>	<p><b>انعدام الخيارات:</b> افتراض وجود بديلين فقط بالرغم من وجود بدائل أكثر</p>
<p><b>Begging the question</b> (فسر الماء بعد الجهد بالماء) وهم الاعتقاد بتقديم إجابة في حين أن ما حدث هو تلاعب بكلمات السؤال</p>	<p><b>ذر الرماد في العيون</b> (ستارة الدخان) red herring تشتيت الانتباه عن الموضوع الأصلي إلى موضوع آخر مختلف.</p>	<p><b>مغالطة التعميمات المتألقة</b> Glittering generality الابتعاد عن ذكر الأسباب الحقيقية وبدل من ذلك تقديم كلمات براقية وتعميمات أخاذة.</p>

<sup>5</sup>Neil Browne, M.& M. keeley, s.(2007). "Asking the right questions: A guide to critical thinking", 8<sup>th</sup> edition, Green State University: New Jersey.

## وثيقة (1-6)

### المغالطات الاستدلالية

حتى الآن استطعنا فهم تركيب الحجة في شقيها الظاهر والمستتر، فالشق الظاهر من الحجة يتضمن ما يلي:

1. القضية والخالصة.

2. الأسباب والأدلة.

أما الجزء المستتر من الحجة فيتضمن ما يلي:

1. الافتراضات القيمة.

2. الافتراضات الوصفية.

3. المصطلحات الملتبسة.

4. المغالطات الاستدلالية

من الآن فصاعداً سوف نذهب باتجاه تقييم الحجج للكشف عن قوة الحجة أو ضعفها. وضمن هذا السياق سوف نذهب في هذا الفصل في طريق الكشف عن المغالطات الاستدلالية.

تعرف المغالطة الاستدلالية بما هي خدعة استدلالية يوظفها المرسل من أجل إقناع المتلقي بقبول استنتاج ما، وتصنف المغالطات رغم تعددها في صنفين:

1. المغالطات القائمة على البرهنة بواسطة افتراضات خاطئة.

2. المغالطات القائمة على التشتيت: تقديم أدلة تبدو وكأنها ذات علاقة بالاستنتاج ولكنها في واقع الأمر

لا تمت له بصلة.

إن الكشف عن المغالطات وفهمها سيحميننا من اتخاذ قرارات خاطئة، ولذا نقدم في الجدول التالي أنواع المغالطات بشيء من التفصيل:

نوع المغالطة وتعريفها	الكشف عن المغالطات	الحجة
الشخصنة: Ad hominem انتقاد الشخص بدلاً من توجيه النقد لأفكاره	لم يقدم الكاتب أسباباً حقيقية تبين لماذا الاقتطاع الضريبي سيء، وبدلاً من ذلك هاجم المرشح ووصفه بأنه جامع ضرائب ليبرالي جشع	عزيزي المحرر: لقد صُدِمْتُ بالدعم الموجه من صحيفتكم للادعاءات التي قدمها المرشح س حول ضرورة زيادة الضرائب، بحجة حشد الأموال اللازمة لتطوير شبكة الطرق، من المؤكد أن المرشح س يشجع على الاقتطاعات الضريبية، فماذا نتوقع من جامع ضرائب ليبرالي جشع مثل المرشح س.

<p><b>المحدر الزلق (طريق الهاوية):</b> Slippery slope</p> <p>تقديم افتراض يؤسس لسلسلة من الأحداث غير المرغوبة في حين أن الإجراءات تكفل منع هذه الأحداث</p>	<p>لم يقدم أسباب مقنعة تبرر دعمه للإعلانات الخاصة بالسجائر، بل افترض أن منع إعلانات السجائر سوف يقود لمنع إعلانات أخرى من قبيل الشكولاتة والحليب والبيض وغيرها، هذا علما أنه يوجد لوائح وقوانين تنظم مثل هذه الإعلانات ولا تمنعها.</p>	<p>لا يجدر باللجنة المسؤولة منع الإعلانات الخاصة بالسجائر في الراديو والتلفزيون بحجة أن السجائر تحتوي على النيكوتين والقطران اللذان يسببان أمراض الرئة، فما الذي سيمنع أن تقوم هذه اللجنة مستقبلا بمنع الإعلانات الخاصة بالشكولاتة لأنها تسبب التسوس لاحتوائها على سكريات، وماذا عن الإعلانات الخاصة بالحليب والبيض الذي يحتوي على نسب عالية من الدهون الذي يسبب الجلطات؟</p>
<p><b>مغالطة البحث عن الحل المثالي</b> Searching for perfect solution</p> <p>رفض الحل المطروح لأنه لا يحل المشكلة جذريا، أو لأن جزء من المشكلة يبقى بعد تجريب الحل.</p>	<p>ثمة افتراض خاطئ أن منع إعلان التدخين من الضروري أن يمنع التدخين، وهذا افتراض مثالي.</p>	<p>لقد ثبت أن كل القوانين والإجراءات الخاصة بمنع التدخين لم تجد نفعاً، فمنع إعلانات السجائر في الراديو والتلفزيون لن يمنع الناس من التدخين بل سيظل الناس يدخنون، لذا لا داعي لسن قوانين إضافية خاصة بالتدخين</p>
<p><b>المواربة (التلاعب بالكلمات):</b> Equivocation</p> <p>استخدام كلمة أساسية بمعنيين مختلفين في الحجة نفسها بغرض التحايل.</p>	<p>لقد استخدمت كلمة إجماع بمعنيين مختلفين، في الحالة الأولى دلت على إجماع المجتمع العلمي والديني وفي المرة الثانية إجماع المحامين فقط.</p>	<p>لقد حان الوقت لسن قانون خاص بالخلع بعد أن حاز إجماع المجتمع الديني والمؤسسات الاجتماعية، فقد أظهرت نتائج استبانة إجماع المحامين الشرعيين على ضرورة الخلع حيث أن 75% منهم يؤيدون حق المرأة في الخلع.</p>
<p><b>الاحتكام إلى الشعبية:</b> Appeal to popularity</p> <p>تبرير الادعاء بالاحتكام إلى الشعبية، وهي مغالطة تستند على أن أي شيء مفضل من قبل شريحة كبيرة فهو إذا مرغوب وإيجابي</p>	<p>لكون أن الجزء الأكبر من الشعب مع المفاوضات فهذا يعني من وجهة نظر المرسل أن المفاوضات أمر مرغوب وإيجابي. وهذه مغالطة، إذ أن شعبية الفكرة أو الممارسة لا تبررها منطقياً.</p>	<p>لم يعد ثمة مبرر لرفض الدخول في مفاوضات مباشرة، الجزء الأكبر من الشعب مع طريق المفاوضات.</p>
<p><b>الاحتكام إلى السلطة المشكوك فيها أو غير المخولة:</b> Appeal to authority</p> <p>دعم استنتاج من جهة ما تتقصها الخبرة في القضية المطروحة للنقاش.</p>	<p>رجال الدين لا يمتلكون الخبرة في مجال الصحة حتى يقرروا إذا كان الإجهاض خطراً على صحة المرأة</p>	<p>إن الإجهاض خطر على صحة المرأة ولذا يجب سن قوانين رادعة، ورجال الدين أجمعوا على ذلك.</p>

<p><b>اللجوء إلى العاطفة:</b> <b>Appeal to emotion</b> توظيف لغة مشحونة عاطفياً لتشتيت المتلقي عن الأسباب الحقيقية للمشكلة</p>	<p>لم يبين أسباب منطقية تبرر شراء الكمبيوتر، بل خاطب المتلقي بطريقة تجعله يشعر بالزهو والتميز.</p>	<p>اشتر الكمبيوتر س إنه يمنحك الفرادة والتميز الذي تستحقه، حينها ستعرف لماذا يحسدك الناس</p>
<p><b>مغالطة الفكرة الوهمية</b> <b>Straw person</b> تحريف وجهة النظر ليكون من السهل مهاجمتها، وبذلك يتم مهاجمة وجهة نظر وهمية غير موجودة أصلاً</p>	<p>يفترض أن يبين أسباب حقيقية تبرر مراقبة حركة الأموال بدل من ذلك انحرفت الاستنتاج إلى جهة مختلفة تماماً.</p>	<p>من الضروري مراقبة حركة الأموال في هذه الجمعيات، هذه الجمعيات تريد تخريب القيم الاجتماعية.</p>
<p><b>انعدام الخيارات:</b> <b>Either-Or (False Dilemma)</b> افتراض وجود بديلين فقط بالرغم من وجود بدائل أكثر</p>	<p>هنا صنف الناس إلى صنفين فقط إما مع أو ضد. قد يكون المرء لا عدواً ولا صديقاً. قد يكون الإنسان محايداً</p>	<p>من لم يكن معنا فهو ضدنا.</p>
<p><b>الاستدلال الرغبوي</b> <b>الاستدلال المحتمل للرغبة:</b> استدلال يستند على فكرة لأننا نرغب بوجود شيء ما فهذا الشيء هو جيد ومفضل. والعكس صحيح أريد س ان يكون صحيحاً لذلك س صحيح</p>	<p>ليس ثمة ما يبرر أن الامتحانات الفجائية سيئة سوى الرغبة. لا يوجد دليل منطقي على أن الامتحانات الفجائية سيئة.</p>	<p>لا نريد امتحانات فجائية الامتحانات الفجائية سيئة</p>
<p><b>مغالطة الاستدلال بالتسمية</b> <b>Explaining by naming</b> لأنك تسمي شيئاً فهذا يعني أنك وضحته بشكل تلقائي</p>	<p>افتراض أن الولد فهم سبب غرابية سلوك الأب.</p>	<p>الولد: لماذا سلوك أبي غريب هذه الأيام؟ الأم: أنها أزمة منتصف العمر</p>
<p><b>مغالطة التعميمات المتألفة</b> <b>Glittering generalization</b> الابتعاد عن ذكر الأسباب الحقيقية وبدل من ذلك تقديم كلمات براقية وتعميمات أخاذة</p>	<p>ليس ثمة أي سبب مقنع يدعو المتلقي لانتخاب هذا المرشح بل فقط وصفات براقية</p>	<p>في الانتخابات القادمة لديكم فرصة لانتخاب رئيس يمثل مستقبل هذه الأمة العظيمة، الذي قاتل من أجل الديمقراطية ودافع عن العلم، إنه مرشح يستحق الثقة شجاع في تحقيق حلم الأمة هذا المرشح الذي حمى البلاد.</p>

<p>ذر الرماد في العيون (ستارة الدخان) تشثيت الانتباه عن الموضوع الأصلي إلى موضوع آخر مختلف.</p>	<p>لم يبين أسباب لتأخيره بل أزاح المحاجة باتجاه موضوع آخر مختلف تماما</p>	<p>الأم: لماذا عدت إلى البيت متأخرا ساعتين علما أنني أخبرتك أن تعود في الوقت المحدد. الولد: أنت دائما تهزئيني</p>
<p><b>Begging the question</b> (فسر الماء بعد الجهد بالماء) وهم الاعتقاد بتقديم إجابة في حين أن ما حدث هو تلاعب بكلمات السؤال</p>	<p>لم يفسر ارتفاع الأسعار فقط أعاد ترتيب الكلمات</p>	<p>- ما تفسيرك لارتفاع أسعار المواد الغذائية؟ - لأن التجار رفعوا أسعار المواد الغذائية - ولماذا رفعوا الأسعار - لأنهم يريدون ذلك</p>
<p><b>الخلط بين السبب والنتيجة</b> العجز عن الفصل بين أسباب ونائج الظاهرة</p>		<p>المعلم أن الصفوف الكبيرة تسجل فيها نسب تسرب كبيرة. ولذا يجب خفض عدد الطلاب. في حين يعتقد المعلمون أن التسرب أدى إلى جمع الصفوف وتحويلها إلى صفوف كبيرة</p>
<p><b>مغالطة السبب الثالث: العجز عن</b> ادراك أن حدثين يتعالقان نتيجة لوجود عامل ثالث غير مكشوف.</p>		<p>البوظة تسبب الجريمة، الباحثون درسوا العلاقة بين معدلات مبيعات البوظة ومعدلات الجريمة على مدار 5 سنوات في أكبر 5 مدن أمريكية ووجدوا أن معدل مبيعات البوظة ازداد، وازدادت معه معدلات الجريمة. الباحثون افترضوا أن اكل البوظة ينشط مواد كيميائية في الدماغ تزيد من رغبة ارتكاب فعل إجرامي.</p>
<p><b>ربط السبب بالتتابع الزمني:</b> افتراض أن حدث معين ينتج عن حدث سابق له فقط لانهما متتابعان زمنيا</p>		<p>كلما صادفني س في الشارع احصل على علامة جيدة في الامتحان.</p>

## تقييم (1-6)

### تقييم ختامي-فردى

عزيزى المدرب: فى كل فقرة من الفقرات التالية بين نوع المغالطات الاستدلالية:

1. لم يكن للمدرب فرصة للفوز لأنه كان غيبا.

.....  
.....

2. كان المدرب خائفا من أنه اذا شارك اللاعب س فى اللعبة فإن هذا اللاعب سوف يخرق القوانين ويتعرض للطرد من قبل الحكم، حينها سيتوتر بقية اللاعبين وسيطرد آخرين من المباراة بحيث وسيتم استبعاد الفريق من المنافسة.

.....  
.....

3. ولم يحاول المدرب لفرض الحظر على اللاعب س لأنه كان يعرف أن بعض اللاعبين لن يحترموه.

.....  
.....

4. فى حديثه عن الأسباب التى تجعل الفريق ناجحا، أشار المدرب إلى ضرورة أن يتلقى اللاعبون العلاج الطبى المناسب عند الحاج حيث من الضرورى العلاج المناسب فى الوقت المناسب.

.....  
.....

5. قرر المدرب استخدام استراتيجية معينة فى المباريات لأنه يعتقد أن معظم المدربين كانوا يستخدمون هذه الاستراتيجية ويفضلونها.

.....  
.....

6. قال المدير الفنى عندما سئل عن هذا النوع من التدريب البدنى الذى يستخدمه لاعبو الفريق، أن هذا النوع من التدريب الجسدى أوصت به أويرا وينفري فى برنامج حوارى لها.

.....  
.....

7. فى تفسيره لمدير النادي لماذا كانت تقنيات تدريبه ممتازة، قارن المدرب أساليب تدريبه بأسلوب تدريب مدرب آخر، مبينا أفضلية أساليبه التدريبية على أساليب زميله، وأشار إلى مدى فشل تقنيات تدريب المدرب الآخر.

.....  
.....

8. قال المدرب للاعبيه إذا لم تتفدوا تعليماتى بحذافيرها فأنتم لا تحترمونى.

.....  
.....

9. المدرب يقول أنه لا حاجة لعزل اللاعبين من الاختلاط بالناس قبل المباراة، لأن اللاعبين يعرفون كيف يعتنون بأنفسهم من الأمراض المعدية.

.....  
.....

10. ادعى المدرب انه لا يتذكر ما قاله المدير الرياضي لأنه كان يمر بلحظة نيرفانا.

.....  
.....

11. قال المدرب للمانحين، "لدينا أقوى فريق في تاريخ هذا البلد الرياضي ولذا فهو يستحق دعمكم.

.....  
.....

12. طلب المدير الرياضي من المدرب أن يوضح لماذا فريقه بدأ يفقد الكثير من المباريات والنقاط، فأجاب المدرب إلى أن هناك ثلاثة فرق دون فريقه في الدوري.

.....  
.....

13. يقول المدرب عن لاعب في الفريق " أنه اللاعب الأفضل في الفريق ، لأنه هو أفضل لاعب".

.....  
.....

14. يقول أحد الهواة: "كان لي فرصة الحديث مع المدير الفني عقب المباراة، كان لطيفا جدا. إن الدريين الرياضييين فئة لطيفة وودودة.

.....  
.....

15. لقد حقق الفريق الفوز في كل المباريات منذ تم التعاقد مع المدرب.

.....  
.....

16. المدرب يتعامل مع لاعبيه مثل الدبة مع صغارها.

.....  
.....

17. قال المدرب عن سبب فوز فريقه لأن أعضاء الفريق تناولوا وجبة كربوهيدرات قبل المباراة.

.....  
.....

18. يعتقد المدرب أن أسلوبه في التدريب يؤثر في أداء لاعبيه للأحسن، إلا أن اللاعبين يعتقدون أن أدائهم الجيد يؤثر هو المسؤول عن اختيار المدرب لأساليبه التدريبية.

.....  
.....





### مقدمة اللقاء:

أحد أهم الأسئلة النقدية التي تواجهها المحاضرات هو السؤال التالي: (ما الدليل الذي يبرهن على صحة الاستنتاجات؟) تتضمن المحاضرات المتنوعة العديد من الأدلة التي يمكن توظيفها في دعم الاستنتاجات وهي من قبيل: نتائج الدراسات البحثية، والإحصائيات، والتجارب الشخصية، وغيرها.

### الأهداف العامة:

- من المتوقع في هذا اللقاء أن يكون المتدرب قادرا على:
- يقيم توظيف التجربة الشخصية كدليل في الاستنتاج.
- يقيم استخدام الشهادات الشخصية كدليل.
- يقيم الاستدلال بوساطة الملاحظة
- يستكشف عملية توظيف الدراسات والأبحاث كأدلة.

**بيان المادة التدريبية في  
ملف اللقاء السابع**

المجال	المادة التدريبية	وصف المادة/شكل التنفيذ
المصادر	مصدر 1	شريحة بوربوينت واحدة تعرض أنواع الأدلة الممكن توظيفها في دعم الاستنتاجات
	مصدر 2	ثلاث شرائح بوربوينت تعرض ثلاث صور تظهر أثر وجهة النظر في ملاحظة الموجود في الصورة.
	مصدر 3	وثيقة تعرض لأنواع الأدلة وهي الحدس والتجربة الشخصية والشهادة الشخصية والاحتكام إلى ذوي الخبرة.
	مصدر 4	وثيقة تعرض لأنواع أخرى من الأدلة مثل: الملاحظة، الدراسات البحثية، العينات الدراسية والاستبانات والأمثلة الدراسية.
الأنشطة	نشاط (7-1): الحقيقة والرأي والحجة	ورقة عمل: اشتغال في مجموعات، توصيل بين مفاهيم، يتخللها نقاش واستنتاجات
	نشاط (7-3): جودة الدليل	ورقة عمل مجموعات، لتقييم جودة الأدلة الموظفة في دعم الحجج/كتابي-جماعي
التقييم	تقييم (7-1)	تقييم ختامي/ جماعي: تقييم دراسة بحثية
	تقييم (7-2)	التأمل الذاتي
مواد أخرى	المقدمة والأهداف	مقدمة اللقاء السابع وأهدافه

إشارة:

إن الأنشطة التي لم ترد تسلسلا هنا، يعني أنها أنشطة تركز على عروض من قبل المدرب وحوار شفوي ولا توجد لها أوراق عمل كتابي.

## نشاط 1-7

### الحقيقة والرأي والحجة

عزيزي المشارك، قم بلمصق المفهوم بجانب العبارة التي تلائمه:

#### العبارات

1. صوت المؤذن جميل.
2. يتكون الليل والنهار نتيجة دوران الأرض حول نفسها.
3. تدور الأرض حول الشمس
4. مدينة الخليل هي أكبر مدن الضفة الغربية من حيث المساحة.
5. مدينة الخليل أجمل مدن فلسطين.
6. ليس لدي معلومات كثيرة عن بقية المدن ولكنني اتفق مع الرأي القائل ان مدينة الخليل أكبر مدن فلسطين.
7. تزايدت الأخطاء الطبية بشكل ملحوظ في عام 2011، حيث مات 22 شخص نتيجة هذا الأخطاء، ولذا من الضروري إعادة النظر في برامج تمكين الأطباء أثناء الخدمة.
8. نسبة البطالة في صفوف حملة شهادات الطب في فلسطين أعلى من نسبة البطالة في صفوف حملة شهادات الهندسة.
9. لا أعتقد أن نسبة البطالة بين الأطباء أكبر منها بين المهندسين.

#### المفاهيم

ادعاء	محااجة	حقيقة علمية
حقيقة اجتماعية	موافقة-اتفاق	وجهة نظر
		لاموافقة-اختلاف

### نشاط (3-7)

## جودة الدليل

عزيزي المتدرب: في كل حالة من الحالات التالية قيم جودة الأدلة والبراهين المستخدمة:

### حالة 1: حقن اللدائن<sup>6</sup>

هل حقن اللدائن بديل آمن عن شد البشرة؟ وفق مقابلة مع الدكتور N.O. Worries نشرت في مجلة كوزمو صرح أن لا آثار جانبية ترافق حقن اللدائن. الدكتور N.O. Worries يجري مئات عمليات الحقن كل شهر ومعروف جيدا كطبيب في نيويورك وقد ادعى عدم وجود مشكلات حقيقية لأي من عمليات الحقن التي أجراها ولم يشكك مرضاه من أي آثار جانبية وعلاوة على ذلك أشارت مؤسسة هولي وود لجراحة التجميل في نشرة صادرة عن المؤسسة أن حقن اللدائن لا يسبب آثار سلبية على عكس ما يدعيه جراحون آخرون.

		القضية
		الاستنتاج
جودة الدليل	نوع الدليل	الأسباب-الأدلة

<sup>6</sup> -Neil Browne, M.&M.keeley, s.(2007).Asking the right questions: A guide to critical thinking, 8<sup>th</sup> edition, Green State University. New Jersey.

## حالة 2: لا بد من وضع حد للمنتجين

المستهلكون يقعون فريسة لغش وخداع المسوقين، الناس يجدون أنفسهم يدفعون أكثر فأكثر على نفس المنتج، الشركات فقط هي من يحقق الأرباح الطائلة، ما يزيد الطين بلة، هو أن هذه الشركات وعن طريق مدراء التسويق غالبا ما يجدون الطرق المناسبة لجعل هذه المنتجات مرغوبة أكثر من قبل الجمهور دون أن يزيدوا شيئا في جودة المنتج.

سامية(ربة بيت) تقول: ان الكثير من البضائع تتغير في شكلها لكن جودتها تتراجع. احمد سائق شاحنة يقول: اشعر إنني ادفع نقودا اكثر مما آخذ من بضاعة، فالعبوات يتناقص وزنها من حين لآخر.

إبراهيم عامل حفريات: سعر الخبز ارتفع بشكل كبير خلال 12 عام الأخيرة في كل سنة يزداد سعر الخبز دون أن تزداد جودة الخبز.

		القضية
		الاستنتاج
جودة الدليل	نوع الدليل	الأسباب-الأدلة

## وثيقة 1-7

### توظيف الأدلة 1

#### الملاحظة الشخصية<sup>7</sup>

غالبا ما ننق بالأشياء التي نشاهدها بأعينا، ولذا نميل إلى الثقة بشهود العيان لدعم استنتاج ما، ولكن سوء الملاحظة الشخصية تكمن في نزعة الإنسان لرؤية وسماع الأشياء التي يرغب بها. إذ غالبا يختار الملاحظ ويتذكر الأشياء والمفاهيم والخبرات المنسجمة مع خبرته السابقة وخلفيته.

وعلى هذا الأساس فالملاحظ ليس مرآة تعكس الواقع كما هو بل إن ما يراه الإنسان الملاحظ وما يسمعه يتغيرل في اللاوعي ويتأثر بالقيم والمواقف والاتجاهات التي يملكها الملاحظ حول العالم. ولذا يجب الحذر من الاعتماد على ملاحظات جمعها ملاحظ واحد في سياقات نتوقع فيها أن يختلف الملاحظون في ملاحظاتهم. من الضروري الاهتمام بثلاث نقاط رئيسية فيما يتعلق بالملاحظة:

1. **المصلحة والتحيز:** فالإنسان يلاحظ الأشياء وفق رؤيته ومصالحته وبما يخدم موقفه.
2. **التباين في الملاحظة** (واحدية المنظر تعددية المنظور): أي أن الملاحظون يختلفون فيما بينهم لدى ملاحظة نفس المشهد.
3. **الاختلاف في الإدراك والتفسير:** ان ما يلاحظ من قبل مجموعة من الملاحظين مختلف أيضا في طريقة إدراكه وتفسيره.

ومع ذلك تكون الملاحظة الشخصية أداة موثوقة في الحالات التالية:

1. إذا تكررت أكثر من مرة
2. إذا أجمع عليها أكثر من ملاحظ
3. إذا أيدتها أدلة أخرى.

#### • الدراسات البحثية

هي الدراسات المستندة على منهج علمي، حيث تجمع المعلومات بطريقة منهجية بناء على ملاحظات يقوم بها باحثون مدربون على البحث العلمي. والدراسات البحثية شأنها شأن أنواع الأدلة الأخرى لا يمكن أن نتحدث عن موضوعيتها إلا بعد إخضاعها إلى أسئلة نقدية. ومع ذلك يمكن القول أن نتائج الأبحاث هي من أفضل وأقوى الأدلة؛ لأنها تمتاز بما يلي:

1. **التكرار:** حيث يمكن الوصول إلى نفس النتائج لو أجرى باحثون آخرون نفس البحث.
  2. **التحكم:** أي التحكم بالعوامل المسببة للانحيازات وتقليل أو العوامل المضللة.
  3. **دقة اللغة العلمية المستخدمة،** حيث غالبا ما تكون خالية من الإرباك والغموض والالتباس.
- وبالرغم من الخصائص السابقة فهذا لا يضمن دائما ان تكون نتائج الأبحاث مستقلة وموضوعية أو حتى تفسير النتائج دقيق. وبناء على ذلك ثمة ملاحظات يجب تذكرها عند توظيف الدراسات البحثية كأدلة:
1. تختلف الأبحاث عن بعضها البعض بشكل كبير فثمة أبحاث معتمدة أكثر من غيرها، وهناك مجالات لا تنتشر الأبحاث إلا بعد سلسلة طويلة من الإجراءات.

<sup>7</sup>للمزيد انظر: Neil Browne, M.& M. Keeley, s.(2007). "Asking the right questions: A guide to critical thinking", 8<sup>th</sup> edition, Green State University: New Jersey.

2. الدراسات البحثية في نفس الحقل تناقض بعضها البعض، خاصة في ظل وجود البراديغمات، ولذا من الضروري أن نسأل كيف ينظر الباحثون الآخرون لهذه النتائج؟
3. نتائج الأبحاث لا تبرهن الاستنتاج بل تدعمه والنتائج لا تتحدث بنفسها بل الباحثون هم من يفسر النتائج، وهذه النتائج يمكن أن تفسر بأكثر من طريقة ولذا لا يمكن أن تأخذ النتائج كحقائق.
4. الباحثون هم بشر لهم قيمهم وتوجهاتهم وانحيازاتهم وهذا ينعكس على تفسيرهم للنتائج.
5. المتحدثون والقراء غالبا ما يوظفون نتائج البحث بشكل يخدم وجهة نظرهم وليس كما جاءت في البحث
6. نتائج البحث تتغير مع الزمن خاصة ما يتعلق بالسلوك والظواهر الإنسانية.
7. وضع المبحوثين في ظروف صناعية بعيدا عن التلقائية يقلل من مصداقية النتائج.
8. حاجة الباحث إلى وضع اقتصادي مريح وموقع ووظيفة مميزة وأمن وظيفي عوامل تنعكس على نتائج الأبحاث فالباحثون في النهاية بشر وليسوا ماكينات.

### تقييم الدراسات البحثية

لتقييم استخدام الأبحاث كدلائل طبق هذه الأسئلة:

1. ما المصدر الذي نشر البحث فيه؟ بعض المجالات المتخصصة لا ينشر فيها البحث إلا بعد سلسلة طويلة من المراجعات يقوم بها خبراء مختصون.
2. هل جربت الدراسة أكثر من مرة وتم الحصول على نتائج متقاربة؟
3. هل هناك اختيارية واضحة في اختيار نوع من الدراسات المؤيدة وبالتالي هناك دراسات مغيبة.
4. هل للباحث مصلحة في الوصول إلى نتائج معينة؟
5. هل ظروف البحث صناعية ام تلقائية؟
6. هل يمكن الوصول إلى تعميمات بناء على حجم العينة؟
7. هل ثمة انحيازات في الاستبيانات وأدوات البحث.
8. هل العينة البحثية ذات حجم مناسب ومتنوعة وعشوائية؟

### الاستبيانات

أيضا الاستبيانات هي واحدة من أدوات جمع المعلومات وخاصة حول اتجاهات الناس ومعتقداتهم إزاء موقف معين أو ظاهرة أو حدث. وهناك عدة أمور يجب الاهتمام بها بخصوص الاستبانة

1. ما مدى مصداقية الإجابات؟
2. ما مدى وضوح الأسئلة وخلوها من الغموض؟
3. الأسئلة أحيانا توجه المتلقي إلى إجابة بعينها.
4. مدى تأثير وقت الاستجابة ومكانها.

### • الأمثلة الدراسية

ذكر مثال أو حالة أو نموذج لدعم استنتاج ما، وغالبا ما يبدأ المتحدثون او الكتاب بذكر الأمثلة لأنها مؤثرة وتلمس القلب بتفاصيلها الدقيقة والأخادة ومن هنا فالأمثلة غالبا ذات محمول عاطفي، ومن هنا فهي ليس دليلا جيدا على صحة استنتاج ما لأنها منتقاة.

## وثيقة 2-7

### توظيف الأدلة<sup>8</sup>

نواجه في الحياة العديد من الادعاءات والتي تأخذ أشكال عديدة من قبيل الاستنتاجات والافتراضات الوصفية والقيمية ووجهات النظر. هذه الادعاءات ليست بريئة فالمتكلم أو الكاتب يريد منا قبول هذه الادعاءات، ولذا فان أول سؤال علينا أن نسأله في مواجهة هذه الادعاءات:

1. لماذا علي أن أوافق-أصدق هذا الادعاء؟

2. هل يحتاج هذا الادعاء إلى دليل يدعمه؟

3. هل الدليل قوي وجيد؟

**مفهوم الحقيقة ومدى الحاجة إلى الأدلة:**

نود ان نشير أولاً ان لا وجود للحقيقة المطلقة وعندما نتكلم عن الحقائق فهذا يعني ضمناً أنها نسبية، ومن هنا سنفرق بين الحقيقة والادعاء: فالحقيقة لا تحتاج الى دليل فمثلاً نقول ان مساحة فلسطين التاريخية هي 27500 كيلومتر مربع. فهذا لا يحتاج إلى دليل. ولن تجد أحداً يشكك في ذلك، بينما عندم نقول أن إيمان الكحول هو مرض، فانك ستجد العديد ممن يشككون في ذلك. وكلما زادت الأدلة زادت قوة الحقيقة واستقلاليته.



وعلى هذا الأساس ثمة أسئلة تحدد مدى استقلالية الادعاء

1. ما هو برهانك أو إثباتك.

2. أين الدليل؟

3. هل أنت متأكد من صحة الدليل؟

4. كيف عرفت أن هذا صحيح

5. لماذا تعتقد أن هذا صحيح

6. هل تستطيع إثبات ذلك

إن أي ادعاء يواجه هذه الأسئلة ويجب عليها يغدو حقيقة موثوق بها ومستقلة. وقد تأخذ الادعاءات الأشكال التالية:

انظر: Neil Browne, M.& M. keeley, s.(2007). "Asking the right questions: A guide to critical thinking", 8<sup>th</sup> edition, Green State University: New Jersey.



1. استنتاجات وصفية.
2. افتراضات وصفية
3. الأدلة (قد تكون في بعض الحالات ادعاءات)

لندرس هذا المثال:

الاستخدام المتكرر لساعات الأذن يسبب فقدان السمع، فقد قام باحثون بدراسة أثر استخدام سماعات الأذن على عينة من 251 طالب جامعي ووجدوا ان 49% من الطلاب يعانون من ضعف في السمع.

**الاستنتاج:** الاستخدام المتكرر لساعات الأذن يسبب فقدان السمع. (استنتاج وصفي)

**الدليل:** قام باحثون بدراسة أثر استخدام سماعات الأذن على عينة من 251 طالب جامعي ووجدوا ان 49% من الطلاب يعانون من ضعف في السمع.

في مثل هذه الادعاءات يجدر بنا ان نتساءل: هل الدليل يدعم الادعاء؟  
وهنا يجدر بنا ان نتساءل في اي الحالات نقبل الادعاءات كحقائق مستقلة؟  
والجواب هو:

1. عندما يكون الادعاء هو حقيقة عامة غير مشكوك فيها مثل: (زيادة وزن الجسم يؤدي إلى زيادة الكتلة العضلية. أو ينتج الليل والنهار نتيجة دوران الأرض حول نفسها.
  2. عندما يكون الادعاء استنتاجاً من حجة استدلالية قوية
- وعلى العموم يمكن أن تأخذ الأدلة الأنواع التالية:

1. الحدس:
2. الخبرة الشخصية
3. الشهادات الشخصية
4. الاحتكام إلى السلطة
5. الملاحظة الشخصية
6. الحالات الدراسية
7. الدراسات البحثية
8. الإحصائيات
9. التمثيل أو التشبيهات

بدءاً من المهم الإشارة إلى فكرة أنه ان لا وجود لدليل قطعي، وكل دليل مشكوك فيه بدرجة أو بأخرى، ولذا فإننا نعتقد أنه لا يوجد دليل مقنع بل دليل أكثر إقناع من غيره ولا وجود لدليل صحيح بل أكثر صحة من غير ولا دليل ممتاز بل أكثر جودة من غيره. وسنتحدث عن هذه الأدلة بشيء من التفصيل:

## • الحدس Intuition

هو حالة من الإلهام الداخلي للفرد توجهه ممارساته من غير تبرير منطقي، ويعتمد الحدس على الحس العام والمشاعر والأحاسيس وكذا الحس الباطني للفرد، ومن سلبياته: الخصوصية إذ لا يمكن التأكد من مصداقيته أو الوثوق به على رغم من أهميته أحيانا، حيث يغدو الحدس مهماً خاصة عندما يكون هو الدليل الوحيد. ولذا يفضل الأخذ بالحدس كدليل ثانوي يجاوزه أدلة أخرى.

## • التجربة الشخصية

توظيف الخبرة الشخصية والمواقف والحالات الفردية كدليل على صحة ادعاء ما. ومثال ذلك:

1. (أنا اعبّر الشارع كل يوم بدون النظر يمينا أو شمالا ولم أتعرض لأي حادث، ولذا لا حاجة للنظر في كلا لاتجاهين قبل عبور الشارع.

2. أنا أشعر بالراحة كلما شربت كأس من الزعتر، ولذا اعتقد أن كل من يعاني من الإحباط عليه أن يشرب الزعتر)

ان الحجبتين السابقتين تعتمدان على الخبرة الشخصية، ولا يمكن الوثوق بهما، أو تعميمهما، ومن أهم المغالطات الاستدلالية في هذا السياق ما يسمى **مغالطة التعميم المتسرع**: وهي التوصل إلى تعميمات بناء على حوادث فردية معزولة.

## • الشهادة الشخصية

لننظر إلى هذا المثال:

- ✓ خالد يصلح سيارتي بشكل متقن ورائع، أنصحك ان تصلح سيارتك عند خالد.
- ✓ هذا كتاب عظيم لم استطع تركه.

هنا نلاحظ شهادة شخص ينصحنا بفعل ما، أي ينصحنا بقبول الاستنتاج، وهنا لا بد من الإشارة إن مثل هذه الأدلة تعاني من السلبيات التالية:

1. **الاختيارية**: ان الشهادة الشخصية تنطوي على اختيارية فهو يختار ما يريد ولذا من الضروري ان ننساعل في مثل هذا الحالات عن لم نسمع صوتهم.
2. **المنفعة الشخصية**: وراء كل شهادة شخصية غالبا نوع من المنفعة.
3. **المعلومات الغائبة أو المغيبة**: فالشهادات نادرا ما تزود معلومات كاملة وشاملة، فمثلا لو نصحك أحدهم لمشاهدة فيلم أو قراءة كتاب فإنه يكتفي بتقديم المعلومات التي يراها مناسبة من وجهة نظره.
4. **العامل الإنساني (الموضوعية)**: فالشهادات مصدرها بشر ولذا فهي ضاجة بتفاصيل على درجة من التأثير على عكس الجداول والأرقام التي تبدو مجردة من أي إحساس.

## • الاحتكام إلى السلطة

هو الاعتماد على ما يقوله أصحاب الخبرة لدعم استنتاج ما ومثال ذلك:

وفق طبيبي الخاص: "دراسات حديثة أظهرت أن تناول زوج من معالق السكر وثلاث كؤوس ماء بارد يوميا في الصباح يساعد مواجهة المغص المعوي وكل أشكال الصداع)

هنا نلاحظ أن المرسل اعتمد على سلطة الطبيب، ولم يعتمد على نتائج الأبحاث نفسها حيث أن تعقيدات الحياة ومشقة البحث والرغبة في الاختصار تجعل المتحدثين يلجئون إلى مثل هذه التضمينات دون أن يبحثوا عن المصدر الأصلي للمعلومات. والاحتكام إلى السلطة يتخذ أشكال عديدة مثل:

سلطة الدين: يقول القرآن.....

سلطة السياسة: أكد القائد الرمز.....

سلطة الأقارب: يعتقد جدي:

سلطة الخبراء: أكد البرفسور

الباحثون: أشار الباحثون

النقاد : أكد نقاد السينما

من المهم في مثل هذه الحالات التأكد من اختصاص الجهة التي نلجأ إليها، فعلى سبيل المثال إذا اردنا أن ندعم ادعاء حول عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية فإن اللجوء إلى وثائق وزارة شؤون الأسرى أقوى من اللجوء إلى معلومة وردت في صحيفة الأيام على سبيل المثال.

## تقييم (1-7)

### تقييم دراسة بحثية/تقييم جماعي-كتابي

عزيزي المتدرب،

ادرس الحالة التالية والتي تتضمن محاجة. تناور في إطار المجموعة في مدى قوة الأدلة الموظفة في دعم الاستنتاجات، أكتبوا ملاحظاتكم على ورقة واستعدوا لعرض ما توصلتم له أمام زملائكم.

وصف الحالة<sup>9</sup>:

الآباء الذين يضغطون على أبنائهم كي يدرسوا يؤدي بالطلاب إلى كره الدراسة، هذا ما توصلت إليه دراسة حديثة. الباحثون درسوا عينة من 56 طفل في الصف السادس الابتدائي، وجد الباحثون ان الطلاب الذين لا يحبون الدراسة هم الذين يدفعون للدراسة من قبل آباءهم. بالمقابل الطلاب الذين يحبون القراءة ويستمتعون بها هم أبناء لآباء لا يضغطون.

كلما زاد الحاح الوالدين بالدراسة كلما قلت رغبة الأبناء للدراسة، كما ادعى ستانلي ليفنجستون في نشرة أوجست من مجلة educators war chest. الدراسة أجريت في مدرسة أساسية صغيرة في فينوكس اريزونا. الدراسة بينت إذا لم يجبر الطلاب على القراءة فانهم يبادرون على اخذ كتاب والقراءة فيه في أوقات فراغهم. " يبدو ان ثمة رغبة طبيعية عند الأبناء بمعادنة الطفل لأبويه وإحدى هذه الطرق لإظهار هذ المقاومة هو رفض القراءة" كما جاء في كلام ستانلي و ليفنجستون.

---

<sup>99</sup> -Neil Browne, M.& M.keeley, s.(2007). "Asking the right questions: A guide to critical thinking", 8<sup>th</sup> edition, Green State University: New Jersey.



### مقدمة اللقاء:

لأن الظواهر غالباً معقدة ومتشابكة؛ يندر جداً أن نجد ظاهرة يفسرها سببٌ واحدٌ، غالباً ما تحتشد أسباب عديدة ومتنوعة لتفسير الحدث نفسه. وعلى هذا الأساس فإن المحاججات التي تتضمن سبباً واحداً على أنه الوحيد الذي يقود إلى الاستنتاج هي محاججات غالباً مشكوك في صدقيتها وتنطوي على تضليل.

هذا بالنسبة إلى الشق الأول من اللقاء، أما الشق الثاني من اللقاء فسوف يخصص للكشف عن التضييل باستخدام الإحصائيات، فمن المعروف أن الإحصائيات بما هي معلومات رقمية غالباً ما تكون مبهرة وأخاذة لأن الأرقام مرتبطة في الذهن بالدقة العلمية والموضوعية. ومع ذلك سوف نكتشف أن الإحصائيات أحياناً تكون مضللة، ضمن هذين المحورين

### الأهداف العامة:

من المأمول أن يحقق المتدرب الأهداف التالية:

- يستنتج الحاجة إلى أسباب أخرى لتفسير ظاهرة ما.
- يوظف بعض التقنيات للكشف عن الأسباب المنافسة.
- يقيم دقة الأسباب المفسرة لحدث ما.
- يقترح أسباب بديلة لتفسير ظاهرة ما.
- يقيم جودة الإحصائيات المستخدمة في بناء الحجة

## بيان المادة التدريبية في ملف اللقاء الثامن

المجال	المادة التدريبية	وصف المادة/شكل التنفيذ
المصادر	مصدر 1	وثيقة تعرض الأسباب المنافسة توضح مفهوم الأسباب المنافسة وأهميتها.
	مصدر 2	شريحة بوربوينت تبين طرق الكشف عن الأسباب المنافسة
	مصدر 3	وثيقة تعرض تعرض لنظرية الأسباب المتعددة كنظرية أكثر فعالية وقدرة على تفسير الظواهر والسلوك الإنساني من نظرية السبب الواحد
	مصدر 4	وثيقة تعرض لنماذج من التضليل بالأرقام.
	مصدر 5	شريحة بوربوينت تعرض إشارات يمكن توظيفها في تقييم الإحصائيات.
الأنشطة	نشاط (1-8) موت عرفات	ورقة عمل واشتغال في مجموعات لاقتراح أسباب منافسة تفسر موت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، يليها نقاش واستنتاجات/كتابي-جماعي
	نشاط (3-8) اقتراح أسباب بديلة	ورقة عمل مجموعات للكشف عن أسباب منافسة تفسر حدث ما، ثم نقاش/كتابي-جماعي وحواري
التقييم	تقييم (1-8): اقتراح أسباب بديلة	تقييم تكويني/جماعي-كتابي
	تقييم (2-8) : تقييم دقة وجودة الإحصائيات	تقييم ختامي/فردى-كتابي
	تقييم (3-8)	التأمل الذاتي
مواد أخرى	المقدمة والأهداف	مقدمة اللقاء الثامن وأهدافه

إشارة:

إن الأنشطة التي لم ترد تسلسلا هنا، يعني أنها أنشطة تركز على عروض من قبل المدرب وحوار شفوي ولا توجد لها أوراق عمل كتابي.

## نشاط (8-1)

### موت عرفات

عزيزي المتدرب،

شارك أفراد مجموعتك في اقتراح أسباب تفسر موت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، حاول ان تقدم أسباب

معقولة؟ بين لماذا تقترح هذه الأسباب؟ بين كيف تدعم هذه الأسباب النتيجة (موت عرفات)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

### نشاط (3-8)

#### اقتراح أسباب بديلة

عزيزي المتدرب: اقرأ المحاجبات التالية واطرح أسباب بديلة تفسر الظاهرة نفسها، تهباً لعرض ما توصلت اليه أمام المجموعات الأخرى.

#### الحالة الأولى

كتب باحث:

أن الكرفس يساعد في كبح جماح السلوك العدواني، 151 امرأة انخرطت في هذا البحث، 95% من اللواتي يأكلن الكرفس بشكل منتظم سجلن مستويات دنيا من السلوك العدائي وحدة الطبع. أما الجزء الذي لم يعتد على الوجبات المنتظمة من الكرفس فقد تبين أن 53 منهن ظهرت عليهن سلوكيات عدائية.

السبب	النتيجة	الأسباب المنافسة

#### الحالة الثانية

منذ 1993 انخفضت مستويات جرائم العنف في أمريكا بشكل منتظم، من الواضح أن القوانين المشددة والتشديد في تطبيقها ضروريان جداً، ان الأموال التي كانت تصرف على مكافحة الجريمة يمكن صرفها الآن في مجالات أخرى.

السبب	النتيجة	الأسباب المنافسة



## وثيقة (1-8)

### الأسباب المنافسة

تعرف الأسباب المنافسة بما هي التوضيحات البديلة والمعقولة التي تفسر حدث ما تم تفسيره مسبقا. يحتاج المفكر الناقد إلى البحث عن أسباب بديلة عندما يحاول المرسل تقديم أسباب تفسر ظاهرة ما على أنها الأسباب الوحيدة. تظهر الأسباب في المحاججات في المواقع التي تظهر فيها العلاقات السببية كما في الأمثلة التالية:

س يؤدي إلى....

س يؤثر في.....

س عامل حاسم في....

س مرتبط ب.....

س يساهم في....

س يقرر.....

س يزيد من...

عندما نجد مثل هذه الوصلات السببية يجدر بنا أن نتوقف مليا ونفكر في الأسباب الأخرى الممكنة. هذا علما

أن عملية الكشف عن الأسباب المنافسة هي عملية إبداعية وليست دائما سهلة.

ولكن ما الذي يدفعنا للتفكير في الأسباب الأخرى الممكنة؟ لماذا لا نرضى بما يقترحه المرسل من أسباب؟

وهنا يمكن تقديم المقاربات التالية:

1. العديد من الأحداث والظواهر مفتوحة على إمكانات سببية بديلة ومن الصعب حصرها في سبب واحد

أو أثنتين.

2. المرسل (كاتبنا ام متحدنا) يقدم غالبا الأسباب والأدلة المفضلة من وجهة نظره وليست بالضرورة هي

الأصح.

## وثيقة (3-8)

### الإحصائيات والتفكير النقدي

تعرف الإحصائيات بما هي معلومات يعبر عنها بلغة الأرقام، وتستخدم الإحصائيات كأدلة لدعم الاستنتاجات، تمتاز الإحصائيات في كونها تقدم أدلة رقمية، والأرقام بطبيعتها آسرة وأخاذة؛ لأن الأرقام مرتبطة في الذهن بالدقة والصرامة العلمية. ومع ذلك فالإحصائيات تكذب أحيانا، إذ ليس بالضرورة أن تبرهن على ما وجدت كي تبرهنه، وهنا يبرز دور المفكر الناقد في الكشف عن تضليل الإحصاءات.

#### التضليل عبر استخدام مصطلح المعدل..

في كثير من الحجج التي تستند إلى الإحصائيات يستخدم مصطلح (المعدل) وهذا المصطلح مضلل لأن ثمة ثلاث طرق إحصائية للتعبير عن (المعدل) وهي: الوسط، والوسيط، والمنوال. فأأي منها يقصده الكاتب؟ وبالطبع ثمة فرق كبير في المعنى والنتيجة خاصة بكل مصطلح.

#### التضليل بواسطة استنتاج شيء وإثبات شيء آخر :

أحيانا يحدث أن يستنتج الباحث شيئا ويثبت شيئا آخر في مثل هذه الحالات ثمة طريقتين للكشف عن هذا النوع من الخداع:

1. تجاهل الإحصائيات وسل نفسك ما نوع الإحصائيات التي تبرهن على صحة هذا الاستنتاج؟ وقارن

إجابتك بنوع الإحصائيات الموجودة، فإذا لم يتطابقا فهناك نوع من التضليل. انظر المثال التالي

استبانة حديثة سئل الطلاب: هل اضطررت لممارسة شرب الكحول خلال السنة الدراسية، 83% أجابوا نعم فاستنتج الباحث ان متطلبات الجامعة الأكاديمية توتر الطلاب وتدفعهم إلى شرب الكحول بشكل خطير هروبا من الضغط الأكاديمي.<sup>10</sup>

2. تجاهل الاستنتاج وسل نفسك ما الاستنتاج الذي تدعمه هذه الإحصائيات فإذا لم يوجد تطابق فمن

المحتمل ان ثمة تضليل. انظر إلى هذا المثال:

غالبا نصف الأمريكيين يمارسون الغش فقد قابل باحث الناس الخارجيين من سوق، شارك في الاستبانة 75 شخص 36 منهم اعترفوا انهم مارسوا الغش على شخص يعرفونه.

#### التضليل عبر حذف معلومات إحصائية

في كثير من الأحيان تتضمن الإحصائيات نسب مئوية بدون إعطاء حجم العينة الحقيقية وأحيانا العكس حيث تعطى أرقام وتغيب النسب وفي كلا الحالتين قد تتضمن المعلومات الغائبة نوعا من التضليل.

<sup>10</sup> -Neil Browne, M.& M. keeley, s.(2007). "Asking the right questions: A guide to critical thinking", 8<sup>th</sup> edition, Green State University: New Jersey.

## وثيقة (2-8)

### تعددية الأسباب

يمكن القول أن نظرية الأسباب المتعددة أكثر فعالية وقدرة على تفسير الظواهر والسلوك الإنساني من نظرية السبب الواحد. فمثلا لا يمكن الجزم أن سبب زيادة معدلات الانتحار في مجتمع ما عائد إلى البطالة، ولكن يمكن النظر إلى جملة من الأسباب التي تتضافر معا لتقدم تفسيرات أكثر معقولة. أن حصر الظاهرة في سبب واحد هو مغالطة استدلالية تسمى مغالطة التبسيط السببي. فلا يمكن الحديث عن (السبب) بل (سبب محتمل) لننظر إلى هذه القائمة من التفسيرات المعقولة للانتحار

المجال	السبب
تفسير اقتصادي.	الفقر والبطالة وزيادة الأعباء المالية.
تفسير سيكولوجي	وعدم القدرة على التصالح مع الذات
نفسى اجتماعي	عدم القدرة على التكيف والاندماج في المجتمع
سياسي عسكري	اضطهاد المعارضين لنظام ما.

### البحث العلمي ونظرية الأسباب المنافسة

تحاول الأبحاث العلمية فحص الفرضيات بوصفها تفسيرات محتملة للسؤال البحثي، وما ان تثبت صحة الفرضية حتى تتحول من كونها فرضية إلى وضعية "الحقيقة". ومثال ذلك:

1. زيادة الاقتطاعات الضريبية يزيد النمو الاقتصادي

2. "الركود الاقتصادي يزيد من معدلات الهجرة.

ان نظرية الأسباب المنافسة تدعونا للحذر من العلاقات السببية ولذا فالأدق أن نقول: يمكن للاقتطاعات الضريبية ان تزيد من النمو الاقتصادي.

قد يؤدي الركود الاقتصادي إلى زيادة معدلات الهجرة

أي من الضروري ان نتأكد هل المرسل يقدم الأسباب أم أسباب محتملة.

### الأسباب المنافسة والاختلاف بين المجموعات

في كثير من الأبحاث تجرى الدراسة على مجموعتين أحدهما المجموعة التجريبية والأخرى ضابطة بحيث يستدخل المتغير البحثي على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة. وملاحظة الفرق بين المجموعتين.

فمثلا يمكن فحص أثر دواء في معالجة السمنة بتقسيم المجموعة البحثية إلى مجموعتين أحدهما تجرب الدواء فإذا لاحظنا نقص في معدل المجموعة التجريبية نستنتج ان الاختلاف سببه الدواء.

وأيضا هنا يجب ان نسأل: هل المجموعات متشابهة في كل شيء ما عدا العامل التجريبي؟ والحقيقة ان مصادر الاختلاف بين المجموعتين متعددة ومتنوعة. ولذا ففي مثل هذه الحالات يجدر بنا ان نتساءل: هل هناك أسباب

أخرى مسؤولة عن هذا الفارق؟

## تقييم (1-8)

### تقييم تكويني/ جماعي

### اقتراح أسباب منافسة.. العلاقات السببية

عزيزي المشارك، في ضوء قراءتك للمادة السابقة والنقاش الذي دار حولها اقترح أسبابا بديلة في المحاججات التالية:

#### الحالة الأولى

ممارسة ألعاب عنيفة على الحاسوب لفترات طويلة يزيد من ممارسة العنف الفيزيائي اتجاه الآخرين. هذه النتيجة أكدتها دراسة صادرة عن مركز محاربة العنف بين الشباب. 1001 طفل من الذكور انخرطوا في هذه الدراسة من جميع أنحاء الولايات المتحدة، ثلث العينة سمح لهم ممارسة ألعاب فيديو عنيفة، والثلث الثاني سمح لهم ممارسة ألعاب فيديو غير عنيفة. أما البقية فلم يمارسوا أي نوع من الألعاب. الأطفال مارسوا اللعب فرادى عدة ساعات يوميا لمدة أسبوعين. في نهاية هذه الفترة جمع الطلاب معا في قاعة واحدة. وقد لوحظ ان الطلاب الذين مارسوا ألعاب فيديو عنيفة ظهرت عليهم ممارسات عنيفة أكثر من الآخرين.

الاستنتاج	
الأدلة-الأسباب	
الأسباب المنافسة	

### الحالة الثانية

اقتراح أسباب منافسة.. الفرق بين المجموعات

في دراسة حديثة، الطلاب الذين انخرطوا في مساق خاص مصمم لتمكين الطلاب من مهارات الاستعداد للامتحان القياسي، حصلوا نتائج افضل من الطلاب الذين حضروا لنفس الامتحان عن طريق مراجعة كتب حول الامتحان.

	الاستنتاج
	الأدلة-الأسباب
	الأسباب المنافسة

## تقييم (2-8)

### تقييم ختامي فردي

## تقييم الإحصائيات

عزيزي المتدرب، اقرأ المحاججات التالية وقيم مدى جودة الإحصائيات

### الحالة الأولى:

الحملات الانتخابية تخرج عن السيطرة الأموال تلعب دورا جوهريا في الانتخابات. معدل ما ينفقه المرشح للكونجرس في حملته 8 مليون. أما مرشح الرئاسة فتكلف حملته 30 مليون دولار لقد حان الوقت لتغييرات جديده لأننا لن نسمح ببساطة لأعضاء الكونجرس ان يشترروا مقاعدهم بالمال.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

### الحالة الثانية:

البيت يغدوا مكان خطيرا للاستمتاع. أعداد الجرحى ذات العلاقة بالمنزل في تزايد. في سنة 2000 تقريبا 2300 طفل 14 عام واقل ماتوا من حوادث في البيت. 4 مليون فرد هوجموا بالكلاب كل سنة حتى التلفزيونات أصبحت خطرة حيث 42000 جرحوا بسبب اصطدامهم بالتلفزيون في كل سنة. مع كل هذه الحوادث ربما من الأفضل للناس ان يقضوا مزيدا من الوقت في الخارج.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



## مقدمة اللقاء:

استكمالاً للأسئلة النقدية الموجهة إلى المحاضرات؛ نطرح في هذا اللقاء سؤالين إضافيين هما:

١. ما المعلومات الغائبة أو المغيبة وذات علاقة بالاستنتاجات؟
  ٢. ما الاستنتاجات البديلة والممكنة في ظل نفس الأسباب المتوفرة؟
- يمكن القول أن المحكي أو المكتوب هو دائماً أقل من الحقيقة، ما يعني أن اتخاذ قرار ما أو تبني وجهة نظر المرسل هو قرار متسرع في ظل محدودية المعلومات التي تتضمنها المحاجة. إن المرسل يقدم فقط تلك المعلومات التي يرغب بها، ويرغب أن نعرفها، وهي بالتالي المعلومات التي تبرز الجانب الإيجابي من الاستنتاج. ولكن في ذات الوقت يتم إخفاء المعلومات التي تظهر الجانب السلبي للاستنتاج، ولذا فالمفكر الناقد عليه أن يبحث عما هو مخفي سواء كان مخفياً بقصد أو دون قصد.

## الأهداف العامة:

- من المتوقع في نهاية هذا اللقاء أن تكون عزيزي المتدرب قادراً على:
- استنتاج حتمية نقص المعلومات.
  - الكشف عن المعلومات الغائبة في المحاجة.
  - طرح/تقديم استنتاجات بديلة فس سياق مهنة المحاماة.

## بيان المادة التدريبية في

### ملف اللقاء التاسع

المجال	المادة التدريبية	وصف المادة/شكل التنفيذ
المصادر	مصدر 1	شريحة بوربوينت تعرض إعلان شركة
	مصدر 2	وثيقة تبين مفهوم المعلومات الغائبة والمغيبية
	مصدر 3	وثيقة توضح مفهوم الاستنتاجات المغايرة
الأنشطة	نشاط (2-9): الكشف عن المعلومات الغائبة	ورقة عمل بهدف الكشف عن المعلومات الغائبة والمغيبية/جماعي-كتابي
	نشاط (3-9): استنتاجات مغايرة	ورقة عمل تتضمن محاججات / جماعي-كتابي
التقييم	تقييم (1-9)	تقييم شامل (مهمة بيئية تتضمن تقييم شامل لكل مهارات التفكير النقدي)/فردى-كتابى
	تقييم (2-9)	التأمل الذاتى
مواد أخرى	المقدمة والأهداف	مقدمة اللقاء التاسع وأهدافه

#### إشارة:

إن الأنشطة التي لم ترد تسلسلا هنا، يعني أنها أنشطة تركز على عروض من قبل المدرب وحوار شفوي ولا توجد لها أوراق عمل كتابي.



## نشاط (2-9)

### الكشف عن المعلومات الغائبة

عزيزي المتدرب،

ورقة العمل التالية تتضمن ثلاث فقرات تمثل حالات ...

في كل فقرة من الفقرات التالية ثمة معلومات مهمة غائبة، اعمل قائمة بالأسئلة التي ترغب ان تطرحها على الكاتب. وضح في كل فقرة كيف ان المعلومات الغائبة التي تبحث عنها مهمة في تبيان قوة وجدوى الاستدلال.

#### الحالة الأولى

بحث حديث بين ان التخفيف من كمية الأكل وعدد ساعات النوم تؤدي إلى حياة أطول. في تجربة مخبرية على الفئران، سمح للفئران بتناول كمية محدودة من الطعام وممارسة النوم لفترة اقصر مما هي معتادة عليه. فوجد أنها تتعافى أسرع من جروحها وتعيش أطول من الفئران التي تتغذى بوفرة وتنام فترة أطول. الباحثون استنتجوا أن البشر أيضا يمكن ان يستفيدوا من الأكل والنوم الأقل وزيادة الأنشطة الرياضية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

#### الحالة الثانية

تكنولوجيا الاستنساخ لها العديد من الإيجابيات الواعدة في الحقل الطبي. اذا لم نسمح بتطوير تكنولوجيا الاستنساخ على نحو كافٍ فان العديد من الناس سيموتون بسبب نقص متبرعي الأعضاء. مع الاستنساخ الباحثون يستطيعون تطوير أعضاء بشرية لمن يحتاجون لعملية زراعة. إضافة إلى ذلك ولكون هذه الأعضاء تستنسخ من أنسجة الإنسان نفسه فلا خوف من فكرة عدم التوافق. الأعضاء المستنسخة يمكن ان تصنع في أجسام شبه بشرية او في أجسام بلا أدمغة او رؤوس خوفا من فكرة القتل. فائدة أخرى للاستنساخ أنها تمكن من محاربة الأمراض عن طريق بروتينات معينة يمكن استنساخها يمكن ان تستخدم لمكافحة الأمراض من قبيل السكري والباركنسون والتليف الكيسي.

### الحالة الثالثة

أمريكا هي شرطي العالم. من صلب عملنا ان ندخل إلى الدول التي تحتاج مساعدتنا لحمايتهم. ثمة طريقة فعالة للحد من التصادمات مع الدول وذلك عبر تشجيع وتطوير الديمقراطية والأسواق الحرة في هذه الدول. الديمقراطيات الغربية الحديثة لا تحارب بعضها البعض وكلها ديمقراطيات مؤسسة على السوق الحرة. علاوة على ذلك انظر إلى سهولة الانتقال في المانيا بعد ان توحدت. الديمقراطية قامت والانقسام القديم الشرقي الغربي زال وتمت الوحدة، في الواقع الاقتصاد الألماني تحسن حتى في أثناء الوحدة. المانيا الآن تملك ثالث اضخم اقتصاد في العالم، كل ذلك بسبب الديمقراطية والرأسمالية.<sup>11</sup>

---

<sup>11</sup> للمزيد انظر Neil Browne, M.& M. keeley, s.(2007). "Asking the right questions: A guide to critical thinking", 8<sup>th</sup> edition, Green State University: New Jersey.

### نشاط (3-9)

#### استنتاجات مغايرة

عزيزي المتدرب،

ورقة العمل التالية تتضمن حالتين تمثلت محاجبتين

في كل فقرة من الفقرات التالية تمعن هذه المحاججات وقدم استنتاجات بديلة لتلك التي قدمها المرسل في ضوء نفس الأسباب.

#### الحالة الأولى

لم أكن يوماً عداء قويا ولكن عندما اشتريت حذاء التدريب الجديد من النوع أديداس تحسن التوقيت بشكل كبير، الآن أستطيع ان اجري أسرع ولمسافات أطول ويدون تقرح القدمين، العداؤون يقولون أن حذاء أديداس هو الأفضل في السوق. ولذا الناس الذين يريدون العدو عليهم ان يشتروا أحذية اديداس.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

#### الحالة الثانية

أصبح التعليم الجامعي في فلسطين مكلفا، فمعدل ثمن الساعة الأكاديمية 60 دينارا أردنيا، العديد من الطلاب لا يستطيعون دفع الأقساط الجامعية، 20 من الملتحقين بالسنة الأكاديمية الأولى ينسحبون بسبب عجزهم عن دفع الأقساط الجامعية، في ضوء هذه المعطيات تغدو مجانية التعليم الجامعي أمرا ملحا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## وثيقة (1-9)

### المعلومات الغائبة أو المغيبة

إن أي كلام لا يقدم الحقيقة كاملة، لأسباب مختلفة وعديدة كثير من المتحدثين أو الكتاب يخفون جزءاً من الحقيقة، غالباً ما يقوم المتحدث أو الكاتب بتقديم المعلومات التي تظهر الجانب الإيجابي من القضية الجدلية. بينما يخفي المعلومات التي تعكس الجانب السلبي من القضية. في ضوء ذلك فإن المفكر الناقد لا يستطيع أن يتخذ القرار المناسب في ضوء محدودية المعلومات ولذا عليه ان يبحث عما هو مخفي. قد تكون المعلومات مغيبة بقصد أو بغير قصد وفي كلا الحالتين تكون النتيجة واحدة على المتلقي، ألا وهي نقص في المعلومات، وبالتالي عدم القدرة على اتخاذ قرار بشأن الادعاء

#### • فوائد الكشف عن المعلومات الغائبة:

كل معلومات نواجهها ثمة غرض من ورائها بمعنى أن المعلومات اختيرت ونظمت بواسطة مرسل يأمل أن يؤثر في طريقة تفكيرنا بطريقة ما. ولذا فمهمة المتلقي أن يقرر فيما إذا أراد أن يكون أداة طيعة في يد المرسل أم لا . المعلمون الساسة المؤلفون المتحدثون الآباء كل هؤلاء يختارون المعلومات وينظمونها ويقدمونها لنا بقصد توجيهنا لاتخاذ قرار يرغبونه. هذا يريد لك ان تشتري بضاعته وثان يريد منك ان تنتخبه في الانتخابات القادمة وثالث يريد أن تتبعه. ولذا فهم يقدمون حججهم في شكلها الأقوى، ولكن بالمقابل يجدر بنا كمفكرين ناقدين أن نسمع او نقرأ جيداً ما قالوه، ولكن الأهم هو قراءة ما لم يقل .

#### وقد يسأل سائل: ولكن لماذا تغييب المعلومات؟

ثمة أسباب لتغييب المعلومات؟

1. محدودية الوقت والمكان.
2. محدودية القدرات والإمكانيات والاهتمام
3. الجهل بالمعلومات نفسها أو الجهل بمصادرها.
4. اختلاف الرؤية: حيث من يتبنى وجهة نظر ما فهو غالباً يخفي المعلومات التي تناقض وجهة نظره.
5. التضليل: بمعنى إخفاء المعلومات عن المتلقي بقصد تضليله
6. عدم دقة المعلومات او عدم التأكد من صحتها ولذا يتم تجاهلها.

#### الكشف عن المعلومات الغائبة

هناك العديد من الأسئلة التي تساعد في الكشف عم المعلومات المغيبة نذكر منها:

1. ما الأدلة التي يمكن ان يقدمها شخص غير مقتنع بوجهة النظر التي يتبناها المرسل؟
2. هل ثمة أدلة تدعم الادعاء المضاد؟ ما هي؟
3. كيف ستتغير المحاجة لو عرفت المصطلحات بطريقة مختلفة؟
4. ما القيم الأخرى التي تواجه قيم المرسل؟ وما الإمكانيات التي الجديدة التي تفتح؟
5. هل ثمة أشكال أصوات جداول ذات علاقة بالموضوع ومغيبه؟
6. هل المرسل يستفيد اقتصادياً من الترويج لاستنتاج ما
7. من هي الشريحة الاجتماعية التي تقف قبالة هذا الرأي؟ ماذا يقولون؟

#### أسئلة للحوار:

- ✓ ما المقصود بالمعلومات المغيبة؟
- ✓ لماذا تغييب المعلومات؟
- ✓ ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع على صعيد مهنة المحاماة؟

## وثيقة (2-9)

### الاستنتاجات المغايرة

يمكن القول أن الاستنتاج الوحيد أو اليتيم هو نادر جدا، وطالما أن البشر مختلفون في أولوياتهم القيمة فانهم سيتوصلون إلى استنتاجات تتفق مع هذه الأولويات.

#### الافتراضات وتعددية الاستنتاجات

لقد اشرنا سابقا أن الأسباب والأدلة يمكن أن توظف بشكل متباين من قبل أناس مختلفين؛ ذلك لأن الأدلة لا تتكلم عن نفسها بل البشر هم من يتكلمون ويفسرون هذه الأدلة ويتوصلون إلى استنتاجاتهم. ولما كان البشر غالبا لهم افتراضات مغايرة فإن هذه الافتراضات المغايرة تؤدي إلى استنتاجات مغايرة ببساطة لأن الناس لهم مرجعيات وأطر معرفية مختلفة، ولذا نحن على درجة من الشك بما يقدمه الآخرون من استنتاجات. إذن يمكن أن نبني استنتاجات مغايرة من ذات الأسباب بسبب التنوع في خلفياتنا المعرفية وأهدافنا التي غالبا ما تجعلنا منجذبين إلى افتراضات مختلفة عندما نربط بين الاستنتاجات والأدلة.

أحيانا يكون المرسل ذكيا ويقدم استنتاجات بديلة مغايرة تتفق مع نفس الأدلة. ولكن كمتلقي يمتلك مهارات التفكير الناقد عليك أن تبحث عن البدائل. لإنجاز هذه المهمة الإبداعية تخيل ما الافتراضات المغايرة التي تمكن من القفز من الأسباب إلى استنتاجات أخرى بديلة. تذكر انه يوجد غالبا استنتاجات مختلفة يمكن التوصل إليها على أساس نفس الدلائل

#### التفكير الثنائي: معيقات التوصل إلى استنتاجات مغايرة

إن الأسئلة التي لها إجابات بسيطة من نوع نعم لا هي أسئلة نادرة وقليلة جدا. عندما يعتقد الناس أن الإجابة بنعم أو لا، صح أو خطأ، خير أو شر، ابيض أو اسود فانهم يمارسون التفكير الثنائي الذي لا يرى إلا وجهين لأي ظاهرة، هذا النوع من التفكير يفترض انه لا يوجد إلا إجابتين فقط لكل سؤال. وبهذا فالمفكر الثنائي هو

مفكر دوغمائي غير متسامح وفاقد للمرونة التي تمنح المفكر القدرة على فهم الدور الذي يلعبه السياق في إجابة

ما. لنفترض أننا في معرض الإجابة عن السؤال (هل يستمر العلماء في أبحاث الخلايا الجذعية؟

من المؤكد أن هذا السؤال لا يحتاج إلى إجابة من نوع (نعم أو لا)

لأن (النعم واللا) يجب أن ترتبط بالسياق ولذا يجب محاكمة استنتاجاتنا بأسئلة سياقية من نوع:

1. متى يكون هذا الاستنتاج دقيقاً؟

2. أين يكون دقيقاً وتحت أي ظروف

3. لماذا ولأي اغراض يمكن أن يكون دقيقاً؟

**لندرس هذا المثال:**

هل يجب ان تستمر المفاوضات مع إسرائيل؟ قد يؤسس هذا السؤال لمجموعة متباينة لا حصر لها من

الاستنتاجات:

1. نعم ولكن بعد أخذ ضمانات من اللجنة الرباعية.

2. نعم ولكن ضمن إطار زمني محدد.

3. لا، مع تفعيل طرق مقاومة سلمية.

4. لا، ولكن بشرط حل السلطة الوطنية.

لاحظ انه في كل استنتاج أضفنا شرط ضروري يسبق الاستنتاج ويعطي معقولية للاستنتاج وبهذا نستنتج ان ثمة

إمكانيات هائلة لتوصل إلى استنتاجات مغايرة.

## تقييم شامل

### نماذج وتطبيقات شاملة

**الهدف** من هذه المهمة هو مراجعة تطبيقية شاملة لكل اللقاءات السابقة، حيث سيقوم المتدربون بتفكيك محاججات طويلة نسبياً، مستخدمين كافة أسئلة التفكير النقدي التي مر ذكرها طوال اللقاءات السابقة. عزيزي المتدرب، ادرس هذه المحاججة وفككها عبر توظيف أسئلة التفكير النقدي (استخدم نموذج تحليل الحجة المرفق). تهيأ في اللقاءات اللاحقة لتقديم نتائج أعمالك لزملائك.

#### قائمة بأسئلة التفكير النقدي

ما القضية وما الخلاصة (الاستنتاج)  
ما الأسباب التي تدعم الاستنتاج؟  
هل يوجد مصطلحات أو جمل ملتبسة (يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة)  
هل تنطوي المحاججة على تضاربات قيمية أو تقضيلات قيمية؟  
ما هي الافتراضات الوصفية الكامنة في الحجة؟  
هل يوجد مغالطات منطقية؟  
هل البراهين (الأدلة) قوية وجيدة؟  
هل يوجد أسباب منافية تفسر الاستنتاج؟  
هل الإحصائيات تنطوي على تضليل؟  
هل يوجد معلومات مخيبة؟  
هل تمة استنتاجات مغايرة ممكنة في ضوء نفس الأسباب والدلائل المعطاة؟

## النموذج الأول: امتحان التوجيهي إلى أين؟

الكثير من الدول تجاوزت امتحان التوجيهي إلى أدوات تقييم أكثر عصرية وأكثر مرونة، وفي دول عديدة يتداخل نظام التعليم الجامعي مع نظام التعليم ما قبل الجامعي، بحيث لم يعد هناك حدود فاصلة وصارمة بين النظامين. المجتمعات الحية تراجع سياسات التعليم من حين لآخر، وتعيد تقييم المناهج في فترات زمنية متعاقبة، حيث يقوم المختصون في ضوء هذه المراجعات برفع توصيات إلى صناع السياسات لاتخاذ القرارات المناسبة.

في الآونة الأخيرة رفعت الأصوات عاليا في فلسطين بضرورة مراجعة سياسات التعليم ما قبل الجامعي وبالتحديد التوجيهي. مقدمة البرنامج التليفزيوني الشهير (مع الناس) هالة المصري ناشدت بضرورة إعادة النظر في سياسة التوجيهي. لكن وزير التربية والتعليم "وضع في أذنيه تينة وفي الأخرى عجينة". ورفض كل هذه المناشدات وأصر على عدم إجراء أي تعديلات وهذا ليس مستغرب منه فهو شخص كلاسيكي عنيد وصارم.

الأغلبية الساحقة من الناس يؤيدون إلغاء التوجيهي والبحث عن بديل أفضل يعيد للتعليم الجامعي عافيته، ففي استبانة شارك فيها 500 شخص من جميع المحافظات الفلسطينية، تبين أن 82% منهم يؤيدون إلغاء التوجيهي. محمد طالب توجيهي يقول: "امتحان التوجيهي سيء ولا يقيس قدرات الطالب الحقيقية، ويقول أن الطلاب يكرهون امتحان التوجيهي".

احمد عامل في سوبرماركت ذكي جدا، لكنه رسب في التوجيهي بسبب مرض ألم به في فترة الامتحانات وقضي على حلمه أن يكون مهندسا.

غالبية أولياء الأمور الذين لهم أولاد في التوجيهي يقعون فريسة لفوبيا التوجيهي، حالة قلق مرعبة، انهم يعيشون عاما كاملا وهم على أعصابهم في انتظار لحظة الحسم التي تتوج 12 عاما من الجد والأمل الذي يمكن أن ينهار في لحظة واحدة.

لم يعد امتحان التوجيهي مقنعا لفئة غير قليلة من العاملين في الوسط التربوي في فلسطين، إبراهيم معلم توجيهي لمدة 20 عاما يقول: "أنا لم أعد مقتنعا بالتوجيهي، الأسئلة تتكرر كل 5 سنوات، شخص ذكي يستطيع أن يتنبأ بالأسئلة وينجح من دون قراءة".

سالم معلم لغة إنجليزية يقول: "امتحان التوجيهي ليس نزيها 50% من الطلاب يلجؤون إلى الغش". كما أن لجنة الامتحانات العامة في كل عام تلجأ إلى زيادة نسبة النجاح خاصة في اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ اذا كانت نسبة النجاح دون النسبة المعتادة.

يستطيع الطالب الدخول إلى الجامعة ويبدع في تخصصه من دون توجيهي والأمثلة على ذلك كثيرة. أظن أن عمر الخيام والبيروني والخوارزمي وابن رشد لم يدرسوا توجيهي ولم يدخلوا جامعات حتى. كما أن الطالب يستطيع الدخول إلى الجامعة وهو في سن الثالثة عشرة.

بحسب مجلة العلوم التربوية لا يوجد معامل ارتباط قوي ما بين معدل التوجيهي والنجاح في الجامعة، كما أن سياسة الجامعات تغيرت، فمن معه نقود يستطيع أن يدخل أي جامعة ويدرس أي تخصص ضمن ما يسمى بمسار التعليم الموازي، في ضوء ما سبق من الضروري إلغاء التوجيهي.



نموذج تحليل الحجة

	التاريخ-الوقت	اسم المؤلف
مكان النشر	عنوان الكتاب-المصدر	المصدر
		القضية
		الاستنتاج(الخلاصة)
		الأسباب - الأدلة
		المفردات أو المصطلحات الغامضة
		التفضيلات القيمة
		الافتراضات الوصفية
		المغالطات الاستدلالية
		الأسباب المنافسة-البديلة
		هل الإحصائيات مضللة
		المعلومات المغيبة
		الاستنتاجات المغايرة

## النموذج الثاني: مناظرة<sup>12</sup>

أنا لست من الخبراء في الأعلام ولا اظهر في التلفزيونات، كل ما أملكه هو قصتي. أنا امرأة<sup>13</sup> مسلمة أمريكية، ولدت ونشأت في توليدو أوهايو لوالدين هنديين مسلمين محبين للغاية. نشأت مع أختي وأخي في منزل أسرة من الطبقة الوسطى. كنا نذهب للمسجد في أيام الجمعة، ونحضر الصلوات مع جاليتنا من الباكستانيين واللبنانيين والسوريين المسلمين. وعندما كنت في الثانوية كان أمامُ مسجدنا امرأة، ولم تكن ترتدي غطاء على رأسها. وربما سيتفاجأ بعضكم اذا قلت أنه طوال حياتي كان الرجال والنساء يُصلون جنبا إلى جنب في مسجدنا. وكان بوسع الجنسين الدخول إلى باحة الصلاة عبر البوابة نفسها.

والداي متدينان بشدة ولكنهما يُعبران عن إيمانهما بطرق مختلفة، والدي يركز على الجانب التعبدى ويميل لقضاء وقته في الصلاة وقراءة القرآن. بينما تركز أمي على جانب مختلف، فهي توظف الخدمة المجتمعية والتطوع للتعبير عن إيمانها، ولكن ما يشتركان فيه هو المبادئ الإسلامية الأساسية: أولا وقبل كل شيء البحث عن المعرفة، وهما يحفزان ثلاثتنا على التساؤل، وعلى ممارسة التفكير الناقد وعلى الشك، إنهما يريدان منا الانشغال الكامل بديننا وأن نتحقق من كل شيء، انهما يعيشان بموجب الآية القرآنية (لا إكراه في الدين) وأن الله قال في القرآن: "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا". ولذلك فقد سجلاني وأخي في مدرسة نهائية يهودية طوال تسع سنوات، حيث تعلمنا العبرية وقرأنا التوراة وصلينا في الكنيس في صباح كل يوم تقريبا. لقد أرادا لنا على الدوام ان نتعلم عن الديانات الأخرى، وكانا يحرصان على الدوام على معرفتنا للفرق بين الإسلام واليهودية، ولكنهما كانا يحرصان أيضا على احترامنا لأخواتنا وإخواننا في الدين من اليهود.

قصتي هي واحدة فقط من بين واحد ونصف بليون قصة في نحو 57 بلدا إسلاميا، الشعوب الإسلامية هي من بين أكثر الشعوب تنوعا وانتقائيا في العالم، فنحن سنويون وشيعية، وحتى في المذهب الشيعي هناك الزيدية والإسماعلية والاثنا عشرية. هناك العديد من المذاهب والمدارس الفكرية والنظم التراتبية الصوفية، وكالمسيحيين واليهود يمكن للمسلمين ان يكونوا ملتزمين أو غير ملتزمين، إصلاحيين إنسانيين علمانيين متشددين، أو من العاديين، بل ان هناك بعض المسلمين الذين يعتبرون انفسهم مسلمين ثقافيا. ولكنهم في الحقيقة ملحدون.

القرآن والحديث يحويان نصوصا تدعو للسلام والعدل والمحبة. ولكن هناك نصوص أخرى لها علاقة بالعنف، أي تتناول العنف، والعنف ضد أناس بعينهم، اذا كيف لنا ان نوفق بين ما يبدو نصوصا متناقضة؟ ثم كيف لنا ان نقرر ما اذا كان الإسلام دين سلام؟

الطريقة الوحيدة للإجابة على هذا السؤال هي النظر بأمانة إلى الناس الذين يمارسون هذا الدين والى الكيفية التي يفسرونه بها، وفقا للدراسة الرائدة التي أجراها معهد جالوب حول (ما يفكر به بليون مسلم) اتضح ان 93% من المسلمين حول العالم هم مسلمون مسالمون يتبعون النهج السائد، أما الل 7% فهم من اعتبرهم جالوب

<sup>12</sup> <http://www.youtube.com/watch?v=MxbfZeXX-Ms> لمشاهدة المناظرة ارجع الى الرابط:

<sup>13</sup> هذه هي الترجمة لمداخلة السيدة زيبا خان.

راديكاليين سياسيا ومن ضمن ال 7% هناك نسبة أصغر جنحت نحو استخدام العنف، ان أي نسبة هي نسبة كبيرة جدا، ولكننا يجب ان نتذكر ان القلة العنيفة من تلك الأقلية حركتها دوافع سياسية وليست دينية، وكما استنتج جالوب فان ما يميز المسلمين الراديكاليين سياسيا عن عامة المسلمين هو سياستهم لا تدينهم، وقد أكد على ذلك روبرت بيب أستاذ العلوم السياسية بجامعة شيكاغو في كتابه "الموت لأجل الفوز" والذي توصل فيه إلى نفس الاستنتاج، وهو ان أفعال الإرهابيين تتبع من دوافع سياسية وليست دينية. نمور التاميل على سبيل المثال وهم مجموعة هندوسية في غالبيتها، استخدموا التفجير الانتحاري وكانوا طليعيين فيه، وقد فعلوا ذلك لدوافع انفصالية وليس لأهداف دينية، معارضونا يريدون لكم الاعتقاد بوجود مواجهة لا فائز فيها بين الإسلام والغرب، وأن المسلمين الذين يحاولون خلق توازن بين قيمهم الغربية والإسلام ينتهون إلى مرحلة التعارض الإدراكي فيصابون اما بالخرس او الجنون نتيجة لذلك الصراع الداخلي، ان وصفا كهذا لا يحدث تجاوبا لدي ولا لدى عائلتي او أصدقائي او مجتمعي؛ لأن هذين الجانبين من هويتنا لم يسبق ان كانا أبدا في حالة صدام، ولم يسبق لهما ان قُدا لنا باعتبارهما متعارضين، لم أكن أدرك بأن هناك من يتساءل عما اذا كان مسلمون أمثالي موجودين، أو عما اذا كان وجودهم محتملا أصلا بعد أحداث سبتمبر.

دعوني أتحدث بوضوح، هناك مجرمون عنيفون بدرجة شنيعة وهم الذين يحورون ديننا ليبرروا كراهيتهم وعنهم، ولكنني انا هنا لأقول لكم انهم لا يمثلون الإسلام.

محمد حمداني المستحيب الأول للنداء الذي توفي في أحداث سبتمبر هو من يمثل الإسلام. حسن العسكري مسلم من بروكلين؛ الذي نزل في النفق وأنقذ يهوديا كان يتعرض للاعتداء يمثل الإسلام، زينب صلبي عبر منظماتها(المرأة العالمية) ساعدت أكثر من ربع مليون امرأة حول العالم هي تمثل الإسلام.

المجتمع المسلم بأكمله في الهند الذين عندما طلبت منهم السلطات ان يأخذوا جنامين المسلحين الذين هاجموا مومباي في عام 2008 قالوا بصوت واحد ومدوي "لا". لن نسمح للإرهابيين ان يدفنوا بيننا.

وسائل الإعلام وأولئك المستفيدين من خطابات الإسلام في مقابل الغرب سوف لن يخبروكم عن قصتي أبدا. أو عن قصص أولئك المسلمين الذين يشكلون الغالبية العظمى من المسلمين حول العالم، ولكن مجرد أنكم ربما لا تسمعونا لا يعني إننا لا نتكلم بصوت عال، ومجرد أنكم قد لا ترونا على التلفاز لا يعني أننا لسنا موجودين.

نموذج تحليل الحجة

اسم المؤلف	التاريخ-الوقت	
المصدر	عنوان الكتاب-المصدر	مكان النشر
القضية		
الاستنتاج(الخلاصة)		
الأسباب - الأدلة		
المفردات أو المصطلحات الغامضة		
التفضيلات القيمة		
الافتراضات الوصفية		
المغالطات الاستدلالية		
الأسباب المنافسة-البديلة		
هل الإحصائيات مضللة		
المعلومات المغيبة		
الاستنتاجات المغايرة		

## الانتفاضة الثالثة ستضطّر إلى الانتظار<sup>14</sup>

هآرتس 2009/10/11

بقلم: آفي يسخروف.

أسباب عديدة لعدم إمكانية اشتعال انتفاضة ثالثة أساسها تعب الناس في المناطق. من الصعب القول أن هذه مقدمة الكفاح الشعبي الفلسطيني. يحتمل أنه في ظروف سياسية، اقتصادية وأمنية أخرى، ستبدو الأمور على نحو مختلف. ولكن المهرجانات الاحتجاجية التي أجريت في أرجاء المناطق يوم الجمعة لم تشكل حتى تقليدًا بئسًا للمظاهرات العاصفة منذ عهد الانتفاضتين الأولى والثانية في كانون الأول 1987 وفي نهاية أيلول 2000. كما أن حملة التحريض الاستثنائية التي أدارها الجناح الشمالي للحركة الإسلامية، حماس، ورجال الدين المسلمين من كل أرجاء العالم العربي، وقناة الجزيرة التلفزيونية حول الحاجة "لحماية المسجد الأقصى من اليهود" لم تتجح في تجنيد الجماهير. المواجهات مع قوات الأمن الإسرائيلية، التي يمكنها ظاهراً أن تنتشر في كل أرجاء المناطق، بدأت كما كان متوقعاً في منطقة "غلاف القدس". ولكن إدارة سليمة لردود فعل القوات الإسرائيلية، إلى جانب عدم الاكتراث التام من الجمهور الفلسطيني تجاه محاولات إشعال المنطقة، أدت إلى انتهاء المظاهرات دون إصابات تقريباً ودون أن تتجح في خلق أثر في أرجاء الضفة.

من الصور التي بثت في قنوات التلفزيون عن مظاهرة "التضامن مع الأقصى" في أسطنبول، كان يمكن أخذ الانطباع بأن عدد المشاركين هناك كان أكبر بالقياس إلى عدد الذين شاركوا في المظاهرات في القرى حول القدس وأسباب ذلك عديدة.

أولاً وقبل كل شيء \_ تعب سكان الضفة من الصراعات، العقيمة، في الوقت الذي تتحسن فيها شروط حياتهم، الكثير من الحواجز ترفع والنظام العام يعود إلى المدن الفلسطينية. ومع أن حماس أعلنت عن "يوم غضب" إلا أن هذه اللازمة بالذات من الصعب إيجادها اليوم في الضفة. اليأس بات أكثر راحة.

ثانياً \_ لا يوجد اليوم جهة يمكنها أن تجرف الجماهير وتنظم المظاهرات في عدة أماكن في المناطق في آن واحد. الحركة الإسلامية غائبة عن الضفة، حماس تمتنع عن العمل خشية أن تعمل السلطة ضدها وفتح اكتفت بالإعلان عن إضراب عام، بالذات في يوم الجمعة الذي يعتبر على أي حال يوم إجازة (غير قليل من التلاميذ الفلسطينيين اشتكوا من أن فتح اختارت "الإضراب" في المدارس في اليوم الذي ليس فيه دراسة.

رجل فتح، أحد زعماء الانتفاضة الأولى، الذي وقف في رأس المسيرات في العام 2000 أيضاً، لم يعرف كيف يقول في يوم الجمعة حين سئل إذا كانت في رام الله علناً إطلاق مظاهرات تضامن مع الأقصى. وشرح قائلاً "لا يبدو لي". وهذا بالتوازي مع مايعتبر تحطم الحلم الفلسطيني - الانشقاق المتعمق بين الضفة وغزة والصراعات التي لانهاية لها بين حماس وفتح.

في الساعة 12:22 ظهرًا، من يوم الجمعة، وبينما كان الخطيب في المسجد يواصل الصراخ مطلقاً تحريضاته ضد إسرائيل، بدأ بعض الفتيان بإشعال إطارات السيارات بالقرب من حاجز قلنديا، جنوبي رام الله. فلسطيني ابن

<sup>14</sup> المصدر: <http://www.akka.ps/ar/?event=showdetail&seid=5431>

40، صاحب أحد الدكاكين في المكان، توجه إليهم غاضبًا: "لا تشعلوا إطارات السيارات. إذا كنتم تريدون فاحرقوا أشجارًا، قطع أثاث، ولكن ليس إطارات سيارات."

ردا على سؤال وجهته "هآرتس" شرح بأن الدخان الذي يصدر عن إطار محترق يمس بصحة الأطفال في مخيم اللاجئين. وفي هذه الأثناء تصل إلى المكان شاحنة محملة بإطارات السيارات، تنزلها على مسافة عشرين مترًا من هناك وثلاثة مسافريها يبدؤون بإحراقها. السائق يروي بأنه جلب إطارات السيارات من القدس، بضعة فتيان آخرون لا يزالون ينتظرون على قارعة الطريق للتعزيزات التي يفترض بها أن تأتي من رام الله.

في 12:50 بدأ تطاير الحجارة الأولى. مجموعة من الأطفال في عمر العاشرة بدوا سائمين بلا كراهية وبشكل عام جاؤوا كي يقضوا معًا "بعد ظهر من المتعة" رشقوا حجرًا إثر حجر، بينما الجيش رد بنار قنابل الغاز المسيل للدموع. غير أن الريح كانت ضد اليهود على حد قول أحد الراشقين، فقد عاد الغاز إلى الجنود الذين دمعت أعينهم ولكنهم واصلوا إطلاق المزيد من الغاز المسيل للدموع.

وفي هذه الأثناء غطى دخان كثيف المنطقة. بضعة أطفال من سكان المخيم أطلقوا ألعابًا نارية نحو الجنود وحظوا بالهتاف من جانب آخرين. التعزيزات من رام الله لم تَبْدُ في الأفق. أحد الفتيان (إسماعيل) روى بأن معظم راشقي الحجارة هم سكان المخيم أو رام الله التحتا (مركز المدينة). جيب إسرائيلي تقدم نحو الأطفال ففروا على الفور شمالًا. الجيب تحرك إلى الخلف فعاد الفتيان إلى مواقعهم السابقة. "تعال يا ... هتف أحدهم نحو الجنود، ولكن هؤلاء تخلوا عن المتعة."

شاب ابن 18، وقف أمام عدسة التلفزيون لإحدى القنوات العربية، وهو يلف وجهه بالكوفية، وشرح أنه جاء إلى هنا كي يدافع عن الأقصى. يلبس الجينز الضيق، الحذاء الرياضي من طراز نايك وقميص تومي هلفيغر، أنهى حديثه بأنه جاء ليعرب عن تضامنه مع الأشخاص الذين يربطون في المسجد. وقد أزاح الكوفية فور المقابلة، رتب شعره المزيت، شم قليلاً من البصل وأشعل سيجارة. وعندما تحدث مع رفيقه، قلد كلامه هو نفسه بهزه.

رائد صلاح الذي قال الأسبوع الماضي: إنه مستعد لأن يكون شهيدًا؛ كي يحمي الأقصى، ورئيس وزراء حماس إسماعيل هنية الذي أعلن الأسبوع الماضي عن استعداد مشابه لم يظهرها في جمهور المتظاهرين. التعزيزات الموعودة من رام الله غني عن الإشارة لم تأت أبدًا.

نموذج تحليل وتقييم المقالة

ملاحظات	نعم-لا	المحور	
		ما هي؟	القضية
		هل موقف الكاتب من القضية واضح؟	
		هل الخلاصة واضحة؟	الاستنتاج
		هل يوجد استنتاجات بديلة؟ ما هي	الخلاصة
		ما هي الأسباب الداعمة للاستنتاج	الأسباب
		هل الأسباب معروضة بنظام وتسلسل منطقي؟	
		هل الأسباب مرتبطة مع بعضها وتدعم الخلاصة؟	
		هل الأسباب الجوهرية والنقاط الرئيسية واضحة	
		هل يوجد أسباب منافسة؟ ما هي؟	
		ما الأدلة التي استخدمها؟	الأدلة
		هل الأدلة تدعم الاستنتاجات	
		هل الحجج مبنية بطريقة جيدة بحيث يسهل متابعتها	
		هل ضمن الكاتب مقالته بوجهات النظر المعارضة؟	المراجع
		هل وثق الكاتب كلام الآخرين في مقالته	والتوثيق
		هل ضمن الكاتب قائمة بالمراجع في نهاية المقالة؟	
		هل النص يتضمن أوصافا أو مقاطع غير ضرورية؟	الاتساق
		هل النص يتضمن مظاهر ضعف في الاتساق الداخلي؟	الداخلي
		هل النص برمته متنسق داخليا ومترايب	
		هل يوجد مصطلحات الغامضة؟ ما هي؟	الغموض
		هل الأرقام والإحصائيات مضللة؟ كيف؟	التضليل بالأرقام
		هل يوجد معلومات ضرورية وغائبة؟	المعلومات الغائبة
		هل يوجد تفضيلات قيمة؟ ما هي	التفضيلات القيمة



### مقدمة اللقاء:

لقد حاولنا حتى الآن عبر اللقاءات السابقة تحليل الحجة نقديا، وهذا شمل تركيبها وخصائصها من الداخل، ضمن هذين المستويين، اشتغلنا على تحديد وتحليل القضية والخلاصة والأسباب والأدلة، والغموض والافتراضات القيمية والوصفية وكذا المغالطات الاستدلالية... الخ).

وربما تكون الفرصة الآن مهيأة لأسئلة من قبيل:

١. ماذا عن لغة المحاجة؟

٢. كيف ساهمت اللغة في القوة الإقناعية للحجة؟

### الأهداف العامة:

في هذا اللقاء واللقاءات التي تليه سوف نركز الأنظار على طبيعة اللغة المؤطرة للحجة، وضمن هذا السياق من المتوقع من المتدرب تحقيق الأهداف التالية:

يتعرف على مفهوم الخطاب السردي

يميز بين المتن اللغوي والمبنى اللغوي

يتعرف على عناصر الخطاب السردي.

يستنتج غايات الخطاب السردي

يستكشف مواقع الخطاب في المحاججات

يحلل الخطاب في المحاجة



**بيان المادة التدريبية في  
ملف اللقاء العاشر**

المجال	المادة التدريبية	وصف المادة/شكل التنفيذ
المصادر	مصدر 1	وثيقة وتعرض الى أساسيات في مقارنة تحليل المبنى الحكائي والمبنى السردى مع عرض لنموذج تحليل لنص سردي.
	مصدر 2	شريحتا بوربوننت تعرض نموذج لتحليل حجة خطابيا
الأنشطة	نشاط (10-1) التحليل الخطابى	تمرين تمهيدي أشبه بلعبة في الكتابة التخيلية، لإنتاج نصوص، ثم تحلل هذه النصوص خطابيا أمام المتدربين/جماعي-كتابى
	نشاط (10-2) المتن والخطاب	قراءة فردية لوثيقة(10-1) (مصدر 1) ثم نقاش جماعي وكتابة أهم الإستنتاجات على لوحة كرتونية.
التقييم	تقييم (10-1)	تقييم ختامي - مجموعات- يقوم المتدربون بتحليل حجج خطابيا
	تقييم (10-2)	التأمل الذاتى
مواد أخرى	المقدمة والأهداف	مقدمة اللقاء العاشر وأهدافه

إشارة:

إن الأنشطة التي لم ترد تسلسلا هنا، يعني أنها أنشطة تركز على عروض من قبل المدرب وحوار شفوي ولا توجد لها أوراق عمل كتابي.

## نشاط (10-1)

### التحليل الخطابي

عزيزي المتدرب،

استمع إلى توجيهات المدرب واكتب من وحي هذه التوجيهات.

- تخيل أنك تعيش في بيت جميل، إنه المكان الذي تحلم به دائماً. أين يوجد هذا البيت؟ هل هو في غابة؟ أم على رأس جبل؟ أو ربما بالقرب من البحيرة؟ أو حتى في واحة في الصحراء؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- ما هي مواصفاته؟ كيف يظهر لناظر من بعيد؟ شبابه، أبوابه، أسواره، سطحه... الخ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- ما الأثاث الموجود فيه؟ ماذا يوجد في هذا البيت؟ كيف يظهر هذا البيت لمتجول في داخله؟

.....

.....

.....

.....

.....

- تخيل أن قوة ما أجبرتك على النفي؟ أي منفي تختار؟ ولماذا؟

- والآن سُمح لك أن تحمل معك ثلاثة أشياء فقط عزيزة على قلبك، ما هي هذه الأشياء؟

1. ....

2. ....

3. ....

- الآن أنت في الطائرة نحو المنفى وقد حدث خلل في الطائرة، وأنت مجبر على رمي واحد من الأشياء، بماذا تضحي أولاً؟:.....

- تفاقم الخلل والآن سترمي شيئاً إضافياً، ما هو؟:.....

- لقد وصلت إلى منفاك، من هو الشخص الذي تتذكره الآن وماذا تكتب له؟

## نشاط (10-2)

### المتن والخطاب

إقرأ وثيقة (10-1) أساسيات تحليل الخطاب، وتهيأ للحوار في ضوء الأسئلة التالية:

- ما هو تعريفك لمفهومي: المتن السردي والخطاب السردي.
- ما عناصر المتن السردي(الحدث).
- ما مكونات الخطاب السردي.
- ما الغاية أو الأهداف من الخطاب السردي.
- أين يكمن الخطاب السردي.
- كيف يوظف تحليل الخطاب في فهم وتفكيك المحاججات.
- كيف توظف قضايا تحليل الخطاب في عملك كمحامي؟

## وثيقة (10-1)

### أساسيات تحليل الخطاب

يجدر بنا ونحن نشغل على تحليل المحاجات بشكل خاص والنصوص السردية بشكل عام النظر إليها في مستويين، أولهما: النظر إلى الحدث من حيث هو المضمون السردى، أي الحدث وفاعله وسياقه الزمكاني، وثانيهما: النظر إليها في المستوى الخطابى من حيث هي نص مُنتج في سياق ثقافى اجتماعى. فعلى سبيل المثال حين نقول: **(غادر العامل المصنع مساءً مثقلاً بأعباء يوم عمل شاق)** فإن هذه الجملة هي في حد ذاتها قصة، فيها:

1. حدث: فعل المغادرة.

2. شخص: العامل

3. مكان: المصنع

4. زمان: مساءً

إن هذه العناصر الأربعة هي متن الحدث أو متن الحكاية أو جوهرها، وعلى هذا الأساس فالمتن السردى هو إجابة عن أربعة أسئلة أساسية:

1. ماذا؟ وهذا السؤال يشير إلى الحدث أو الفعل.

2. من؟ في إشارة إلى الشخص أو الفاعل.

3. متى؟ إشارة إلى زمن وقوع الحدث.

4. أين؟ وهنا يشار إلى مكان وقوع الحدث.

بيد أننا لو أعدنا النظر في الجملة/ القصة سنلاحظ أنها تتضمن شيئاً آخر غير الحدث وفاعله وسياقه الزمكاني، فالبارة **(مثقلاً بأعباء يوم عمل شاق)** لا تنتمي إلى الحدث كحدث، بمعنى أننا لو حذفنا هذه البارة لا يتغير

مضمون الحدث وجوهره من حيث هو مغادرة العامل المصنع، وهنا تتبثق عدة أسئلة:

- هل أضيفت هذه البارة اعتباطاً؟

- وعلى لسان من قيلت هذه البارة؟

- وما الذى تضيفه للحدث؟

- وإلى أي مستوى من النص السردى تنتمي؟

- وما هي الغايات والمقاصد المشحونة فيها؟

هذه الأسئلة هي في حد ذاتها توّشر إلى المستوى الثاني من مستويات النظر إلى النص السردى، وهو ما يطلق عليه المبنى الحكائى للقصة، أو الخطاب السردى، بما هو الكيفية التي اختارها المرسل(السارد) لتقديم الحدث، حيث ثمة آلاف من الطرائق لتقديم الحدث نفسه، وكل طريقة تعكس وجهة نظر وغايات وتأثير مختلف عن أي طريقة أخرى.

إن عبارة ( *مثقلاً بأعباء يوم عمل شاق* ) من نطق السارد، وهي تنتمي إلى الخطاب أو ما نسميه المبنى الحكائى، وهي عبارة مشحونة بنوايا السارد وغاياته، وكأنه يريد من المتلقي أن يتعاطف مع هذا العامل فأضاف هذه العبارة.

يكمن الخطاب في أنماط السرد، والنوعت والأحوال والأوصاف وأساليب التقديم والتأخير. وبهذا المعنى فإن للخطاب وظيفة أخرى تختلف تماماً عن وظيفة المتن، وإذا كانت وظيفة المتن الحكائى هي الإخبار، فإن وظيفة المبنى الحكائى هي التأثير في المتلقي وإقناعه بوجهة نظر السارد بما هي وجهة نظر الكاتب. وحين ندرس أو نحلل الخطاب في النص السردى فإننا نوجه النظر في عدة محاور:

1. الزمن: زمن القصة وزمن الخطاب، فزمن القصة منطقي تتابعي خطي، بينما زمن الخطاب

خاضع للتقديم والتأخير بحسب الغايات الخطابية التي يرمي إليها الكاتب.

2. وجهة النظر والتبئير: من وجهة نظر من تروى الأحداث ومن يوجه دفة السرد؟

3. الصوت والضمير: صوت المتكلم في الحكاية وشكل حضور السارد النحوي.

4. الإحالات الاجتماعية: الطبقيّة، الجنوسية أو الجندر، أشكال التمييز، السلطة، والقوة... إلخ

5. الإحالات الثقافية: الدين، الأيديولوجيا، النزعات الفكرية، الآراء الخاصة، المعتقدات، القيم،

التوجهات... إلخ

6. الإحالات الاقتصادية: الدخل، الغنى، الفقر، العلاقات الإنتاجية، الأنظمة الاقتصادية... إلخ

إن السارد والبطل وكاتب النص في علاقتهم مع النص السردى يمثلون ثلاث شخصيات مختلفة تماماً،

فالسارد ليس هو الكاتب إنما هو شخصية يبدعها الكاتب لتتوب عنه في سرد القصة للمتلقي، أو ما نسميه

المسرود له، وقد يكون السارد هو البطل حيث يظهر نحوياً على شكل ضمير الأنا، وقد يظهر السارد كشخصية مستقلة عن الأحداث ويحضر نحوياً في النص على شكل ضمير الغائب هو. وتجدر الإشارة إلى أنه ثمة العديد من تقنيات السرد الأخرى والتي لا ضرورة لذكرها في هذه العجالة. من هنا، فإن دراسة القصص والشهادات والوثائق السردية ضمن مستواها الخطابى أمر في غاية الأهمية، من حيث إن الخطاب مشحون بالنوايا والأيدولوجيا والقيم المضمرة، والتي تنسرب إلى المتلقي عبر فعل التلقي. وعلى هذا الأساس، ففي إطار اشتغالنا على مثل هذه النصوص والوثائق والشهادات فإننا نوجه النظر إلى نوعين من التحليل:

• تحليل المتن السردى (الفعل وفاعله وسياقه)، وهي من قبيل:

1. تحليل الشخصيات: المركزية والثانوية وعلاقتها بعضها بعض وبالحدث.
2. رغبات الشخصيات وأفعالها وأدوارها وممارساتها.
3. استكشاف المكان: طبيعته ووصفه وموجوداته وأشياؤه وأثاثه.
4. تحليل الحدث.

• تحليل المبنى الحكائى وهي من قبيل: تحليل أنماط السرد؛ فك الشيفرات والرسائل والقيم المضمرة في البنية الخطابية للنص؛ استنتاج الإحالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

في كثير من الأحيان لا يتضمن النص السردى حدثاً، فقد يتضمن قضايا وصفية أو قيمية، ففي مثل هذه الحالات تظل نفس الأعراف التحليلية دارجة، لنظر إلى المثال التالي:

البيت يغدو مكان خطيراً للاستمتاع. أعداد الجرحى ذات العلاقة بالمنزل في تزايد. في سنة 2000 تقريباً 2300 طفل 14 عام وقل ماتوا من حوادث في البيت. 4 مليون فرد هوجموا بالكلاب كل سنة، حتى التلفزيونات أصبحت خطرة حيث 42000 جرحوا بسبب اصطدامهم بالتلفزيون في كل سنة. مع كل هذه الحوادث ربما من الأفضل للناس ان يقضوا مزيداً من الوقت في الخارج.

في المثال أعلاه، لا يوجد حدث وإنما يوجد توصيفاً لقضية تتلخص في كون أن البيت مكان خطر للاستمتاع وهذا هو جوهر أو متن هذه المحاجة، أما الطريقة التي عرضت فيها هذه المحاجة فيمكن أن تخضع للتحليل الخطابى كما يلي:

المقطع السردى	الخطاب	الغاية
البيت يغدوا مكان <u>خطيرا</u> للاستمتاع.	كلمة خطيرا تؤثر على <u>الخوف</u> ، محاولة مبكرة لزرع بذرة الخوف في المتلقي.	ثمة دعوة مضمرة للخروج من البيت
أعداد <u>الجرحى</u> ذات العلاقة بالمنزل في تزايد	كلمة ( <u>الجرحى</u> ) مرتبطة بكلمة ( <u>الخطر</u> ) في الجملة الأولى وتؤكد الغاية من وصف البيت بالمكان الخطر	التأكيد على الدعوة المضمرة بالخروج من البيت
في سنة 2000 تقريبا 2300 طفل 14 عام واقل <u>ماتوا</u> من حوادث في البيت	<u>الموت</u> هو نتيج لحالة الخوف والخطر في الجملة الأولى والجروح في الجملة الثانية.	تقديم سبب قوي ومرعب يمهد لقبول النتيجة لاحقا
4 مليون فرد هوجموا بالكلاب كل سنة،	4 مليون هو تهويل متعمد	حشد سبب إضافي للخروج من البيت
حتى التلفزيونات أصبحت خطرة حيث 42000 جرحوا بسبب اصطدامهم بالتلفزيون في كل سنة	42000 هو رقم هائل بشكل متعمد	حشد سبب ثالث
. مع كل هذه الحوادث ربما من الأفضل للناس ان يقضوا مزيدا من الوقت في الخارج.		الكشف عن الغاية التي تتمثل بدعوة مباشرة للخروج من البيت، لأسباب قد تكون اقتصادية من قبيل تشجيع الناس للذهاب إلى المنتزهات او دور السينما او للتسوق



## تقييم (10-1)

### تقييم ختامي

#### الإجراءات ومقترحات التنفيذ:

أولاً: قسم المتدربين إلى مجموعتين

ثانياً: اطلب من كل مجموعة على حدة ان تحلل واحدة من الحجج اللاحقة

عزيزي المتدرب، حلل المحاججات التالية خطابياً. استخدم نموذج التحليل الخطابي للحجة

#### الحجة الأولى

##### تكنولوجيا الاستنساخ

تكنولوجيا الاستنساخ لها العديد من الإيجابيات الواعدة في الحقل الطبي. اذا لم نسمح بتطوير تكنولوجيا الاستنساخ على نحو كاف فان العديد من الناس سيموتون بسبب نقص متبرعي الأعضاء. مع الاستنساخ يستطيع الباحثون تطوير أعضاء بشرية لمن يحتاجون لعملية زراعة. إضافة إلى ذلك ولكون هذه الأعضاء تستنسخ من أنسجة الإنسان نفسه فلا خوف من فكرة عدم التوافق. الأعضاء المستنسخة يمكن ان تصنع في أجسام شبه بشرية أو في أجسام بلا أدمغة أو رؤوس خوفاً من فكرة القتل. فائدة أخرى للاستنساخ أنها تمكن من محاربة الأمراض عن طريق بروتينات معينة يمكن استنساخها يمكن ان تستخدم لمكافحة الأمراض من قبيل السكري والباركنسون والتليف الكيسي.

#### الحجة الثانية

##### دور أمريكا في العالم

أمريكا هي شرطي العالم، من صلب عملنا ان ندخل إلى الدول التي تحتاج مساعدتنا لحمايتهم. ثمة طريقة فعالة للحد من التصادمات مع الدول، وذلك عبر تشجيع وتطوير الديمقراطية والأسواق الحرة في هذه الدول. الديمقراطيات الغربية الحديثة لا تحارب بعضها البعض وكلها ديمقراطيات مؤسسة على السوق الحرة. علاوة على ذلك انظر إلى سهولة الانتقال في ألمانيا بعد ان توحدت. الديمقراطية قامت في ألمانيا والانقسام القديم الشرقي الغربي زال وتمت الوحدة، في الواقع الاقتصاد الألماني تحسن حتى في أثناء الوحدة. ألمانيا الآن تملك ثالث اضعف اقتصاد في العالم كل ذلك بسبب الديمقراطية والرأسمالية.

## نموذج التحليل الخطابى للحجة

الكلمة -المقطع السردى	الخطاب	الغاية الخطابية	ملاحظات أخرى



### مقدمة اللقاء:

بعد أن قدمنا إضاءات بسيطة في اللقاء السابق حول التحليل الخطابي للنصوص، سوف نذهب في هذه اللقاء إلى تفاصيل أكثر دقة وممارسات أكثر عمقا في تحليل الخطاب. ولتحقيق هذه الغايات اخترنا سياقاً سردياً هو مقال مترجم يحمل عنوان «الانتفاضة الثالثة لن تقوم» .

### الأهداف العامة:

بعد إتمام هذا اللقاء نتوقع من المتدرب تحقيق الأهداف التالية:

- يحلل عنوان النص خطابياً.
- يكشف عن الغايات الخطابية في الأرقام.
- يحلل العلامات والرموز والإشارات خطابياً.
- يكشف عن شيفرات النص وغاياتها الخطابية
- يستنتج أثر وجهة النظر في إنتاج المعنى.

**بيان المادة التدريبية في  
ملف اللقاء الحادي عشر**

المجال	المادة التدريبية	وصف المادة/شكل التنفيذ
المصادر	مصدر 1	بطاقة توضح علاقة العنوان بالنص
	مصدر 2	مقالة مترجمة بعنوان الانتفاضة الثالثة ستضطر للإنتظار
	مصدر 3	بطاقة توضح مفهومي المتن والمبنى السريين
الأنشطة	نشاط(1-11) التحليل الخطابي للعنوان	ورقة عمل مجموعات، تتضمن كتابة ومن ثم تقديم عرض يتخلله نقاش ويختم باستنتاجات/ جماعي-كتابي
	نشاط2-11: غايات العنوان	مقالة: الإنتفاضة الثالثة ستضطر للإنتظار (مصدر2)/ قراءة فردية ونقاش جماعي/فردية- حوارية
	نشاط(3-11): تحليل الخطاب في النص.	ورقة عمل مجموعات لتحليل الخطاب السري في المقالة، ثم تقديم النتائج ونقاش حولها/ جماعي-كتابي-حوارية
	نشاط(4-11) تحليل الأرقام خطابيا	ورقة عمل مجموعات لتحليل الأرقام في المقالة خطابيا، ثم تقديم النتائج ونقاش حولها.
	نشاط(5-11): التواصل الإشاري غير اللفظي	ورقة عمل مجموعات لتحليل الموز والإشارات غير اللغوية في المقالة، ثم تقديم النتائج ونقاش حولها/ جماعي-كتابي
	نشاط(6-11) الرسالة والشفيرة	ورقة عمل مجموعات، لفك الرسائل والشفيرات في المقالة ثم نقاش واستنتاجات/جماعي-كتابي-حوارية
	نشاط(7-11) السرد ووجهة النظر	ورقة عمل لإعادة إنتاج السرد من وجهات نظر مختلفة، تقديم عروض يتخلله نقاش واستنتاجات/ فردية-كتابي
	التقييم	تقييم 1-11
مواد أخرى	المقدمة والأهداف	مقدمة اللقاء الحادي عشر وأهدافه

## نشاط (1-11)

### التحليل الخطابي للعنوان

عزيزي المتدرب،

فيما يتعلق بالعنوان "الانتفاضة الثالثة ستضطر إلى الانتظار" نجيب عن هذه الأسئلة:

- ما الدلالات التي تنطوي عليها عبارة الانتفاضة الثالثة؟

.....

.....

.....

.....

- ما الدلالات التي تتضافر مع عبارة "ستضطر إلى الانتظار"؟

.....

.....

.....

.....

- هل العنوان يشي بهوية الكاتب؟ كيف؟

.....

.....

.....

.....

## نشاط (2-11)

### غايات العنوان

إقرأ نص المقالة: "الانتفاضة الثالثة ستضطر إلى الانتظار" بشكل فردي، ثم تهيأ للحوار في ضوء الأسئلة التالية:

- ماذا قصد الكاتب من العنوان؟
- ما مدى الانسجام ما بين العنوان والنص؟
- هل ثمة عناوين بديلة؟ ما هي؟

**نشاط (3-11)**  
**تحليل الخطاب في النص**

عزيزي المتدرب، نقوم بتحليل الخطاب في نص مقالة: الإنتفاضة الثالثة ستضطر الى الإنتظار وفق النماذج المدرجة في هذا الجدول:

المقطع السردي	تحليل الخطاب
1	إشارة إلى النضج العقلي، الذين يحرقون الإطارات ليسوا عقلاء، إنهم متهورون.
2	إشارة إلى الوضع الاقتصادي الذي لا يحتمل مزيداً من الانتفاضات.
3	نفاذ صبر فئة العقلاء من الفلسطينيين توجه إليهم غاضباً.
4	
5	
6	
7	
8	

		9
		10
		11
		12
		13
		14
		15
		16
		17



## نشاط (4-11)

### تحليل الأرقام خطابيا

عزيزي المتدرب،

ورد في النص معلومات رقمية كثيرة حاول الكشف عن الغايات الخطابية والقيم المضمرة من وراء هذه الأرقام.

التحليل الخطابي والغايات الخطابية	السياق السردي
	شاب ابن 18، وقف أمام عدسة التلفزيون لإحدى القنوات العربية، وهو يلف وجهه بالكوفية.
	فلسطيني ابن 40، صاحب أحد الدكاكين في المكان.
	في الساعة 12:22 ظهرا، من يوم الجمعة.
ليس مهما للقارئ أن يعرف بالتحديد متى بدأ رشق الحجارة، فلا فرق أن تكون بدأت الساعة 12 أو الساعة الواحدة. وهذا يحيل إلى مقاصد متغاية من وراء هذه الدقة. وهي إيهاام المتلقي بموضوعية الكاتب وعدم تحيزه.	في 12:50 بدأ تطاير الحجارة الأولى.
	وفي هذه الأثناء تصل إلى المكان شاحنة محملة بإطارات السيارات، تنزلها على مسافة عشرين متراً

## نشاط (5-11)

### التواصل الإشاري غير اللفظي

عزيزي المتدرب، تشتمل أنظمة التواصل على العديد من الإشارات والرموز والأيقونات والعلامات، وكل منها تلعب دورًا في التبليغ، وقد ورد في النص العديد من أدوات التواصل غير اللفظية، في هذا النشاط نحاول استحضار هذه الرموز وحمولاتها الدلالية:

الرموز	الرسالة / التبليغ - الغايات الخطابية
1	إطارات السيارات المشتعلة (مؤشر) مؤشر على حدوث أعمال احتجاج،
2	الحجر (رمز)
3	قنابل الغاز (مؤشر)
4	الكوفية
5	البصل
6	المسجد الأقصى
7	حذاء Nike وقميص تومي هلفجر
8	الشعر المزيّن
9	الألعاب النارية

## نشاط (6-11)

### الرسالة والشفيرة

عزيزي المتدرب،

في كل رسالة تكمن شيفرة مدمجة، فحين يقال: (فلان مريض)، فإن هذه العبارة هي رسالة غايتها الإخبار، أما الشيفرة فهي (أذهب لزيارته). وفي هذا النص العديد من الرسائل المشفرة، والتي تحتاج إلى فك شيفراتها. استنتج الشيفرة الكامنة في الرسائل التالية:

الشفيرة	الرسالة	
	معظم راشقي الحجارة هم سكان المخيم أو رام الله التحنا (مركز المدينة)	1
	تعب سكان الضفة من الصراعات، العقيمة، في الوقت الذي تتحسن فيها شروط حياتهم.	2
	غير قليل من التلاميذ الفلسطينيين اشتكوا من أن فتح اختارت "الإضراب" في المدارس في اليوم الذي ليس فيه دراسة.	3
	ردًا على سؤال وجهته "هآرتس" شرح بأن الدخان الذي يصدر عن إطار محترق يمس بصحة الأطفال في مخيم اللاجئين.	4
	مجموعة من الأطفال في عمر العاشرة بدوا سائمين بلا كراهية وبشكل عام جاؤوا كي يقضوا معًا "بعد ظهر من المتعة" رشقوا حجرًا إثر حجر.	5
		6
		7
		8

## نشاط (7-11)

### السرد ووجهة النظر

عزيزي المتدرب،

لنفترض أن صحفياً آخر هو الذي سيكتب هذا النص، والمطلوب إعادة كتابة الفقرات التالية: شاب ابن 18، وقف أمام عدسة التلفزيون لإحدى القنوات العربية، وهو يلف وجهه بالكوفية، وشرح انه جاء إلى هنا كي يدافع عن الأقصى. يلبس الجينز الضيق، الحذاء الرياضي من طراز نايك وقميص تومي هلفيغر، أنهى حديثه بأنه جاء ليعرب عن تضامنه مع الأشخاص الذين يرابطون في المسجد. وقد أزاح الكوفية فور المقابلة، رتب شعره المزيت، شم قليلاً من البصل وأشعل سيجارة. وعندما تحدث مع رفيقه، قلد كلامه هو نفسه بهزة.

صحفي من الأرجنتين:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

صحفي من رام الله:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الشاب نفسه ابن 18 (باستخدام ضمير السرد أنا):

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

صاحب أحد الدكاكين في منطقة المظاهرات (باستخدام ضمير السرد أنا):

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## وثيقة (11-1)

### علاقة العنوان بالنص

إن عنوان النص - أي نص - هو مفتاح لهذا النص، إنه يحدد سلفاً أفق توقع المتلقي، إنه بمثابة الإغواء الأول للمتلقي بغية استدراجه، فهو على هذا الأساس يخضع تمامًا كالنص للأعراف الخطابية. فمثلاً حين نواجه لأول مرة عنواناً من قبيل "نهاية التاريخ" فإن هذا العنوان لم يأت اعتباطاً، بل هو جزء بنيوي من النص، وهو يحيل خطابياً إلى:

1. إن التاريخ بوصفه محصلة للصراع ما بين روايتين انتهى وإلى الأبد.
2. وطالما أن هذا الصراع انتهى؛ فإن إحدى الروايتين انتصرت وإلى الأبد.
3. وهذا ينطوي على دعوة مضمرة للمتلقي لتبني الرواية التي انتصرت.

## وثيقة (2-11)

### الانتفاضة الثالثة ستضطر إلى الانتظار<sup>15</sup>

بقلم: آفي يسخروف

أسباب عديدة لعدم إمكانية اشتعال انتفاضة ثالثة أساسها تعب الناس في المناطق. من الصعب القول أن هذه مقدمة الكفاح الشعبي الفلسطيني. يحتمل أنه في ظروف سياسية، اقتصادية وأمنية أخرى، ستبدو الأمور على نحو مختلف. ولكن المهرجانات الاحتجاجية التي أجريت في أرجاء المناطق يوم الجمعة لم تشكل حتى تقليدًا بائسًا للمظاهرات العاصفة منذ عهد الانتفاضتين الأولى والثانية في كانون الأول 1987 وفي نهاية أيلول 2000. كما أن حملة التحريض الاستثنائية التي أدارها الجناح الشمالي للحركة الإسلامية، حماس، ورجال الدين المسلمين من كل أرجاء العالم العربي، وقناة الجزيرة التلفزيونية حول الحاجة "لحماية المسجد الأقصى من اليهود" لم تتجح في تجنيد الجماهير. المواجهات مع قوات الأمن الإسرائيلية، التي يمكنها ظاهراً أن تنتشر في كل أرجاء المناطق، بدأت كما كان متوقعاً في منطقة "غلاف القدس". ولكن إدارة سليمة لردود فعل القوات الإسرائيلية، إلى جانب عدم الاكتراث التام من الجمهور الفلسطيني تجاه محاولات إشعال المنطقة، أدت إلى انتهاء المظاهرات دون إصابات تقريباً ودون أن تتجح في خلق أثر في أرجاء الضفة .

من الصور التي بثت في قنوات التلفزيون عن مظاهرة "التضامن مع الأقصى" في أسطنبول، كان يمكن أخذ الانطباع بأن عدد المشاركين هناك كان أكبر بالقياس إلى عدد الذين شاركوا في المظاهرات في القرى حول القدس وأسباب ذلك عديدة.

أولاً وقبل كل شيء \_ تعب سكان الضفة من الصراعات، العقيمة، في الوقت الذي تتحسن فيها شروط حياتهم، الكثير من الحواجز ترفع والنظام العام يعود إلى المدن الفلسطينية. ومع أن حماس أعلنت عن "يوم غضب" إلا أن هذه اللازمة بالذات من الصعب إيجادها اليوم في الضفة. اليأس بات أكثر راحة.

ثانياً \_ لا يوجد اليوم جهة يمكنها أن تجرف الجماهير وتتظم المظاهرات في عدة أماكن في المناطق في آن واحد . الحركة الإسلامية غائبة عن الضفة، حماس تمتنع عن العمل خشية أن تعمل السلطة ضدها وفتح اكتفت بالإعلان عن إضراب عام، بالذات في يوم الجمعة الذي يعتبر على أي حال يوم إجازة (غير قليل من التلاميذ الفلسطينيين اشتكوا من أن فتح اختارت "الإضراب" في المدارس في اليوم الذي ليس فيه دراسة.

رجل فتح، أحد زعماء الانتفاضة الأولى، الذي وقف في رأس المسيرات في العام 2000 أيضاً، لم يعرف كيف يقول في يوم الجمعة حين سئل إذا كانت في رام الله على الإطلاق مظاهرات تضامن مع الأقصى. وشرح قائلاً "لا يبدو لي". وهذا بالتوازي مع ما يعتبر تحطم الحلم الفلسطيني - الانشقاق المتعمق بين الضفة وغزة والصراعات التي لا نهاية لها بين حماس وفتح.

في الساعة 12:22 ظهرًا، من يوم الجمعة، وبينما كان الخطيب في المسجد يواصل الصراخ مطلقاً تحريضاته ضد إسرائيل، بدأ بعض الفتيان بإشعال إطارات السيارات بالقرب من حاجز قلنديا، جنوبي رام الله. فلسطيني ابن

<sup>15</sup> - هارتس 2009/10/11

40، صاحب أحد الدكاكين في المكان، توجه إليهم غاضبًا: "لا تشعلوا إطارات السيارات. إذا كنتم تريدون فاحرقوا أشجارًا، قطع أثاث، ولكن ليس إطارات سيارات."

ردا على سؤال وجهته "هآرتس" شرح بأن الدخان الذي يصدر عن إطار محترق يمس بصحة الأطفال في مخيم اللاجئين. وفي هذه الأثناء تصل إلى المكان شاحنة محملة بإطارات السيارات، تنزلها على مسافة عشرين مترًا من هناك وثلاثة مسافريها يبدؤون بإحراقها. السائق يروي بأنه جلب إطارات السيارات من القدس، بضعة فتيان آخرون لا يزالون ينتظرون على قارعة الطريق للتعزيزات التي يفترض بها أن تأتي من رام الله.

في 12:50 بدأ تطاير الحجارة الأولى. مجموعة من الأطفال في عمر العاشرة بدوا سائمين بلا كراهية وبشكل عام جاؤوا كي يقضوا معًا "بعد ظهر من المتعة" رشقوا حجرًا إثر حجر، بينما الجيش رد بنار قنابل الغاز المسيل للدموع. غير أن الريح كانت ضد اليهود على حد قول أحد الراشقين، فقد عاد الغاز إلى الجنود الذين دمعت أعينهم ولكنهم واصلوا إطلاق المزيد من الغاز المسيل للدموع.

وفي هذه الأثناء غطى دخان كثيف المنطقة. بضعة أطفال من سكان المخيم أطلقوا ألعابًا نارية نحو الجنود وحظوا بالهتاف من جانب آخرين. التعزيزات من رام الله لم تَبْدُ في الأفق. أحد الفتيان (إسماعيل) روى بأن معظم راشقي الحجارة هم سكان المخيم أو رام الله التحتا (مركز المدينة). جيب إسرائيلي تقدم نحو الأطفال ففروا على الفور شمالًا. الجيب تحرك إلى الخلف فعاد الفتيان إلى مواقعهم السابقة. "تعال يا ... هتف أحدهم نحو الجنود، ولكن هؤلاء تخلوا عن المتعة."

شاب ابن 18، وقف أمام عدسة التلفزيون لإحدى القنوات العربية، وهو يلف وجهه بالكوفية، وشرح أنه جاء إلى هنا كي يدافع عن الأقصى. يلبس الجينز الضيق، الحذاء الرياضي من طراز نايك وقميص تومي هلفيغر، أنهى حديثه بأنه جاء ليعرب عن تضامنه مع الأشخاص الذين يربطون في المسجد. وقد أزاح الكوفية فور المقابلة، رتب شعره المزيت، شم قليلاً من البصل وأشعل سيجارة. وعندما تحدث مع رفيقه، قلد كلامه هو نفسه بهزه.

رائد صلاح الذي قال الأسبوع الماضي: إنه مستعد لأن يكون شهيدًا؛ كي يحمي الأقصى، ورئيس وزراء حماس إسماعيل هنية الذي أعلن الأسبوع الماضي عن استعداد مشابه لم يظهرها في جمهور المتظاهرين. التعزيزات الموعودة من رام الله غني عن الإشارة لم تأت أبدًا.



### وثيقة (3-11)

## المتن السردي والمبنى السردى

ينطوي النص السردى على كل من الحدث وكيفية سرد هذا الحدث، إن الحدث/القصة هو متن الحكاية وهو قرين الأشخاص الذين مارسوا الفعل. أما الخطاب فهو كيفية تقديم الحدث وهو قرين السارد الذى ناب عن الكاتب. يتجلى الخطاب فى الأوصاف والإحالات الدينية والنفسية والأسطورية، بينما يتجلى الحدث فيما يمارسه الأبطال داخل القصة. إن غاية الحدث هو الإخبار بينما غاية الخطاب هو الإقناع أو التبرير، وهنا تكمن القيم المضمرة فى النص باعتبار أن الخطاب هو الساحر الذى يغوي جمهوره بسحره. فمثلاً حين يقال: *فلسطينى ابن 40*، صاحب أحد الدكاكين فى المكان، توجه إليهم غاضباً: "لا تشعلوا إطارات السيارات". فان الحدث هو: توجه إليهم وقال لا تشعلوا إطارات السيارات.

وفى عدا ذلك (فلسطينى، ابن 40، صاحب أحد الدكاكين، غاضباً) كلها تنتمى إلى الخطاب، وبالتالى تحمل دلالات وقيماً أضمربها السارد سلفاً.



### مقدمة اللقاء:

بعد أن درسنا طوال اللقاءات السابقة تركيب الحجة وخصائصها وطرائق تحليلها، نركز في هذا اللقاء واللقاء الذي يليه على طريقة تقديم الحجج، وبهذا ننتقل في موضوع درسنا من الحجة وبنيتها السردية والخطابية إلى المحاجج وطريقة تقديمه للحجج، ومن التلفظات ومعانيها إلى هيئة التلفظات، أي (لغة الجسد) التي رافقت تقديم الحجة .

### الأهداف العامة:

بعد إتمام هذا اللقاء نتوقع من المتدرب تحقيق الأهداف التالية:  
يتعرف على عناصر السياق التلفظي.  
يتعرف على مفهوم لغة الجسد ومكوناتها  
يستنتج أثر هيئة التلفظات (لغة الجسد) في تكوين المعنى.  
يحلل الهيئة التلفظية للمحاجج ضمن سياق مهنة المحاماة.

**بيان المادة التدريبية في  
ملف اللقاء الثاني عشر**

المجال	المادة التدريبية	وصف المادة
المصادر	مصدر 1	نص يوثق مقابلة تلفزيونية مع فنانة سورية حول موقفها من بشار الأسد.
	مصدر 2	فيديو يعرض للمقابلة التلفزيونية الموثقة سرديا في المصدر 1
	مصدر 3	شريحة بوربوينت تعرض عناصر السياق التلفزي
	مصدر 4	فيديو يتضمن مرافعة دفاع لمحامي مصري عن متهم في قاعة المحكمة
الأنشطة	نشاط (1-12) تحليل نص مقابلة تلفزيونية.	ورقة عمل مجموعات، تتضمن تحليل مقابلة نقديا وخطابيا .
	نشاط (2-11) هيئة التلفظات	ورقة عمل وأسئلة مبنية على مشاهدة فيديو : مقابلة مع فنانة سورية/
	نشاط (4-12) استكشاف هيئة التلفظات	ورقة عمل وأسئلة فيديو مرافعة محامي مصري في المحكمة )
التقييم	تقييم 1-12	التأمل الذاتي
مواد أخرى	المقدمة والأهداف	مقدمة اللقاء الثاني عشر وأهدافه

**إشارة:**

إن الأنشطة التي لم ترد تسلسلا هنا، يعني أنها أنشطة تركز على عروض من قبل المدرب وحوار شفوي ولا توجد لها أوراق عمل كتابي.

## نشاط (1-12)

### تحليل نص مقابلة تلفزيونية

عزيزي المتدرب،

اقرأ نص المقابلة التلفزيونية التالية ثم شارك زملاءك في تحليل النص بحسب المهمة الموكلة إلى مجموعتك.

#### نص مقابلة تلفزيونية

سؤال: حضرتك مع بقاء النظام الحالي في سوريا؟

جواب: أكيد.. أكيد، مع بقاء الناظم الحالي لأنو النظام والرئيس بشار الأسد تحديدا كان داعم للفنانين السوريين بطريقة كثير كبيرة، والشى اللي هالأ بينحكى عن الدراما السورية ونجاح الدراما السورية كان سبب أساسي فيه الدكتور بشار الأسد، أنا.. مو بس كمان مشان الدراما.. لا.. الإصلاحات اللي بسوريا على مدار هالعشر سنوات هاي كانت كثير مهمة ويتوقع هالأ ما حدا يعني.. يعني.. أصبحت واضحة جدا موضوع المؤامرة وموضوع المعاداة؛ لأنو صار فيه كثير شي مفضوح.. كثير علني واضح . فأنا مع للأقصى.

سؤال أخير: بعدك بتسمعي أغنيات أصالة؟

جواب: لا.. لا.. لأنو ما عاد... يعني.. لما بتطلع عالراديو بطفيها، ما عاد تعنيلي، وصدئي هاد مو كلام يعني إنسان شخص.. لا هاد كلام ملايين.. شوف كلمة ملايين لانو هي كانت بقلوب الملايين.. خسرت ملايين الناس فأنا أنا بحبها أكيد والناس كانوا بحبوها وبتنمنى هيك ترجع لأنو سوريا الها فضل كبير عليها وعلى غيرها يعني..

المجموعة الأولى (التحليل النقدي)

	القضية
	الاستنتاج (الخلاصة)
	الأسباب - الأدلة
	المفردات أو المصطلحات الغامضة
	التفضيلات القيمة
	الافتراضات الوصفية
	المغالطات الاستدلالية
	الأسباب المنافسة-البديلة
	هل الإحصائيات مضللة
	المعلومات المغيبة
	الاستنتاجات المغايرة
	الاتساق الداخلي لنص المقابلة؟ ما هي مظاهر ضعف الاتساق الداخلي للمقابلة

المجموعة الثانية: التحليل الخطابي

الغايات الخطابية	التحليل الخطابي	الكلمة أو المقطع السردي
		الأسئلة المطروحة ونوعيتها من الناحية الخطابية

## نشاط (2-12)

### هيئة التلّفات

عزيزي المتدرب،

شاهد الفيديو "مقابلة مع فنانة سورية" على الرابط <http://www.youtube.com/watch?v=3Jc9IsDvaPk>

وركز على لغة الجسد (هيئة التلّفات) وكل ما لم يقل كلاماً. ثم تهباً للحوار في ضوء الأسئلة التالية:

#### أسئلة للحوار:

1. هل تغير المعنى بعد المشاهدة عما قبلها؟ لماذا وكيف؟

2. ما العوامل الجديدة التي ظهرت في الفيديو ولم تظهر في نص المقابلة، وساهمت في إنتاج معاني جديدة لدى المتلقي

3. كيف تعرف المفاهيم التالية: اللفظ، هيئة التلّفات، السياق التلّفي؟

4. ما هي في اعتقادك عناصر السياق التلّفي

## نشاط (4-12)

### استكشاف هيئة التلغظات

شاهد فيديو مرافعة في المحكمة على الرابط

و ركز على طريقة تقديم <http://www.youtube.com/watch?v=lt8LawKLrj0&feature=related>

المرافعة، ثم تهباً للنقاش في ضوء الأسئلة التالية:

#### أسئلة للنقاش:

- ✓ ما عناصر السياق التلغظي في هذه المرافعة؟
- ✓ ما القضية والخالصة والأسباب والأدلة في هذه المرافعة؟
- ✓ ما هي الأساليب والأدوات والعناصر غير المحكية التي استخدمها المرسل في توصيل الرسائل؟



## وثيقة (1-12)

### نص مقابلة تلفزيونية

**سؤال:** حضرتك مع بقاء النظام الحالي في سوريا؟

**جواب:** أكيد.. أكيد، مع بقاء الناظم الحالي لأنو النظام والرئيس بشار الأسد تحديدا كان داعم للفنانين السوريين بطريقة كثير كبيرة، والشى اللي هلا بينحكى عن الدراما السورية ونجاح الدراما السورية كان سبب أساسي فيه الدكتور بشار الأسد، أنا.. مو بس كمان مشان الدراما.. لا.. الإصلاحات اللي بسوريا على مدار هالعشر سنوات هاي كانت كثير مهمة ويتوقع هلا ما حدا يعني.. يعني.. أصبحت واضحة جدا موضوع المؤامرة وموضوع المعاداة؛ لأنو صار فيه كثير شي مفضوح.. كثير علني واضح . فأنا مع للأقصى.

**سؤال أخير:** بعدك بتسمعي أغنيات أصالة؟

**جواب:** لا.. لا.. لأنو ما عاد... يعني .. لما بتطلع عالراديو بطفيها، ما عاد تعنيلي، وصدتني هاد مو كلام يعني إنسان شخص ..لا هاد كلام ملايين.. شوف كلمة ملايين لانو هي كانت بقلوب الملايين.. خسرت ملايين الناس فأنا أنا بحبها أكيد والناس كانوا بحبوها وينتمنى هيك ترجع لأنو سوريا الها فضل كبير عليها وعلى غيرها يعني..

\*\*\*

مصدر 2

فيديو مقابلة مع فنانة سورية

أصل المصدر:

<http://www.youtube.com/watch?v=3Jc9IsDvaPk>

مصدر 4

فيديو مرافعة حقيقية لمحامي مصري في المحكمة

أصل المصدر:

<http://www.youtube.com/watch?v=lt8LawKLrj0&feature=related>



### مقدمة اللقاء:

يخصص هذا اللقاء وهو الأخير في هذا المساق لدراسة مواقف اتصالية تواصلية، حيث ينخرط المتدربون في مواقف اتصالية ضمن سياقات متنوعة.

### الأهداف العامة:

عقب انتهاء هذا اللقاء نتوقع من المتدرب تحقيق الأهداف التالية:

- يحلل مرافعة من منظور نقدي.
  - يحلل مرافعة من منظور اتصالي.
  - يحلل مرافعة من منظور سياقي.
- يستكشف اثر العلاقة المتبادلة بين المرسل والمتلقي في فعالية الاتصال  
يوظف مهارات الاتصال والتواصل في مواقف اتصالية.

بيان المادة التدريبية في  
ملف اللقاء الثالث عشر

المجال	المادة	وصف المادة/شكل التنفيذ
المصادر	مصدر 1	ثلاث بطاقات حول فعالية الاتصال
الأنشطة	نشاط (1-13) نموذج تطبيقي شامل.	مشاهدة فيديو مرافعة 2، ثم عمل في ثلاث مجموعات لإنجاز أوراق عمل، يصار أخيرا إلى نقاش واستنتاجات.
	نشاط (2-13) مهارات الاتصال والتواصل	لعب أدوار مع تصوير، ثم عرض المشاهد المصورة. ثم يصار الى نقاش وتقييم.
التقييم	تقييم 1-13	التأمل الذاتي
مواد أخرى	المقدمة والأهداف	مقدمة اللقاء الثالث عشر وأهدافه

## نشاط (1-13)

### نموذج تطبيقي شامل

عزيزي المتدرب، في ضوء مشاهدتك للفيديو (مرافعة في المحكمة) حل هذه المرافعة بحسب المهمة المناطة بمجموعتك.

المجموعة الأولى: تقييم المرافعة من منظور نقدي. (نموذج التحليل النقدي)

المجموعة الثانية: تقييم المرافعة من منظور اتصالي (نموذج تحليل هيئة التلغظات)

المجموعة الثالثة: تقييم المرافعة من منظور سياقي (نموذج تحليل السياق)

### نموذج تحليل السياق التلفظي

كيف يؤثر العنصر السياقي في المعنى	طبيعة العنصر السياقي وعلاقاته وتشابكاته	
		الرسالة: موضوع الكلام
		المرسل: من يتكلم (الشخصية الاعتبارية)
		الفضاء (المكان)
		الزمن بالمعنى المرحلي
		عن من يدافع (يتكلم)؟
		من يستمع (المتلقي)؟

نموذج تحليل (هيئة التلفظ) لغة الجسد

المجال	العنصر	ملاحظات على كيفية توظيف العنصر
الصوت	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. نغمة الصوت.</li> <li>2. شدة الصوت.</li> <li>3. الوقفات الصوتية (التوقف عن الكلام)</li> <li>4. سرعة الإلقاء</li> </ol>	
التواصل البصري:	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. توزيع خطوط النظر.</li> <li>2. التبتير والتشتيت</li> </ol>	
التموضع حركة الجسد التنقلية	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. تغيير الموقع</li> <li>2. تغيير الاتجاه</li> </ol>	
حركة اليدين	<ol style="list-style-type: none"> <li>3. الأصبع</li> <li>4. الكف</li> <li>5. الذراع الواحدة</li> <li>6. الذراعين معا</li> <li>7. الأكتاف</li> </ol>	
إيماءات الوجه	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. الجبين</li> <li>2. العينين</li> <li>3. الأنف</li> <li>4. الشفتين</li> </ol>	
توظيف الأشياء الخارجية في إيصال الرسائل	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. النظارة</li> <li>2. الأقلام</li> <li>3. الوثائق</li> <li>4. أي أشياء أخرى</li> </ol>	
	عناصر أخرى غير مذكورة	

نموذج تحليل الحجة

اسم المؤلف	التاريخ-الوقت	
المصدر	عنوان الكتاب-المصدر	مكان النشر
القضية		
الاستنتاج(الخلاصة)		
الأسباب - الأدلة		
المفردات أو المصطلحات الغامضة		
التفضيلات القيمة		
الافتراضات الوصفية		
المغالطات الاستدلالية		
الأسباب المنافسة-البديلة		
هل الإحصائيات مضللة		
المعلومات المغيبة		
الاستنتاجات المغايرة		

## نشاط (2-13)

### مهارات الاتصال والتواصل

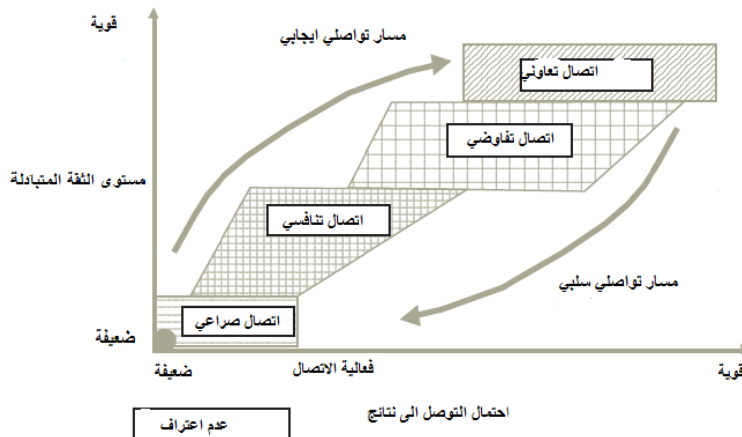
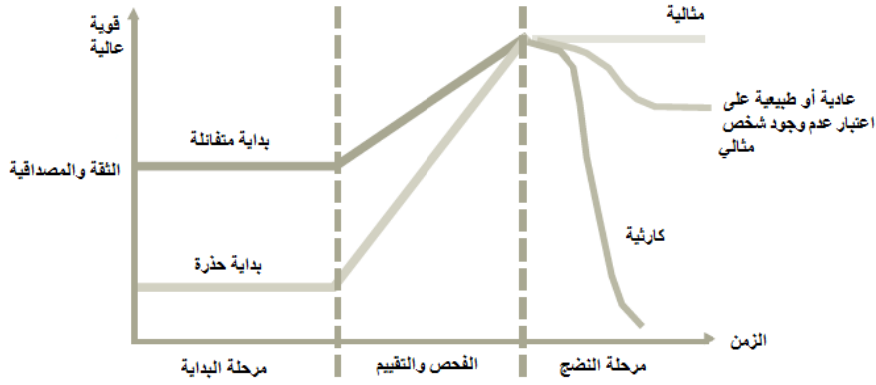
عزيزي المتدرب، اختر واحدا من الأدوار التالية ضمن السياقات المطروحة

السياقات:

1. في المكتب مع زبون جاء يطلب خدمة قانونية.
2. في المكتب مع محامي في حالة تفاوض على قضية ما (بختارها المتدربون)
3. في قاعة المحكمة يقدم مرافعة أمام القاضي.

## مصفوفة الاتصال

أنا لست على حق	أنا على حق	
المرسل غير واثق من قدراته ويعتقد أن الآخرين أفضل منه	تمثل حالة النضوج والثقة المتبادلة بين المرسل والمستقبل	أنت على حق
المرسل والمستقبل لا يتفق كل منهم بالأخر وهو موقف يخيم عليه اليأس	المرسل لا يتفق في الآخرين	أنت لست على حق





## المراجع

### المراجع العربية والمترجمة

- الشيمي، حسني عبد الرحمن.(1998).المعلومات والتفكير النقدي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
- ترفنجر، ج. دونالد و كارول نساب.(2002)، أسس التفكير وأدواته: تدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الإبداعي والناقد. ت منير الحوراني، دار الكتاب الجامعي: الإمارات العربية المتحدة.
- كورتيس، جوزيف.(2007). مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية. ت: د. جمال حضري، الدار العربية للعلوم-ناشرون. الجزائر.
- بارت، رولان.(1993).درس السيميولوجيا، ت: عبد السلام بن عبد العالي، دارتوبيقال للنشر، الدار البيضاء.

### المراجع الأجنبية

- Neil Browne, M.& M. keeley, s.(2007). "Asking the right questions: A guide to critical thinking", 8<sup>th</sup> edition, Green State University: New Jersey.
- Cottrell, S.(2005), Critical thinking skills: Developing effective analysis and argument, , New York. Palgrave Macmillan.
- Allen, Matthew.(2004)."Smart Thinking": Skills for critical understanding and writing. 2<sup>nd</sup>.ed, Oxford: Oxford university press.
- Starkey, Lauren.(2004)." Critical thinking skills success in 20 minutes a day. New York: Learning Express.
- Calero, H. Henry.(2005)."The Power of nonverbal communication. Los Angeles: SILVER Lake publishing.